الوطن

عينٌ على الوطن...

سورية يومية سياسية مستقلة

الأحد ١٢ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٤ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٣١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع | www.alwatan.sy

Al-Watan | Daily Syrian Independent Political Newspaper | May 12, 2024 | No. 4231 | 18th year

٨ «المركزي» يبحث مع المصارف برنامج التحول الرقمي في القطاع المصرفي

٩ وزير النقل لـ«الوطن»: سورية ثانياً في المنطقة بعدد العاملين في النقل البحري ومالكي السفن

٩ محافظ إدلب لـ«الوطن»: الحكومة اتخذت كل ما يمكن لتمكين طلاب إدلب من تقديم امتحاناتهم

١١ «التربية» تستعد لامتحانات الشهادتين الثانوية والتعليم الأساسي

الجلسات التحضيرية للقمة العربية انطلقت والمجلس الوزاري الاقتصادي الاجتماعي ينعقد اليوم

الوطن- وكالات

تنطلق اليوم في العاصمة البحرينية المنامة أعمال الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، بمشاركة سورية التي يترأس وفدها وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل.

الاجتماعات التحضيرية لأعمال الدورة العادية الـ33 لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة، المقرر عقدها الخميس المقبل برئاسة مملكة البحرين، كانت بدأت أمس، حيث عقد اجتماع كبار المسؤولين للمجلس، وتضمن مشروع جدول أعمال الملف الاقتصادي والاجتماعي المرفوع من المجلس التحضيري للقمة 12 بنداً، منها تقرير الأمين العام للجامعة العربية حول العمل العربي الاجتماعي والتنموي العربي المشترك، وخطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، حيث تم إدراج هذا البند بناء على مذكرة تقدمت بها دولة فلسطين.

كما تضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول «عقد اجتماعي جديد: الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام»؛ والنظر في إيجاد آلية لربط مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية تحت مظلة جامعة الدول العربية، كذلك يبحث مشروع جدول الأعمال أربعة موضوعات مقدمة من السعودية منها «الاحتفاء بيوم شهيد الصحة» و«مشاركة تجارب المملكة الناجحة في القطاع الصحي» وبند حول «مقاومة مضادات الميكروبات»، إضافة إلى مستجدات «مجلس وزراء الأمن السيبراني العربي».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضحت معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد أنه تم أمس خلال اجتماعات كبار المسؤولين مناقشة مشاريع القرارات التي سيتم رفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ33 وأوضحت أن معظم مشاريع القرارات هي عبارة عن حصيلة النشاطات واجتماعات المجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية التي تتم في إطار متابعة مقررات القمم ودورات المجلس بإشراف الأمانة العامة وبالتنسيق مع جميع الدول العربية.

وينصب التركيز على المبادرات التي من شأنها تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بما يسهم في رفع مستوى التعاون بينها، والسعي باتجاه تطوير نماذج اقتصادية مستدامة تسهم في رفع مستويات المرونة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها الدول العربية.

ولفتت إلى أن المجلس سيبحث على المستوى الوزاري الذي سيعقد اليوم الأحد سبل تعزيز العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك في ظل المتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي بشكل عام والتي تحد من إمكانية تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز استدامتها بما يدعم إمكانية تحقيق التنمية الاجتماعية لدى الدول العربية.

مراد لـ«الوطن»: استقبال طلبات الترشيح يبدأ من اليوم التالي من نشر المرسوم في الجريدة الرسمية ويستمر سبعة أيام

مرسوم لإجراء انتخابات مجلس الشعب في الخامس عشر من تموز القادم

محمد منار حميجو

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم التشريعي رقم 99 لعام 2024 القاضي بتحديد يوم الإثنين الموافق ليوم الخامس عشر من تموز القادم موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع.

وحدد المرسوم عدد أعضاء مجلس الشعب المخصص لكل من قطاع العمال والفلاحين وقطاع باقي فئات الشعب في الدوائر الانتخابية، ونصت المادة الأولى منه على تحديد يوم الإثنين الموافق 2024/7/15 موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع.

وأكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن استقبال طلبات الترشيح من الراغبين للترشح لعضوية مجلس الشعب تبدأ من اليوم التالي من نشر المرسوم في الجريدة الرسمية وتستمر سبعة أيام، مؤكداً أن المواعيد القانونية والدستورية قد روعيت بتحديد موعد الانتخابات.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن مراد أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات سوف تعمل على تشكيل اللجان القضائية الفرعية ولجان الترشيح في المحافظات لتكون جاهزة لاستقبال طلبات الترشيح من الراغبين للترشح لعضوية مجلس الشعب التي تبدأ خلال سبعة أيام تلي تاريخ نشر المرسوم المتضمن تحديد موعد الانتخابات في الجريدة الرسمية.

وفيما يتعلق بالوثائق المطلوبة أوضح مراد أنه يتقدم طالب الترشيح بطلب إلى لجنة الترشيح مرفقاً بكل الوثائق المطلوبة، مشيراً إلى أنه وفق قانون الانتخابات العامة يشترط في المرشح أن يكون عربياً سورياً منذ عشر سنوات بتاريخ تقديم الطلب، متماً الخامسة والعشرين من عمره بتاريخ 2024/1/1.

وأضاف مراد: من الشروط أيضاً أن يكون متمتعاً بحقوقه السياسية والمدنية، وألا يكون محروماً من حق الانتخاب، وأن يجيد القراءة والكتابة، وألا يكون محكوماً بجناية أو بجنحة شائنة أو مخلة بالثقة العامة بحكم مبرم ولم يرد اعتباره بحكم القانون، وأن يكون ناخباً في الدائرة الانتخابية التي يرغب بترشيح نفسه عنها، إضافة إلى تقديم وثيقة تثبت انتماءه للقطاع الذي يرغب ترشيحه عنه.

هذا وحدد المرسوم عدد أعضاء الدوائر الانتخابية في المحافظات بـ250 عضواً، بينهم 127 عضواً لقطاع العمال والفلاحين و123 عضواً لقطاع باقي فئات الشعب.

وتوزعت المقاعد في الدائرة الانتخابية لمحافظة دمشق بـ29 عضواً، منهم 10 أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، أما العدد المخصص لقطاع باقي فئات الشعب فهو 19 عضواً.

وفي محافظة ريف دمشق حدد 19 مقعداً في الدائرة الانتخابية، منهم 10 مقاعد لقطاع العمال والفلاحين، و9 مقاعد لباقي فئات الشعب.

وفي مدينة حلب حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية بـ20 عضواً، منهم 7 أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، في حين بلغ العدد المخصص لقطاع باقي فئات الشعب 13 عضواً، وفي مناطق محافظة حلب حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ32 عضواً، بينهم 17 عضواً لقطاع العمال، و15 عضواً لباقي فئات الشعب.

أما محافظة حمص فبلغ عدد أعضاء الدائرة الانتخابية 23 عضواً، منهم 11 عضواً لقطاع العمال والفلاحين، و12 مقعداً لباقي فئات الشعب.

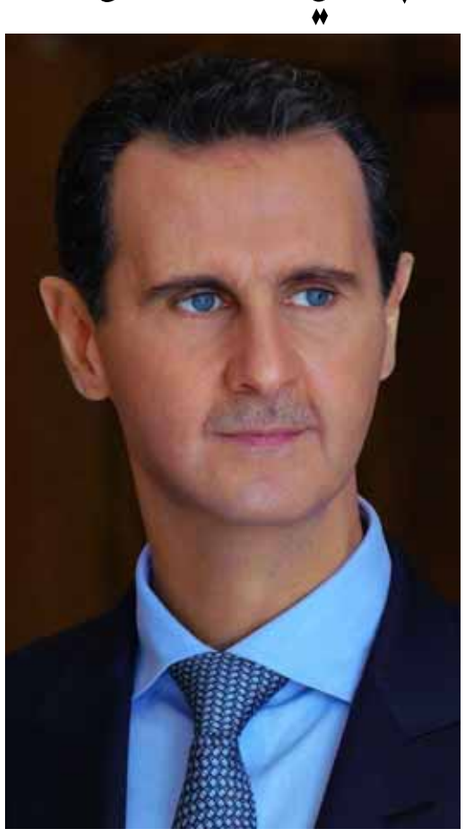

- تشكيل اللجان القضائية الفرعية ولجان الترشيح لتكون جاهزة لاستقبال طلبات الترشيح
- المرشحون سيتنافسون على 250 مقعداً بينهم 127 لقطاع العمال والفلاحين و123 لباقي فئات الشعب
- المرشح يجب أن يكون متمتعاً بحقوقه السياسية والمدنية وناخباً في الدائرة التي يرغب بترشيح نفسه عنها

ترحيب فلسطيني بموقف الإمارات الذي عبر عنه وزير خارجيتها

تحركات وتحذيرات متواصلة من مخطط اجتياح رفح.. واشنطن: الوقت حان للضغط على نتنياهو

الوطن

في اليوم الـ218 من عدوانه، صعّد العدو الإسرائيلي بشكل غير مسبوق من جرائمه بحق الأهالي في قطاع غزة حيث طالت نيران آلته العسكرية أمس، كل مناطق القطاع ووسع عمليته في مدينة رفح ما أدى إلى اقتراب حصيلة الشهداء من 35 ألفاً، في حين قدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن 150 ألف شخص نزحوا الآن من رفح، بالتزامن مع إجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي، بإخلاء مناطق جديدة في مدينة رفح.

وأفادت وكالة «وفا» بأن الاحتلال وسع هجماته البرية والجوية، في جميع محافظات غزة بعد مطالبته بتهجير أهالي مناطق واسعة في شمال القطاع ووسط مدينة رفح جنوب القطاع وتوغله في جنوب مدينة غزة وشرق خان يونس جنوباً إضافة إلى تنفيذه سلسلة غارات عنيفة أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى بمناطق متفرقة من القطاع.

بالتزامن وفي وقت واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أمس من أن المواد الغذائية المخصصة للتوزيع جنوب غزة ستنفد اليوم الأحد، مع إغلاق المعابر المؤدية إلى مدينة رفح جنوب القطاع.

ترافق ذلك مع مواصلة الحراك السياسي الساعي لوقف اجتياح رفح، حيث حذرت مصر من تداعيات استمرار سيطرة «إسرائيل» على معبر رفح، رافضة التنسيق معها في دخول المساعدات من المعبر الحدودي، بسبب التصعيد المتواصل حسب مصدر رفيع المستوى.

وأفادت قناة القاهرة الإخبارية، نقلاً عن مصدر رفيع المستوى برفض مصر التنسيق مع «إسرائيل»، وقال المصدر: إن مصر أبلغت الأطراف المعنية كافة، بتحمل «إسرائيل» مسؤولية تدهور الأوضاع الإنسانية بقطاع غزة.

من جهتها كشفت صحيفة «واشنطن بوست» أن الولايات المتحدة عرضت على «إسرائيل» تقديم معلومات استخباراتية حساسة لمساعدتها، مقابل التراجع عن عملية اجتياح واسع لرفح.

في غضون ذلك لقي تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة ترحيباً عربياً واسعاً، وسط توصيفات له بـ«القرار التاريخي»، ودعوات لمجلس الأمن والولايات المتحدة بالاستجابة له.

وفي وقت سابق أول أمس الجمعة، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً مقدماً من المجموعة العربية ودول أخرى، يؤكد أن دولة فلسطين «مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة الكاملة وفقاً للمادة الـ4 من ميثاق الأمم المتحدة»، و«ينبغي بالتالي قبولها عضواً» في المنظمة، وصوت لمصلحة القرار 143 دولة، وعارضته 9، وامتنعت 25 دولة عن التصويت، وفق موقع المنظمة الأممية الإلكتروني.

إلى ذلك نقلت صحيفة «نيويورك تايمز» عن مصادر مطلعة قولها: إن وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن يعتقد بأن الوقت حان للضغط على رئيس وزراء حكومة الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو وحكومة الحرب الإسرائيلية بقوة أكبر.

وكان وزير الخارجية الإماراتي عبد الله بن زايد آل نهيان أعرب عن استنكار بلاده تصريحات نتنياهو، بشأن دعوة الإمارات للمشاركة في إدارة مدنية لقطاع غزة.

وفي تغريدة على منصة «إكس» قال بن زايد: إن «الإمارات تشدد على أن رئيس الوزراء الإسرائيلي لا يتمتع بأي صفة شرعية تخوله باتخاذ هذه الخطوة».

وأضاف: إن «الإمارات ترفض الانجرار خلف أي مخطط يرمي لتوفير الغطاء للوجود الإسرائيلي في قطاع غزة».

موقف وزير الخارجية الإماراتي لاقى ترحيباً وتقديراً فلسطينياً على لسان مدير عام دائرة العلاقات العربية لمنظمة التحرير الفلسطينية السفير أنور عبد الهادي والذي قال في تصريح له: «نقدر عالياً موقف دولة الإمارات العربية الشقيقة بإدانتها الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه، وخاصة ما صرح به وزير خارجيتها الذي وضع حداً لنتنياهو وشرعيته التي يتمادى بها بالتدخل بالشؤون الداخلية للآخرين، حيث إنه لقنه درساً واضحاً بمدى حجمه وأدب العلاقات الدولية».

مخيمات الخيام التي تؤوي الفلسطينيين النازحين في رفح بجنوب غزة بالقرب من الحدود مع مصر (أ ف ب)

الإمارات أكدت دعمها للقرارات وسلطان عُمان يصلها غداً

أمير الكويت يعلق بعض مواد الدستور لمنع تحطيم الدولة.. والبلاد بلا مجلس أمة

وكالات

تزامناً مع استعداد الكويت لاستقبال سلطان عمان، هيثم بن طارق التي يصلها غداً في زيارة رسمية يبحث فيها تعزيز أوجه التعاون الثنائية القائمة بينهما، أعلن الرئيس الإماراتي محمد بن زايد، في اتصال هاتفي مع أمير الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح، دعمه الكامل لقراراته الأخيرة بحل مجلس الأمة وتعليق بعض مواد الدستور، مؤكداً وقوف بلاده إلى جانب الكويت واعتباره استقرار الكويت هو من استقرار الإمارات لما تربطهما من علاقات أخوية متينة ووثيقة.

أمير الكويت كان أعلن وبصورة مفاجئة أول أمس الجمعة، حل البرلمان وتعليق العمل ببعض مواد الدستور لمدة لا تزيد على 4 سنوات.

وقال في كلمة بثها تلفزيون الكويت: «أمرنا بحل مجلس الأمة، ووقف بعض مواد الدستور لمدة لا تزيد على 4 سنوات، يتم خلالها دراسة جميع جوانب المسيرة الديمقراطية».

ووصف الأمير مشعل الخطوة بأنها «قرار صعب لإنقاذ البلد وتأمين مصالحه العليا»، واعتبر أن البلاد واجهت «من المصاعب والعراقيل ما لا يمكن تحمله»، وأضاف «لن أسمح على الإطلاق بأن تستغل الديمقراطية لتحطيم الدولة».

وأكد أن «اضطراب المشهد السياسي بالبلاد وصل إلى مرحلة لا يمكن السكوت عنها، كل الظواهر السلبية لن تبقى وسيعاد النظر فيها»، وقال: «من نال من المال العام سينال عقابه أياً كان موقعه أو صفته، الفساد وصل إلى أغلب مرافق الدولة وحتى المؤسسات الأمنية»، مشدداً على أن القضاء قادر على تطهير نفسه.

ووجه أمير الكويت انتقاداً لحكومات سابقة، قائلاً: «لا يفوتني الإشارة إلى تصرفات بعض الحكومات التي مررت مخالفات وتجاوزات جسيمة نتيجة للضغط النيابي أو اجتهادات غير موفقة أو مدروسة وانعكست سلباً على المصلحة العامة حتى وجدنا من أدين بالخيانة حراً طليقاً نتيجة لهذه الممارسات غير المقبولة... ولن أسمح على الإطلاق أن يتكرر ذلك تحت أي ظرف من الظروف».

وذكر تلفزيون الكويت أن اختصاصات مجلس الأمة سيتولاها الأمير ومجلس الوزراء.

ومن أبرز المواد الدستورية التي جرى تعطيلها جاءت المادة 51، والتي تنص أن السلطة التشريعية يتولاها الأمير ومجلس الأمة وفقاً للدستور.

كذلك عطلت المادة 56 التي تنص على أن تعيين الوزراء وإعفاءهم من مناصبهم بناء على ترشيح رئيس مجلس الوزراء ويكون تعيين الوزراء من أعضاء مجلس الأمة ومن غيرهم ولا يزيد عدد الوزراء جميعاً عن ثلث عدد أعضاء مجلس الأمة.

كذلك عطلت المادة 79، والتي تنص على أنه لا يصدر قانون إلا إذا أقره مجلس الأمة وصَدَّقَ عليه الأمير.

وعقب الخطاب الأميري تداولت وسائل إعلامية كويتية محلية ونشطاء على مواقع التواصل الاجتماعي لقطات من الوجود الأمني لقوات أمن وسيارات شرطة بمحيط مجلس الأمة.

ومنذ اعتمدت الكويت نظاماً برلمانيا عام 1962، تم حل المجلس التشريعي أكثر من عشر مرات. وفي حين يُنتخب النواب، يتمّ تعيين وزراء الحكومة الكويتية من قبل العائلة الحاكمة.

وأعاقت المواجهة بين الحكومة والبرلمان الإصلاحات التي يحتاج إليها اقتصاد الكويت الراغبة في تنويع مواردها، على غرار جاراتها دول الخليج.

بعثيون: الدعم باق لكن قد يأخذ أشكالاً مختلفة

التفاصيل ص ٦

وزير الصناعة لـ«الوطن»: المنتج الوطني يتمتع بكفاءة وجودة عالمية

توصية بفرض ضميمة على ألواح الطاقة الشمسية المستوردة

محمد راكان مصطفى

أصدرت اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء توصية – فرض ضميمة على ألواح الطاقة الشمسية المستوردة بقيمة 25 دولاراً لكل لوح، حرصاً على دعم وتشجيع وحماية الصناعات الوطنية، وخاصة القطاعات التكنولوجية وذات التقانات الحديثة. وتأتي التوصية في ضوء النتائج المرضية للمنتج المحلي من ألواح الطاقة الشمسية من حيث الكم والنوع، وكذلك من حيث خدمات ما بعد البيع، وضمانة المنتج المحلي لمدة 25 سنة مع الرقابة الشديدة التي تخضع لها العملية الإنتاجية. وتهدف هذه التوصية إلى توطين صناعات بدائل المستوردات وتخفيف الضغط عن القطع الأجنبي، وترشيد استهلاكه وضمان توجيهه، وذلك ضمن التوجهات الحكومية الساعية إلى نشر منظومة الطاقات المتجددة من خلال تشجيع تصنيعها محلياً، وخلق البيئة المناسبة للتوسع في هذه الصناعات وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي، وتصدير الفائض، وسعياً إلى تعزيز تجارب التشاركية بين القطاعين العام والخاص.

من جانبها أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في بيان صحفي أن التوجه لحماية الصناعة الوطنية المذكورة باعتبارها إحدى الصناعات الناشئة التي تحتاج إلى رعاية خاصة من منطلق الحماية من المنافسة غير العادلة، وذلك بهدف تمكينها وتوطينها وصولاً لزيادة تنافسيتها.

وزير الصناعة عبد القادر جوخدار أكد لـ«الوطن» أن الإنتاج الوطني للألواح الكهروضوئية يتمتع بكفاءة عالية وبجودة عالمية، موضحاً أن الرقابة تبدأ قبل عملية الإنتاج إذ يتم إجراء عدة اختبارات.

مشروع إرواء يستفيد منه 470 أسرة ويروي 600 دونم

اتفاقية تعاون في المجال الإنساني بين الأمانة السورية والهلال الأحمر الإماراتي

اللاذقية- عبير محمود

وقعت أمس الأمانة السورية للتنمية مع الهلال الأحمر الإماراتي اتفاقية تعاون في المجال الإنساني لمدة خمس سنوات بهدف تمكين المجتمعات المحلية في سورية والتي تأثرت بتداعيات سنوات الحرب الطويلة وزلزال السادس من شباط.

وحددت الاتفاقية مجالات العمل والتعاون المشترك بدءاً من تأمين حياة آمنة للأسر التي تضررت وفقدت منازلها عبر مشاريع إعادة تأهيل المساكن، والوصول لواقع معيشي أفضل وفرص متساوية للعائلات والأفراد في المدن والأرياف على امتداد الجغرافية السورية.

وفي مبادرة جديدة لدعم الشعب السوري، تم تدشين مشروع إرواء الأراضي الزراعية في قرية المشيرفة بريف جبلة ووضعه في الخدمة، بتنفيذ من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وبالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية بتكلفة تقديرية 500 مليون ليرة، إضافة لتوزيع معدات زراعية لخدمة القطاع الزراعي في عدة تعاونيات بريف المحافظة.

وقال محافظ اللاذقية عامر هلال لـ«الوطن»: إن المشروع يعد مشروعاً تنموياً بامتياز، مشيراً إلى أنه تم وضع خزان ري لعدد من الأراضي بمساحة نحو 600 دونم، وتستفيد منه أكثر من 470 عائلة.

من جهته قال نائب الأمين العام في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حمود الجنيبي في تصريح لـ«الوطن»: إنه بالتنسيق والتعاون مع الشركاء على الأرض في سورية تم إنجاز العديد من المشاريع التنموية التي ساهمت في إنتاج الكثير من المنتجات الزراعية.

مدير الأمانة السورية للتنمية في اللاذقية راني صقر أكد لـ«الوطن»، أنه تم إنشاء خزان تجميعي بسعة 320 متراً مكعباً تتجمع فيه مياه الينابيع، ومزود بالطاقة الشمسية لتأمين الطاقة الكهربائية للمضخات التي تستخدم بالري وتعمل على مدار الساعة.

فراس عزيز ديب

عن العاطفة والموضوعية من كلينتون إلى رابين.. لا تخطئوا في فهم الدور الوظيفي لإسرائيل

عندما نقوم بمسح عام لأداء الرؤساء الأميركيين السابقين، سنكتشف أن آخر الرؤساء المحترمين بما يتعلق بقضايا الشرق الأوسط كان بيل كلينتون، الرجل كان جاداً بإيجاد حل للقضية الفلسطينية، أما على الجهة السورية فقد كان يكن احتراماً كبيراً للرئيس الراحل حافظ الأسد لدرجة زاره فيها في دمشق، وهناك فعلياً من تحدث عن اقتراب الحَل في عهده لما كان يتمتع به من علاقة طيبة مع رئيس الوزراء الإسرائيلي الأسبق إسحق رابين، وما حكي يومها عن «وديعة رابين» التي تعيد الجولان السوري المحتل إلى السيادة السورية، لكن لماذا علينا استذكار هذه الأحداث؟

يقولون في الإعلام أن إسرائيل تواجه «تسونامياً دبلوماسياً» سيزيد من عزلتها الدولية، هكذا عنونت «الغارديان» البريطانية لتشرح ما يجري في المحافل الدولية ضد الكيان العنصري من إحالة ملف الانتهاكات بحق الفلسطينيين في الحرب الأخيرة على غزة إلى محكمة الجنايات الدولية مروراً بالحركات الطلابية التي تطورت إلى مطالبات رسمية بقطع العلاقات التجارية وفرض عقوبات على شخصيات في الحكومة الإسرائيلية وصولاً إلى أروقة الأمم المتحدة في محاولة مكررة للمرة العاشرة بهدف استصدار قرار يعترف بدولة فلسطينية قابلة للحياة، لكنّ ما غابَ عن سطور الصحيفة هو أن تشرح لنا ماذا يساوي هذا التسونامي في سوق تصريف الضغوط ضد الكيان؟ بصراحة لا شيء!

ربما أن أصدق تعبير عن الآلية التي تتعاطى بها دولة الإجرام الصهيونية مع هذا «التسونامي السياسي» هو ما أقدم عليه مندوب الكيان الدائم لدى الأمم المتحدة جلعاد إردان عندما قامَ بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة احتجاجاً على الدعوة للتصويت على عضويةٍ كاملة لدولة فلسطين في الأمم المتحدة، كان يعرف هو قبل غيره بأنه تصويت شكلي، أما المرور في مجلس الأمن فهو محكوم بالفيتو الأميركي، الرسالة الإسرائيلية هذه والتي تزامنت مع استخدام المندوب الإسرائيلي لألفاظ غير لائقة بحق مندوبي الدول الحاضرة، وصف التصويت بالعمل غير الأخلاقي! هل من سفالة أكبر من رؤية القاتل والمجرم يحاضر بالعفة والأخلاق؟! هذه الطريقة في التعاطي قد تكفي لفهم الآلية التي تنظر فيها إسرائيل لأصدقائها تحديداً المؤيدين لمنح فلسطين عضوية كاملة قبل خصومها الذين يطاردونها في المحافل الدولية، القضية لا تسونامي ولا حتى زوبعة، القضية ببساطة مَن أمنَ العِقاب.. صار صهيونياً.

لكن على المقلب الآخر هناك من يقدم وجهةَ نظر مغايرة وبمعنى آخر: لماذا لا نرى بردات الفعل غير المنضبطة تلك، صورة فعلية عن حالة اللاتوازن التي يعيشها الكيان، أليسَ من الممكن أن يكون هذا التسونامي وتجاهل الكيان له هو نقطة البداية الفعلية لسقوط دولة الكيان؟

دائماً ما نركّز على فكرة أن العواطف شيء والواقع شيء آخر تماماً، في العاطفة تستطيع وفق علم النفس أن تنمي مهاراتك الوجدانية لتحقيق تعاط أمثل مع عواطف الآخرين وخلق عالمك الخاص الذي لا تخترقه طائرات «إف ١٦»، ولا يقتل هدوء شواطئه ضجيج حاملة الطائرات الأميركية «جيرالد فورد»، هنا قد يصلَ معكَ الحال لابتداع السيناريو المستقبلي الخاص بكَ عبر دراما تختار أشخاصها بعناية، قد تستطيع وعلى طريقة الدراما السورية أن تهزمَ الفرنسيين للمرة الألف، لكنك ستستيقظ حكماً على صوت مواطن يصرخ في وجهَ بائع البقدونس وهو يسأله: ما علاقة سعر الدولار بالبقدونس؟ عندها ستكتشف بأن ما فعله الفرنسيون لا شيء أمام ما فعلته العصابات المتأسلمة، مع فارق بسيط أنك مهما شتمتَ في حواراتك الدرامية الاحتلال الفرنسيَ لن يكترثَ إليكَ أحد، أما إن قلتَ بأن الكثير من بقايا التراث هو ما أوصلنا إلى هذه الحال عندها فقط عليك تحمل العواقب.

بالسياق ذاته تستطيع أن تبني عالمكَ الخاص على طريقة الدراما المصرية التي لا تزال تقدم لنا كل ما يدعم فكرة بأن مصر هي الوحيدة التي دافعت وتدافع عن القضايا العربية، حتى «بائعة الهوى» في فيلم السفارة في العمارة، رفضت دخول المبنى الذي يضم السفارة، لأن متطلبات العيش شيء والمبدأ شيء آخر تماماً، قد تبكيك الدراما وهي تشعرك بالفخر، لكنك قد تصاب بالذهول مثلاً عندما تعرف عدد المصريين الذي تزوجوا من إسرائيليات لضمان فرص عملهم في الكيان الصهيوني، ستلعن كل ما هو وجداني وعاطفي عندما تعلم بأن معبر رفح كان مغلقاً لدرجةٍ حتى الكيان الصهيوني معها تبرأ من إغلاقه إلى أن تصلَ فيكَ الواقعية لترى معه الدبابات الإسرائيلية وقد سيطرت على المعبر بل ورفعت العلم الإسرائيلي عل ساريته، ترى ألا يشعر «الأمن القومي المصري» بالخطر؟ هل سنسمعَ من أمين عام جامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط تهديداً بنشر عجلات المدرعات الإسرائيلية على طريقة تهديداته عندما كان وزيراً لخارجية مصر بتكسير أقدام الفلسطينيين إنَ تجاوزوا معبر رفح! أمَ إن العاطفة والواقع خطان متوازيان لا يلتقيان!

ختاماً، تستطيع أن تبني عالمكَ الخاص على طريقة الأهازيج الفلسطينية التي تشعرك بأن رفع الراية في رام الله قاب قوسين أو أدنى، وأن الكوفية الفلسطينية باتت الغطاء الذي يستظل به المقهورون في هذا العالم، لكنك ستستيقظ لتسأل عن أي راية تلك التي سنرفعها في رام الله؟ أليست الراية مرفوعة منذ توقيع اتفاقيات أوسلو وهناك من رفضها وبعد عقود من مهاجمتها بات اليوم مستعد للقبول بها؟ ستقرأ تصريحاً لأحد الناطقين باسم حماس وما أكثرهم، يقول فيه: «نريد التهدئة وتحقيق صفقة تبادل حقيقية، لكن نتنياهو يريد استمرار الحرب لتحقيق أطماعه السياسية»، عذراً ولكن هل كنت تنتظر من مجرم أن يفوت فرصة كهذه للتشفي بالشعب الفلسطيني؟! أليست هذه التصريحات مناقضة لما كان يقوله المدعو إسماعيل هنية بعد أسابيع من بداية «طوفان الأقصى» بأنه «ممنوع بعد اليوم إفلات إسرائيل من العقاب إن هاجمت الفلسطينيين»؟ عندما نطلق تهديدات كهذه أليس من المنطقي أن نكون واثقين من امتلاك أدوات تحقيقها بالحد الأدنى؟

أنا هنا لا أوجه الكلام لجهة أو دولة بعينها أنا فقط أردت إعطاء ما يسمح به حجم هذه الزاوية من أمثلة عن التناقض المميت والذي قد يؤدي إلى الانتحار بين العاطفة والواقع، مع ذلك هناك من لايزال يتمنع عن التعلم من الدروس ليعيد المغالطة ذاتها، لكن فكرته هذه المرة ليست مبنية على اعتبار أن الكيان مأزوم، بل يتعداها للاستشهاد بقرار الرئيس الأميركي جو بايدن بمنع تسليم الكيان الصهيوني قنابل هجومية استخدمها الكيان في الهجوم على قطاع غزة وأدت إلى ما أدت إليه من مجازر كعقاب لحكومة نتنياهو على رفضها وقف إطلاق النار والشروع بصفقة تبادل الأسرى.

من المؤلم فعلياً أن ترى بعد كل ما جرى ويجري في فلسطين المحتلة بأن هناك فعلياً من لايزال يرسم سيناريوهات كهذه مستنداً إلى خلافات بالإدارة الأميركية وحكومة العدو، علماً أننا وبالعودة للتصريحات الأميركية منذ اليوم الأول لطوفان الأقصى حتى اليوم قلنا: إن كل ما يحكى عن خلافات هي مجرد تمديد للمهلة الأميركية المعطاة لبنيامين نتنياهو لممارسة المزيد من القتل والتهجير ليصبح القطاع خالياً من سكانه لتبدأ عودة من يسمح الكيان بعودتهم، أما أن يرى البعض بأن الصمود الفلسطيني أثمر خلافاً «أميركياً - إسرائيلياً» فلا أدري هل هذه العبارة هي تقزيم لمن ارتقى من ضحايا وكأنهم مجرد أرقام، أم تقزيم لفكرة الصمود نفسها، تحديداً فإن معظم من قدموا قراءة على هذه الشاكلة كانوا كمن قرأ «لا تقربوا الصلاة» وتوقفوا، لأن كل التصريحات الأميركية ومن دون استثناء تدور في فلك واحد: لن نسمح بسقوط إسرائيل حتى ولو سياسياً.

الأميركي وصل إلى الحد الذي يهدد فيه قضاة المحاكم الدولية أن ذهبوا بعيداً في إدانة الكيان الصهيوني وما زال هناك من يبني أحلاماً من رمل، عندما نريد تفنيد المواقف والبناء عليها لا يجوز لنا الأخذ بما يناسبنا فقط فماذا ينتظرنا؟

ببساطة يحتاج البعض إلى إعادة فهم المعنى الوظيفي للكيان الصهيوني في السياسة الأميركية قبل الشروع بتفنيد مواقف كهذه، النائب الجمهوري عن ولاية فلوريدا كوري ميلز تقدم بمقترح لعزل الرئيس الأميركي جو بايدن بعد قراره تعليق شحنات الأسلحة لإسرائيل، ولكيلا نذهب بعيداً، تعالوا نعود من جديد إلى التاريخ، فرئيس الوزراء الإسرائيلي إسحق رابين انتهى الأمر به بأن قتل بسبب نزعته «السلمية» تجاه العرب على يد متطرف يهودي، أما كلينتون فجميعنا يعرف ما جرته إليه فضيحة مونيكا لوينسكي، هذه الرسالة ليست فقط لمن يسيئون فهم العلاقة «الأميركية - الإسرائيلية» لكنها بالسياق ذاته رسالة لمن يحمل العرب مسؤولية ما يجري، دعكم من العواطف.

كاتب سوري مقيم في فرنسا

الاحتلال واصل إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم

«أوتشا»: اليوم تنفد المواد الغذائية المخصصة للتوزيع

في وقت واصلت فيه قوات الاحتلال الإسرائيلي، إغلاق معبري رفح وكرم أبو سالم، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أمس، من أن المواد الغذائية المخصصة للتوزيع جنوب غزة ستنفد اليوم الأحد، مع إغلاق المعابر المؤدية إلى مدينة رفح جنوب القطاع.

وحسب وكالة «وفا»، فإن قوات الاحتلال واصلت لليوم الخامس إغلاق معبري رفح البري الحدودي مع مصر، وكرم أبو سالم التجاري الوحيد في قطاع غزة، ما أدى إلى توقف كامل لحركة تنقل المسافرين، خصوصاً المرضى والجرحى، ودخول المساعدات الإنسانية، أو نقل المساعدات المتكدسة لأهالي القطاع في المناطق الجنوبية والشمالية، وتسبب بتفاقم الوضع الإنساني المتدهور، وسط تخوفات من مجاعة وخطر حقيقي، كما تواصل قوات الاحتلال إغلاق معبر كرم أبو سالم لليوم التاسع على التوالي، مع وقف تام لدخول المساعدات.

وقبل أيام، طالب الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش سلطات الاحتلال بإعادة فتح معبري رفح وكرم أبو سالم «على الفور»، للسماح بدخول المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، ودعاها إلى وقف التصعيد، وقال: إن «إغلاق المعبرين في الوقت عينه يضر بشكل خاص بالحالة الإنسانية اليائسة أساساً، ويجب أن يعاد فتحهما على الفور».

في الغضون، حذر مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية «أوتشا» أمس، من أن المواد الغذائية المخصصة للتوزيع جنوب غزة ستنفد اليوم الأحد، مع إغلاق المعابر المؤدية إلى مدينة رفح جنوب القطاع.

وقال رئيس «أوتشا» جورجيوس بتروبولوس، في مقطع مصور نشره المكتب الأممي عبر حسابه على منصة إكس: إن «الوضع الإنساني بقطاع غزة يتدهور نظراً لإغلاق جميع المعابر المؤدية إلى رفح، أو عدم أمانها»، حسب ما ذكرت وكالة «الأناضول».

وأضاف: إن «المواد الغذائية المخصصة للتوزيع جنوب غزة لدى برنامج الأغذية العالمي ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين أونروا ستنفد (اليوم)، مطالباً بإدخال فوري للمساعدات والوقود».

وأمام هذا الواقع، حذرت إدارة مستشفى شهداء الأقصى في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة من إمكانية توقف خدماتها بشكل كامل جراء نفاد الوقود المخصص لتشغيل مولدات الكهرباء، حيث يفصل المستشفى عن توقف خدماته ٢٤ ساعة ما يعرض حياة المرضى للخطر، وفق قناة «المملكة» في قطاع غزة، في حين طالب المكتب الإعلامي في غزة المجتمع الدولي بسرعة إمداد المستشفيات بالوقود.

وكالات

حزب الله يستهدف دشم وتحصينات الاحتلال ويهاجم تجهيزاته التجسسية المستحدثة

واصل حزب الله أمس، دك مواقع الاحتلال الإسرائيلي ودشمها وتحصيناتها وتجهيزاتها التجسسية المستحدثة على طول الحدود اللبنانية مع فلسطين المحتلة بنيران أسلحته الصاروخية والمناسبة، بالتوازي مع استهدافه المباني التي يتموضع فيه جنود الاحتلال في المستوطنات التي أكد الأخير أن الحزب خلق معادلة توازن «العين بالعين» بمهاجمتها رداً على حقيقة اعتدائه على مباني جنوب لبنان.

وفي التفاصيل، نشر الإعلام الحربي في حزب الله في صفحته على موقع «تلغرام» بياناً قال فيه: «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، استهدف مجاهدو المقاومة الإسلامية عند الساعة ٠٣:٤٠ من بعد ظهر يوم السبت ٢٠٢٤/٥/١١ موقع رويسة القرن في مزارع شبعا اللبنانية المحتلة بالأسلحة الصاروخية وأصابوه إصابة مباشرة».

وقبل ذلك بدقائق، أكد الإعلام الحربي في بيان مماثل أن مقاتلي الحزب استهدفوا «موقع السماقة» التابع للاحتلال الإسرائيلي في تلال كفرشوبا اللبنانية المحتلة بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة.

جاء ذلك، في حين نقل موقع «النشرة» الإلكتروني أمس عن القناة «١٢» الإسرائيلية تأكيدها أن الحرائق في محيط مستوطنة «كريات شمونة» لا تزال مستمرة، وذلك بعد استهدافها بالصواريخ من قبل حزب الله أول من أمس، فيما أشارت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية بحسب الموقع، إلى «انقطاع الكهرباء في عدد من أحياء المستوطنة بسبب صاروخ أصاب خطاً رئيسياً».

وفي وقت سابق من يوم الجمعة، أكدت إذاعة جيش الاحتلال الإسرائيلي، أن الهجمة الصاروخية التي نفذها حزب الله على «كريات شمونة» أدت إلى أضرار كبيرة».

وأول من أمس، قال حزب الله في بيان: إنه «دعماً لشعبنا الفلسطيني الصامد في قطاع غزة وإسناداً لمقاومته الباسلة والشريفة، ورداً على اعتداءات العدو الإسرائيلي على القرى الجنوبية الصامدة والمنازل الآمنة واستهداف المدنيين وآخرها في طيرحرفا، قصف مجاهدو المقاومة الإسلامية مستوطنة كريات شمونة بصلية من صواريخ الكاتيوشا».

ومنذ صباح أمس، أكد الإعلام الحربي في عدة بيانات منفصلة، أن مقاتلي الحزب استهدفوا التجهيزات التجسسية المستحدثة في موقع «جل العلام» بالأسلحة المناسبة وأصابوها إصابة مباشرة، وذلك بعد أن هاجموا دشم وتحصينات وحامية «موقع راميا» بالأسلحة الصاروخية المباشرة والموجهة وقذائف المدفعية وأصابوها أيضاً إصابة مباشرة، ليعاودوا بعد ساعات استهداف الموقع ذاته بقذائف المدفعية.

وبالتزامن، استهدف مقاتلي الحزب، مبنى يتموضع فيه جنود العدو في مستوطنة «المطلة» بالأسلحة المناسبة وأصابوه إصابة مباشرة، بحسب بيان نشره الإعلام الحربي.

وتعليقاً على استهداف مقاتلي الحزب لمبان في المستوطنات الإسرائيلية، تحدّث ضباط كبار في جيش الاحتلال، مع وسائل إعلام إسرائيلية، بشأن مستجدات التصعيد على الجبهة مع لبنان في الفترة الأخيرة، وكشفوا أن حزب الله يرد على القصف الإسرائيلي في اتجاه البلدات اللبنانية، بقصف مباشر، يؤدي إلى أضرار كبيرة شمالاً فلسطين المحتلة، وفق ما ذكرت قناة «الميادين».

وأكدوا، أن عمليات الحزب التي أدت لأضرار في المستوطنات، من شأنها أن تؤخر عودة المستوطنين الإسرائيليين إلى شمال فلسطين المحتلة.

وأضاف الضباط إنه «لن يكون لسكان الشمال منازل يعودون إليها بسبب ازدياد ضربات حزب الله»، خلال ٧ أشهر من التصعيد دعماً لغزّة ومقاومتها، ورداً على الاعتداءات الإسرائيلية على لبنان.

بدوره قال موقع «والاه» الإسرائيلي بحسب الإعلام الحربي: إن «حزب الله اختار ضرب المباني رداً على حقيقة أن الجيش الإسرائيلي يضرب المباني جنوب لبنان وبهذا خلق حزب الله معادلة توازن العين بالعين».

بالمقابل، أكد موقع «النشرة» أن مدفعية الاحتلال استهدفت أطراف بلدة الوزاني، ووادي البياض على أطراف بلدة حولا من الجهة الشمالية، بينما أشارت «الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام»، إلى أن الاحتلال أطلق عدداً من قذائف المدفعية الثقيلة على أطراف بلدة الناقورة وجبل اللبونة وبلدة علما الشعب، ما أدى إلى أضرار جسيمة بالمزروعات وأشجار الزيتون والصنوبر.

حزب الله يستهدف تحصينات الاحتلال في موقع راميا بالصواريخ المباشرة والموجهة (عن الانترنت)

وكالات

القوات الإسرائيلية صعّدت من عدوانها.. والشهداء إلى ٣٥ ألفاً

الاحتلال يُجبر على إخلاء مناطق في رفح.. «أونروا»: ١٥٠ ألف شخص نزحوا

في اليوم الـ٢١٨ من عدوانه، صعّد العدو الإسرائيلي بشكل غير مسبوق من جرائمه بحق الأهالي في قطاع غزة حيث طالت نيران آلته العسكرية أمس، كل مناطق القطاع ووسع عمليته في مدينة رفح ما أدى إلى اقتراب حصيلة الشهداء من ٣٥ ألفاً، في حين قدرت وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» أن ١٥٠ ألف شخص نزحوا الآن من رفح، بالتزامن مع إجبار قوات الاحتلال الإسرائيلي، بإخلاء مناطق جديدة في مدينة رفح.

وأفادت وكالة «وفا» بأن الاحتلال وسع هجماته البرية والجوية، في جميع محافظات غزة بعد مطالبته بتهجير أهالي مناطق واسعة في شمالي القطاع ووسط مدينة رفح جنوب القطاع وتوغله في جنوبي مدينة غزة وشرقي خان يونس جنوباً إضافة إلى تنفيذه سلسلة غارات عنيفة أسفرت عن عشرات الشهداء والجرحى بمناطق متفرقة من القطاع.

وأكدت وصول ٩ شهداء أشلاء إلى مستشفى الكويت التخصصي، نتيجة استهداف طائرات الاحتلال منزلاً لعائلة الحشاش في منطقة عربية شمال غرب مدينة رفح مضيفة: إن ثلاثة مواطنين استشهدوا في قصف للاحتلال على حي البرازيل.

كما نقلت «وفا» عن لويز ووتريدج من قسم الإعلام لدى وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»، قولها في منشور على منصة إكس: «أونروا تقدر أن ١٥٠ ألف شخص نزحوا الآن من رفح. تم إصدار أوامر إخلاء لمناطق جديدة نحو وسط رفح في الجنوب وجباليا في شمال غزة».

وأشارت ووتريدج إلى أن ٣٠٠ ألف مواطن على الأقل تأثروا نتيجة توسيع قوات الاحتلال الإسرائيلي تعليمات إخلاء مناطق سكنية في أنحاء قطاع غزة، باتجاه وسط رفح جنوباً وجباليا شمالاً.

وأضافت إننا «قلقون للغاية إزاء أوامر الإخلاء الإسرائيلية الجديدة لمناطق سكنية باتجاه وسط رفح وجباليا».

وفي السياق ذكرت «وفا» أن جيش الاحتلال طالب عبر منشورات ألقاها من الطائرات، السكان والنازحين بضرورة إخلاء منطقة رفح، ومخيمات رفح، والشابورة، والأحياء «الإداري، الجنينة، وخربة العدس»، في بلوكات ٦، ٧، ٨، ٩، ١٧، ٢٥، ٢٦، ٢٧ و٣١، بحجة أنها مناطق قتال خطيرة.

في وسط القطاع نقلت الوكالة عن مصادر محلية أن طائرات الاحتلال قصفت خيمة في منطقة الزوايدة، ما أدى لاستشهاد ٣ مواطنين وإصابة آخرين، بعدما كانت مصادر طبية، أوضحت أن ٢٦ شهيداً ارتقوا نتيجة قصف الاحتلال منزلين يعودان لعائلتي اللوح والخطيب في المنطقة ذاتها.

كما أفادت بوصول جثامين ٢٤ شهيداً إلى مستشفى شهداء الأقصى بدير البلح، عقب قصف الاحتلال مناطق عدة وسط القطاع.

بدورها أكدت قناة «الميادين» انتشال ٤ شهداء ونقل ٣ إصابات نتيجة قصف الاحتلال منزلين في المخيم الجديد بالنصيرات، في حين انتُشلت جثامين ٣ شهداء وأصيب آخرون باستهداف طائرات الاحتلال مخيم الأمل.

وأطلقت مدفعية الاحتلال عشرات القذائف على حي الزيتون جنوب شرق مدينة غزة، الذي يتعرض لليوم الثالث على التوالي لقصف صاروخي ومدفعي كثيف، ما أسفر عن ارتقاء عشرات الشهداء، دون تمكن طواقم الإسعاف من انتشالهم، بسبب كثافة القصف، على ما ذكرت «وفا».

ولفتت «وفا» إلى أن مدفعية الاحتلال قصفت حي الصبرة وسط مدينة غزة، بعشرات القذائف، ما أدى إلى تضرر المنازل بشكل كبير، في حين ذكرت «الميادين» أن الاحتلال دمر مربعات سكنية في حيي الصبرة والزيتون.

شمالاً ووفقاً لـ«وفا» استشهد سبعة مواطنين، وأصيب آخرون بجروح مختلفة، وما زال هناك مفقودون تحت الأنقاض، نتيجة استهداف طائرات الاحتلال عشرات منازل في جباليا في حين أطلقت مدفعية الاحتلال قذائف في شارع السكة والمنطقة الشرقية، ما أدى إلى اشتعال النيران في الممتلكات.

وفي وقت سابق كانت مصادر طبية، أعلنت ارتفاع حصيلة الشهداء في قطاع غزة إلى ٣٤٩٧١، أغلبيتهم من الأطفال، والنساء، منذ بدء عدوان الاحتلال الإسرائيلي في السابع من تشرين الأول الماضي، حتى ساعة إعداد هذا الخبر مساء أمس.

وأضافت المصادر ذاتها وفق «وفا»: إن حصيلة الإصابات ارتفعت إلى ٧٨٦٤١ منذ بدء العدوان، في حين لا يزال آلاف الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، حيث يمنع الاحتلال طواقم الإسعاف والدفاع المدني من الوصول إليهم.

وأشارت إلى أن قوات الاحتلال ارتكبت ٤ مجازر بحق العائلات في القطاع، أسفرت عن استشهاد ٢٨ مواطناً، وإصابة ٦٩ آخرين، خلال الـ٢٤ ساعة الماضية.

رجل فلسطيني يحاول انتشال جثة عالقة تحت أنقاض مبنى سكني دمر بغارة إسرائيلية في الزوايدة وسط قطاع غزة (أ ف ب)

وكالات

الاجتماعات التحضيرية للقمة العربية انطلقت لإعداد الملف الاقتصادي والاجتماعي

أحمد لـ«الوطن»: مبادرات لتحقيق التكامل العربي ورفع مستوى التعاون

الوطن - وكالات

انطلقت أمس السبت في العاصمة البحرينية المنامة الاجتماعات التحضيرية لأعمال الدورة العادية الـ٣٣ لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة المقرر عقدها الخميس المقبل برئاسة مملكة البحرين، وذلك بإعداد الملف الاقتصادي والاجتماعي، إذ أشارت معاون وزير الاقتصاد رانيا أحمد أنه تمت خلال اجتماعات كبار المسؤولين مناقشة مشاريع القرارات التي سيتم رفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي.

ويترأس وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية محمد سامر الخليل الوفد السوري إلى الاجتماع الوزاري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، والمقرر أن يبدأ اجتماعاته اليوم الأحد.

وأمس عُقد اجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي التحضيري بمشاركة معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد، وتضمن مشروع جدول أعمال الاجتماع المرفوع من المجلس التحضيري للقمة، ١٢ بنداً؛ منها تقرير الأمين العام للجامعة العربية حول العمل العربي الاجتماعي والتنموي العربي المشترك؛ وخطة الاستجابة الطارئة للتعامل مع التداعيات الاقتصادية والاجتماعية للعدوان الإسرائيلي على دولة فلسطين، حيث تم إدراج هذا البند بناء على مذكرة تقدمت به دولة فلسطين، حسب وكالة أنباء السعودية «واس».

ويناقش مشروع جدول الأعمال بنداً حول التقدم المحرز في استكمال متطلبات منطقة التجارة العربية الحرة وإقامة الاتحاد العربي الجمركي، إضافة إلى الإستراتيجية العربية للشباب والسلام والأمن (٢٠٢٣-٢٠٢٨)؛ وكذلك الإستراتيجية العربية للتدريب والتعليم المهني والتقني -المحدثة (٢٠٢٣) بناء على مذكرة منظمة العمل العربية.

كما تتضمن مشروع جدول الأعمال بنداً حول «عقد اجتماعي جديد: الحوار الاجتماعي سبيلنا نحو مستقبل آمن وعادل ومستدام»؛ والنظر في إيجاد آلية لربط مؤسسات وبنوك التنمية الاجتماعية تحت مظلة جامعة الدول العربية، كذلك يبحث مشروع جدول الأعمال أربعة موضوعات مقدمة من السعودية منها «الاحتفاء بيوم شهيد الصحة» و«مشاركة تجارب المملكة الناجحة في القطاع الصحي» وبند حول «مقاومة مضادات الميكروبات»، إضافة إلى مستجدات «مجلس وزراء الأمن السيبراني العربي».

ويشمل مشروع جدول الأعمال أيضاً مقترحاً مقدماً من الأمانة العامة للجامعة العربية بشأن «الرؤية العربية ٢٠٤٥: تحقيق الأمل بالفكر والإرادة والعمل»، إضافة إلى مذكرة من مملكة البحرين حول التعاون العربي في مجال التكنولوجيا المالية والابتكار والتحول الرقمي؛ ومقترح دولة الإمارات حول المرصد العربي لتنمية المرأة اقتصادياً؛ ومقترح المنظمة العربية للسياحة حول مبادرة شمولية المقاصد السياحية العربية المعاصرة؛ وقرار المجلس الوزاري العربي للمياه حول الإستراتيجية العربية للأمن المائي في المنطقة العربية لمواجهة التحديات والمتطلبات المستقبلية للتنمية المستدامة- المحدثة ٢٠٢٠ - ٢٠٣٠، ومن المقرر أن يرفع كبار المسؤولين مشروع جدول الأعمال إلى اجتماع المجلس الاقتصادي والاجتماعي على المستوى الوزاري التحضيري للقمة اليوم الأحد لإقراره.

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضحت معاون وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية رانيا أحمد أنه تم أمس خلال اجتماعات كبار المسؤولين مناقشة مشاريع القرارات التي سيتم رفعها إلى المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية الـ٣٣ وأوضحت أن معظم مشاريع القرارات هي عبارة عن حصيلة النشاطات واجتماعات المجالس الوزارية المتخصصة واللجان الفنية التي تتم في إطار متابعة مقررات القمم ودورات المجلس بإشراف الأمانة العامة وبالتنسيق مع جميع الدول العربية.

وينصب التركيز على المبادرات التي من شأنها تحقيق التكامل الاقتصادي العربي بما يسهم في رفع مستوى التعاون بينها، والسعي باتجاه تطوير نماذج اقتصادية مستدامة تسهم في رفع مستويات المرونة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها الدول العربية.

ولفتت إلى أن المجلس سيبحث على المستوى الوزاري الذي سيعقد اليوم الأحد سبل تعزيز العمل الاقتصادي والاجتماعي العربي المشترك في ظل المتغيرات التي يشهدها الاقتصاد العالمي بشكل عام التي تحد من إمكانية تحقيق التنمية الاقتصادية وتعزيز استدامتها بما يدعم إمكانية تحقيق التنمية الاجتماعية لدى الدول العربية.

معاون وزير الاقتصاد رانيا أحمد خلال حضورها اجتماعات كبار المسؤولين التحضيري للمجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (عن الانترنت)

قولاً واحداً

د. مازن جبور

مقصلة غزة وقمة العرب

القضية الفلسطينية لا بد ستكون الحاضر الأبرز على جدول اجتماعات القمة العربية الـ٣٣، بما تمثله من تحد كبير للأنظمة السياسية العربية أمام قضية الشعوب العربية المركزية، فلسطين، في انتظار تبلور موقف عربي موحد يخرج من دائرة خطابات الإدانة والتنديد، إلى دائرة القرارات الملزمة المقرونة بالأفعال، تخرج بموقف موحد عن القمة الأهم للزعماء العرب، أم ستتباين المواقف من حدث غزة الذي يرخي بظلاله على المنطقة كلها منذ ما يزيد على سبعة أشهر.

وانطلقت أمس في العاصمة البحرينية المنامة وبمشاركة سورية الاجتماعات التحضيرية لمجلس جامعة الدول العربية على مستوى القمة في دورته العادية الثالثة والثلاثين باجتماع كبار المسؤولين للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، وناقش عدداً من مشاريع القرارات التي سيتم رفعها إلى المجلس الاقتصادي الاجتماعي على المستوى الوزاري، فضلاً عن مناقشة أهمية التكامل الاقتصادي بيت الدول العربية، وضرورة رفع مستوى التعاون بينها، والسعي باتجاه تطوير نماذج اقتصادية مستدامة تسهم في رفع مستويات المرونة في مواجهة التحديات والمخاطر التي تواجهها الدول العربية.

ما سبق على الصعيد الاقتصادي أما على الصعيد السياسي، فلا بد سيكون الملف الفلسطيني وحرب غزة أبرز الحاضرين، وهو ما سنشهده خلال الأيام القليلة القادمة، وكعادتهم سيقدم الزعماء العرب أو ممثلوهم في القمة كلمات وخطب إنشائية تبكي على الوضع الفلسطيني، وتكتظ بعبارات التنديد لإسرائيل، والدعم لفلسطين وشعبها، إلا أنها سرعان ما ستتلاشى أمام أي مقترح فعلي يدعم قضية العرب المركزية، فمثلاً هل سنجد إجماعاً عربياً ينتج عنه قرار جماعي ملزم بقطع العلاقات الدبلوماسية ووقف التطبيع مع إسرائيل إذا لم توقف عدوانها على قطاع غزة المحاصر فوراً؟!

حتماً لا، على الرغم من أن القضية الفلسطينية عادت اليوم إلى الواجهة بقوة مع اتضاح عدالتها وتحالف الرأي العام العالمي معها كما لم يتحالف العرب يوماً، إذ انكشفت الحقيقة الإجرامية للكيان المحتل، وتراجع الدعم العالمي له بالمستوى العام، حتى صناع الكيان الغربيون باتوا يستحون من إعلان الدعم الكامل له، نتيجة عدم قدرة السياسيين الغربيين على مواجهة الرأي العام لديهم، فباتوا يخفون الدعم ويظهرون المعارضة لأفعال إسرائيل في غزة.

هذا التبدل في جوهر الموقف العالمي من الكيان وفي شكل الموقف الغربي على الأقل، لن يقف هنا بل اتضح لدى الرأي العام العالمي عموماً والرأي العام الغربي خصوصاً، مدى التزييف في مواقف الغرب، القائمة على الكذب والنفاق والخداع، وهذه هي الجامعات الغربية خير شاهدة على مستوى القمع الذي تمارسه الأنظمة السياسية الغربية، تجاه أي منتقد لأفعال كيان الاحتلال الإجرامية بحق الفلسطينيين، وهذا لا بد سينعكس على الأنظمة السياسية الغربية في أي انتخابات قادمة، مثلما حدث مع النظام التركي الذي كان يهاجم إسرائيل بلسانه ويدعمها بيده، فجاءت نتائج انتخابات الإدارة المحلية التركية لتصفعه وتبين له أن الجماهير مدركة لحقيقة ما يقوم به.

كذلك لا بد سيكون الأمر بالنسبة للأنظمة السياسية العربية، فحدث غزة كشف المواقف المزيفة من المواقف الحقيقية المقرونة بالأفعال، وعلى اعتبار أننا نميز بين الموقف الرسمي العربي والموقف الشعبي العربي من القضايا العربية الأساسية وفي مقدمتها قضية فلسطين، فإن على الأنظمة السياسية العربية ألا تستبعد انتقال موجة الناصرة التي يقوم بها الرأي العام العالمي، وبشكل رئيس طلبة الجامعات أي الشباب، للقضية الفلسطينية إلى الدول العربية، ومن ثم ستتعرى هذه الأنظمة أكثر وأكثر أمام شعوبها.

الآن، تعد القمة العربية التي من المقرر أن تنعقد يوم الخميس القادم، فرصة ذهبية للأنظمة السياسية العربية، لاتخاذ موقف تاريخي تجاه فلسطين، بما يسهم في ترسيخ صورة إيجابية عنها في أذهان شعوبها، وبما يحميها من موجة الحراك الجماهيري الداعم لفلسطين، وخصوصاً أن محاولات الفصل بين القضية الفلسطينية وحدث غزة، من قبيل قلب اختزال الصراع الفلسطيني – الإسرائيلي بمعادلة أخرى وهي معادلة صراع حماس – إسرائيل، باتت مكشوفة ولم تعد تجدي نفعاً، إذ باتت غزة مقصلة ستقص رقاب المتخاذلين، ولعل إعلان موقف عربي موحد لقطع العلاقات الدبلوماسية ووقف عمليات التطبيع مع كيان الاحتلال، ما لم يوقف عدوانه على غزة فوراً، كفيل بالنجاة مؤقتاً من تلك المقصلة.

كاتب سوري

«قسد» تتخوف من تنامي قدرات قوات العشائر وخروج الأمور عن سيطرتها

حلب- خالد زنكلو

قالت مصادر مقربة من ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، المدعومة من الولايات المتحدة الأميركية: إن مخاوفها تزايدت في الآونة الأخيرة من تنامي القدرات العسكرية لقوات العشائر العربية في ريف محافظة دير الزور.

ونقلت المصادر لـ«الوطن» عن متزعمين ميدانيين في «قسد» قولهم إنهم راحوا يدركون حقيقة تغيير موازين القوى في أرياف دير الزور لغير مصلحتهم، إثر انقلاب معظم العشائر العربية عليهم ورغبتها في الانضواء تحت راية وقيادة قوات العشائر العربية، التي تنفذ هجمات ضد الميليشيات، تسببت بخسائر بشرية وعسكرية كبيرة لها.

وأوضحت المصادر أن الانطباع السائد لدى متزعمي «قسد» سابقاً، تمثل بمقدرتهم على الالتفاف على مطالب أبناء العشائر العربية عبر إغواء بعضهم وإقصاء بعضهم الآخر، إلا أنهم عجزوا عن ذلك مع استمرار انتفاضة أبناء العشائر في وجه الميليشيات وإصرارهم على نيل مطالبهم بطرد الميليشيات وحكم مناطقهم بعيداً عن تسلطهم.

وذكرت أن التصعيد الأخير لقوات العشائر، بعد انضمام ألوية جديدة، شكلها أبناء القبائل مثل البوسرايا والبوشعبان، إلى جيش العشائر تحت إمرة القائد العام إبراهيم الهفل، رفع من منسوب القلق لدى «قسد» التي باتت تخشى خروج الأمور عن سيطرتها وفقدانها لبعض المناطق في شرق الفرات، الذي لا يمر يوم فيه من دون تسجيل هجمات عديدة ضد الميليشيات وبشكل منظم أكثر من السابق، الأمر الذي قد يدفع بمتزعمي «قسد» إلى تقديم تنازلات للدولة السورية في أي مفاوضات مقبلة معها.

ورأت أن نقطة ضعف «قسد» ومن خلفها ما يسمى «الإدارة الذاتية الديمقراطية لشمال وشرق سورية»، هو حكمها لدير الزور من خارج المحافظة التي يهيمن المكون العربي العشائري على تركيبتها السكانية، والذي لا ينعم أبناؤه بعائدات حقول النفط والغاز في منطقته، بل تتم سرقتها من الميليشيات وبيعها تهريباً للخارج، ولذلك أصبحت الحقول مع الصهاريج المحملة بالنفط المسروق أهدافاً ثابتة لقوات العشائر.

على الأرض، نفذت قوات العشائر العربية أمس هجوماً واسعاً بقذائف «آر بي جي» وقذائف الهاون باتجاه حواجز ونقاط «قسد» العسكرية في بلدة حوايج ذيبان بريف دير الزور الشرقي، حيث جرت اشتباكات بالأسلحة الرشاشة أسفرت عن مقتل ما لا يقل عن ٤ مسلحين من الميليشيات وجرح أكثر من ١٠ آخرين، وفق قول مصادر عشائرية شرقي الفرات.

وذكرت المصادر لـ«الوطن» أن هجمات قوات العشائر العربية طاولت أيضاً نقاط «قسد» قرب بلدتي غرانيج والشحيل عند الضفة الشرقية للفرات، مقابل الضفة الغربية للنهر حيث مناطق سيطرة الحكومة السورية، من دون معرفة حصيلة الهجمات.

تدريبات بين «قسد» والاحتلال الأميركي والأخير يدفع بتعزيزات نحو الحسكة

الجيش يستهدف بغزارة نارية مواقع «النصرة» في الغاب وريف إدلب

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

رد الجيش العربي السوري أمس، بغزارة نارية على اعتداءات إرهابيي تنظيم جبهة النصرة وحلفائه من الميليشيات المسلحة، على نقاط له بقطاع ريف إدلب من منطقة «خفض التصعيد» شمال غرب البلاد، وفي سهل الغاب الغربي بريف حماة.

وبيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن وحدات الجيش العاملة بريف حماة، دكت بالمدفعية الثقيلة مواقع للإرهابيين في خربة الناقوس والقاهرة بسهل الغاب الشمالي الغربي.

في حين دكت الوحدات العسكرية العاملة بريف إدلب بالمدفعية والصواريخ نقاط تمركز الإرهابيين في محيط البارة والرويحة بريف إدلب الجنوبي وفي محيط معارة النعسان بالريف الشمالي الشرقي، على ما ذكر المصدر.

وأوضح المصدر أن ضربات الجيش المدفعية والصاروخية للإرهابيين كانت رداً على اعتداء مجموعات إرهابية مما تسمى غرفة عمليات «الفتح المبين» التي يقودها تنظيم «النصرة»، بقذائف صاروخية على نقاط عسكرية بمحاور ريف إدلب الجنوبي بخرق فاضح ومتكرر لاتفاق وقف إطلاق النار بمنطقة خفض التصعيد، مؤكداً أن استهدافات الجيش حققت أهدافها بدقة عالية.

وفي البادية الشرقية، بيّنَ مصدر ميداني لـ«الوطن» أن الطيران الحربي السوري والروسي المشترك واصل أمس شن غاراته على تحركات ونقاط انتشار تنظيم داعش الإرهابي في عدة قطاعات من البادية.

وأوضح أن الغارات طالت أيضاً مخابئ للدواعش في باديتي حمص الشرقية ودير الزور الغربية كان يتخذها الدواعش منصات لاعتداءاتهم على نقاط الجيش والآليات المدنية والعسكرية العابرة وذلك بعد مسحها من طيران الاستطلاع.

من جهة ثانية قصفت قوات الاحتلال التركية والفصائل الموالية لها، بالمدفعية الثقيلة قرية مرعناز بناحية شران بريف منطقة عفرين ضمن مناطق انتشار ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية- قسد» في ريف حلب الشمالي، من دون ورود معلومات عن خسائر بشرية حتى الآن، وذلك حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

وفي محافظة دير الزور سمع دوي انفجارات عنيفة هزت مناطق شرقي المحافظة، ناجمة عن تدريبات عسكرية بالذخيرة الحية لقوات الاحتلال الأميركي وبمشاركة من «قسد» في قاعدة الاحتلال غير الشرعية في حقل العمر النفطي شرقي دير الزور، بالتزامن مع تحليق للطيران المسير الأميركي في سماء القاعدة، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

إلى ذلك ذكرت المصادر أن قوات الاحتلال الأميركي دفعت برتل عسكري مؤلف من ٤٠ آلية عسكرية مع صهاريج لنقل المحروقات وعربات عسكرية، برفقة مروحيتين، من حقل العمر النفطي، باتجاه قواعدها غير الشرعية في الحسكة.

سورية تمدد تصريح إدخال المساعدات عبر معبرَي الراعي والسلامة.. والأمم المتحدة ترحب

رحبت الأمم المتحدة، بقرار الحكومة السورية تمديد تصريحها للمنظمة الدولية بإدخال المساعدات عبر معبرَي «الراعي» و«باب السلامة» الحدوديين مع تركيا لمدة ثلاثة أشهر جديدة تنتهي في الثالث عشر من آب المقبل، وذلك في إطار التفويض الخامس لإدخال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» إلى مناطق شمال غرب سورية.

وقالت الأمم المتحدة على موقعها الرسمي وفق مواقع إلكترونية معارضة: «يرحب مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية بتصريح الحكومة السورية (أمس) بمواصلة استخدام معبرَي باب السلامة والراعي من تركيا، لكي تواصل الأمم المتحدة تقديم المساعدة الإنسانية إلى المحتاجين في شمال غرب سورية، حتى الثالث عشر من آب».

وحسب المواقع المعارضة، تم اعتماد التفويض الخامس لإدخال المساعدات الإنسانية عبر الحدود عبر معبرَي باب السلامة ومعبر الراعي لمدة ثلاثة أشهر جديدة تنتهي بتاريخ الثالث عشر من آب المقبل، في حين يستمر إدخال المساعدات الإنسانية عبر معبر باب الهوى، علماً أن المدة الممنوحة لمعبر باب الهوى تنتهي بتاريخ ١٣ من تموز المقبل.

وفي الثاني عشر من شباط الماضي، أعلن مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة قصي الضحاك موافقة الحكومة السورية على تمديد التصريح الممنوح للأمم المتحدة، لإدخال المساعدات الإنسانية «عبر الحدود» إلى المناطق الخارجة عن سيطرة الدولة شمال غرب سورية، باستخدام معبرَي «باب السلامة» و«الراعي» الحدودية مع تركيا، لثلاثة أشهر إضافية تنتهي في الـ١٣ من أيار الجاري.

وفي الثاني عشر من كانون الثاني الفائت، أعلنت الأمم المتحدة موافقة الدولة السورية على تمديد التصريح الممنوح لها لإدخال المساعدات إلى مناطق شمال غرب سورية عبر معبر «باب الهوى» الحدودي مع تركيا لمدة ستة أشهر إضافية، وأوضحت حينها أنه إضافة إلى تمديد العمل بآلية إيصال المساعدات عبر معبر باب الهوى، يستمر دخول المساعدات من معبرَي باب السلامة والراعي لمدة شهر إضافي بموجب التفويض الرابع حتى الـ١٣ من شباط ٢٠٢٤.

في الغضون، أفادت وكالة الأنباء السعودية «واس» أمس بأن مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية وقع قبل أيام اتفاقية تعاون مشترك في الرياض مع «الجمعية الدولية لرعاية ضحايا الحروب والكوارث» لتنفيذ مشروع تشغيل منظومة الرعاية الصحية في المناطق المتضررة من الزلزال في شمال غرب سورية التي يستفيد منها ٢٥١٣٠٧ أفراد.

وأوضح مدير إدارة المساعدات الصحية والبيئية بالمركز عبد الله المعلم أنه سيجري بموجب الاتفاقية تقديم خدمات الرعاية الصحية التكاملية والميدانية والدعم النفسي والاجتماعي والتغذوي للمستفيدين، والمشاركة بحملات التطعيم الروتينية، وتقديم الخدمات الصحية التشخيصية والعلاجية وإجراء العمليات الجراحية، وتأمين الأدوية والمستهلكات الطبية وغير الطبية، وتعزيز الخدمات الصحية الأولية والثانوية والثلاثية، إضافة إلى توزيع حليب الأطفال لتخفيف معاناة المتضررين من الزلزال من خلال الاستجابة الطبية الفعالة في عدد من المناطق السورية.

وكالات

أرسلان: التّواصل والتّنسيق مع دمشق وحده الكفيل للبدء بحلّ أزمة النازحين السوريين

بينما أكد رئيس الحزب الدّيمقراطي اللّبناني طلال أرسلان أن «التّواصل المباشر والتّنسيق بين لبنان وسورية بالأطر الرّسميّة والجدّيّة، وحده كفيل للبدء بحلّها، دعا وزير المهجرين عصام شرف الدين، رئيس وزراء حكومة تصريف الأعمال اللبنانية نجيب ميقاتي لمناقشة الحل النهائي لملف النازحين السوريين في دمشق، مؤكداً أنه «سيرفض «الهبة المالية الأوروبية» التي أعلن عنها مؤخراً إذا كانت مشروطة بإبقاء هؤلاء النازحين في بلاده.

ورأى أرسلان، في تصريح نقله موقع «النشرة» الإلكتروني اللبناني أمس، أن «كلّ من يعتبر أنه بمواقفه ومزايداته اليوم أو بتواصله مع الشّرق والغرب بإمكانه حلّ ملف عودة النازحين (السوريين)، فهو إما واهم أو يتقصّد إيهام النّاس بأمر لن يحصل».

وأكد أرسلان، أن «التّواصل المباشر والتّنسيق بين الدّولتين اللّبنانيّة والسّوريّة والحكومتين بالأطر الرّسميّة والجدّيّة، وحده كفيل للبدء بحلّ هذه الأزمة، وأن تنفيذ الخطّة الشّاملة الّتي أعدّها وزراء حزبه وأقرّتها حكومة حسان دياب السابقة، السّبيل الوحيد للحل»، مضيفاً: «أوقفوا المتاجرة بملف وجودي، واعملوا ولو مرّة وفق المصلحة الوطنيّة العليا، والرّشاوى الدّوليّة مخجلة بصورتها ومضمونها».

بموازاة ذلك، أعلن شرف الدين أنه سيرفض «الهبة الأوروبية» إذا كانت مشروطة بإبقاء النازحين السوريين في لبنان، حسبما ذكر موقع «النشرة».

وقال شرف الدين: «بعد جريمة باسكال سليمان، هناك إجماع وطني على أن هذا الموضوع موضع إجماع لبناني ولا خلاف عليه بانتظار القرار السياسي المباشرة بالحل لأن الوضع لم يعد يحتمل التأجيل».

واعتبر شرف الدين أن المطلوب، «توفير سفن تقل النازحين إلى بلدهم وليس قوارب غير شرعية وغير آمنة».

وعن قوافل إعادة النازحين السوريين التي أطلقها الأمن العام من جديد، أوضح شرف الدين أنه «في الـ٢٠٢٢ بدأت القوافل بنقل السوريين ولكن تم سحب الملف وتسليمه إلى اللواء عباس ابراهيم (المدير العام السابق للأمن العام اللبناني)، ومن ثم إلى وزير الخارجية في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية عبدالله بو حبيب وتم «تنييم الملف» حتى اليوم بعدما تأزم الوضع».

وأشار، إلى أن «الغاية من هذه المبادرة، تحريك ملف النازحين وإعادة إحياء ورقة التفاهم بين لبنان وسورية»، وقال: إن «هذا الملف لا يحل سوى باجتماع بين الدولتين وعلى رئيس الوزراء (ميقاتي) أن يناقش في سورية في الحل النهائي».

يشار إلى أن الخميس ما قبل الماضي، أعلن خلال زيارة قام بها كل من رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين والرئيس القبرصي نيكوس خريستودوليدس للبنان عن دعم أوروبي للبنان بقيمة مليار يورو، ليشن سياسيون لبنانيون عقب ذلك حملة تحت عنوان أن «الاتحاد الأوروبي يقدّم رشوة للبنان لقاء إبقاء النازحين السوريين على أرضه».

وفي سياق متصل، وفي كلمة له خلال «المؤتمر البلدي والاختياري لتنظيم الوجود السوري في منطقة البترون اللبنانية»، قال رئيس «التيار الوطني الحر» النائب اللبناني جبران باسيل: إننا «لسنا بحاجة لأوروبي ولا لأي أجنبي ليعلّمنا على حسن الضّيافة، فنحن أثبتنا أنّنا أكثر بلد مضياف في العالم، ولسنا بحاجة إلى أحد كي يعلّمنا حقوق الإنسان، فنحن نعلّم وأكثر بلد احترم الإنسان وحافظ على السوري وآواه وحماه، كما لسنا بحاجة إلى أحد أن يدفع لنا مالاً (هم موّلوا الحرب السّوريّة وحرّضوا عليها)، فنحن أكثر بلد مانح بموضوع النّازحين».

وأضاف باسيل: إن «لبنان مش للبيع، والبترون مش للبيع».

في غضون ذلك، قالت مديرية التوجيه في قيادة الجيش اللبناني في بيان نقله «النشرة» أمس: إنه «بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٠، أثناء محاولة وحدة من الجيش توّازرها دورية من مديرية المخابرات توقيف عدد من المهربين في منطقة دير العشاير- البقاع، حاول السوري (خ. ع) طعن عناصر الوحدة بحربة، فأطلقوا النار باتجاهه ما أدى إلى إصابته، ونُقل إلى أحد المستشفيات حيث فارق الحياة».

صورة أرشيفية لمخيم للاجئين السوريين في بلدة عرسال الحدودية شرق لبنان (عن الانترنت)

وكالات

تحسين حلبي

الاستعمار وشعار «معاداة السامية»

بعد كل التطورات التي فرضها صمود ومقاومة الشعب الفلسطيني في الأراضي المحتلة في قطاع غزة والضفة الغربية طوال ثمانية أشهر في مجابهة أشرس أشكال الجرائم الوحشية الإسرائيلية، أصبح شعار التعاطف مع الشعب الفلسطيني والتنديد بهذه الجرائم ومن يدعمها هو جدول العمل السياسي والإنساني والشعبي لكل من يدافع عن قيم حقوق الإنسان في العالم أجمع، لذلك تحولت انتفاضة طلاب وأساتذة الجامعات والمؤسسات الأكاديمية في دول الغرب الاستعمارية ضد إسرائيل وكل من يدعم عدوانها إلى أهم جبهة رأي عام شعبي وثقافي وسياسي قلّ نظيرها منذ انهيار الاتحاد السوفييتي واتساع سيطرة وسطوة نظام الاستعمار العالمي على مختلف أنحاء العالم.

لقد كشفت هذه الجبهة العالمية زيف الشعارات التي عمل على فرضها النظام الاستعماري العالمي بعد الحرب العالمية الثانية وبعد إنشاء الكيان الإسرائيلي، وأهمها شعار «معاداة السامية» الذي استخدمه هذا النظام العالمي مع الحركة الصهيونية لحماية جرائم الاستعمار الاستيطاني الأوروبي في فلسطين قلب العالم العربي، ولإعطاء الصهيونية حصانة لكل ما تقوم به إسرائيل من مذابح، وبوساطة هذا الشعار أصبح كل فلسطيني في الأرض «معادياً للسامية» إذا ما طالب باستعادة حقوقه في ممتلكاته ووطنه المغتصب، كما أصبح كل فرد في العالم يبدي تعاطفه مع ضحايا الاحتلال في فلسطين، وحقهم في الحياة والحماية من القتل على أيدي من يطلقون على أنفسهم «الساميين»، معادياً للسامية حتى لو كان من اليهود الأوروبيين التقدميين الذين يناهضون الصهيونية ويرفضون التنكر لحقوق الفلسطينيين.

حين يتبجح الرئيس الأميركي جو بايدين باتهام طلاب الجامعات وأساتذتها الأميركيين الذين يطالبون بإيقاف المذابح ضد الفلسطينيين بمعاداة السامية، فإنه يتهم بالطريقة نفسها أيضاً الأطفال والنساء الفلسطينيين الذين يقتلون في كل ساعة بأنهم معادون للسامية ومعادون للصهيونية التي تريد طردهم من وطنهم، وقد بلغ عدد الشهداء منهم أكثر من ٣٥ ألفاً والجرحى بأكثر من ٨٠ ألفاً، فبايدين يبرر لإسرائيل الدفاع عن نفسها في حربها الوحشية في قتل كل هؤلاء الأطفال والنساء والشيوخ والفتيان باسم «معاداة السامية».

هكذا تحولت هذه العبارة والتهمة إلى وسيلة يستخدمها أي مواطن يهودي في عواصم الغرب لابتزاز المواطنين الآخرين حين يتهم وهو في الشارع مواطنا آخر بأنه شتمه أو ركله لأنه يهودي، ويتمتع بحق محاكمته بمجرد أن يقسم على توراته إذا لم يحضر شهوداً، وهذا الحق لا يملكه غير اليهودي من المواطنين في عواصم الغرب بل يمكن استخدامه ضد حاخام يناهض الصهيونية، ففي ٢٧ أيار من عام ٢٠٢١ نشر موقع مجلة «إن بي سي نيون» في زاوية الفكر أن بعض الرسائل التي تصل إلى بعض الحاخامات في أميركا تتهمهم بمعاداة السامية وبتقديمهم للمحاكمة، فالحاخام ليونيل بينغيلسدورف وصله تهديد بوساطة «تويتير» يتهمه فيها المرسل «بالتآمر ضد أميركا» لأنه انتقد الاحتلال الإسرائيلي في برنامج إذاعي أميركي، واتهمه المرسل بأنه «حاخام مزيف يدعم النازية لكي تستولي على الحكم في أميركا»، وهذا يعني بموجب ما قاله الحاخام أنه «يروج لمعاداة السامية لأنه يؤيد حقوق الفلسطينيين».

بهذه الطريقة تخشى إسرائيل من زيادة عدد اليهود الأميركيين المناهضين للصهيونية والاحتلال، لأن الولايات المتحدة يعيش فيها أكثر من سبعة ملايين مواطن أميركي من أفراد الجالية اليهودية، وتهتم جميع الإدارات الأميركية منذ عام ١٩٤٨ بضرورة إطلاق كل أشكال الابتزاز التي تستخدمها الحركة الصهيونية وخاصة بوساطة شعار معاداة السامية لتوظيفه في حماية وتعزيز نفوذ الحركة وسياساتها المسخرة لحماية المصالح الأميركية، ليس في منطقة الشرق الأوسط وحدها فقط بل في كل العالم وأوروبا بشكل عام أيضاً، فشعار وقوانين معاقبة المعادين للسامية أصبح جواز مرور لكل عضو في الحركة الصهيونية وأجهزة المخابرات الإسرائيلية قابلاً للاستخدام كتبرير للابتزاز وقمع الحركات المناهضة لإسرائيل والإمبريالية في العالم، وهذا ما جسده الرئيس بايدين حين اتهم علنا الطلاب وأساتذة الجامعات الأميركيين ومن بينهم يهود، بمعاداة السامية لكي يحرض عليهم آلة القمع الأميركية البوليسية والعالمية في كل مكان.

طهران أعلنت نتائج الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية في ١٦ دائرة من أصل ٢٢

رئيسي: أحداث غزة كشفت الوجه الحقيقي للغرب ونفاقه

اعتبر الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي أن أحداث غزة كشفت النفاق والوجه الحقيقي للحضارة الغربية ودعا إلى تصوير «الصراع بين الشرف والشر» في قطاع غزة، على حين أعلنت طهران أحدث نتائج الجولة الثانية من الانتخابات البرلمانية بعد فرز الأصوات في ١٦ دائرة من أصل ٢٢ دائرة جرت في الانتخابات.

وعلى هامش زيارته إلى معرض طهران الدولي الـ٣٥ للكتاب في طهران أمس، دعا الرئيس الإيراني المثقفين والفنانين إلى الاهتمام أكثر بـ«القضايا العابرة للحدود الوطنية» وتصوير «الصراع بين الشرف والشر في غزة»، حسب ما نقلت وكالة «تسنيم» الإيرانية للأنباء.

وخلال زيارته الجناح المشترك للطلاب الفلسطينيين في إيران، قال رئيسي: إن غزة تحولت اليوم إلى لوحة فنية، أحد جوانبها هو الجانب المشرق من الشرف والمقاومة وحب الله، والجانب المظلم هو إظهار ذروة العار والجريمة والإبادة الجماعية التي يمارسها الكيان الصهيوني وداعموه وعلى رأسهم الإدارة الأميركية.

وأشار إلى أن أحداث غزة كشفت النفاق والوجه الحقيقي للحضارة الغربية، ودعا الأدباء والفنانين وأهل الثقافة إلى الاهتمام أكثر بالقضايا العابرة للحدود الوطنية، وخاصة قضية فلسطين وغزة، مؤكداً أهمية تسجيل هذه الأحداث بأدوات ثقافية وفنية من كتب وأفلام وعرضها على مر العصور والأجيال.

في الغضون، استنكر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية ناصر كنعاني قيام ممثل الكيان الصهيوني بتمزيق ميثاق الأمم المتحدة، بعد تصويت الجمعية العامة للمنظمة الدولية على أحقية فلسطين بالعضوية الكاملة في الأمم المتحدة، واصفاً ذلك بالوقاحة.

وقال كنعاني في صفحته على منصة «إكس»: «بعد قتل أكثر من ٣٤ ألف امرأة وطفل ومواطن فلسطيني عزّل خلال ٧ أشهر من جرائم الحرب والإبادة الجماعية، والانتهاك الصارخ للقوانين والأنظمة والحقوق الإنسانية الدولية، ينتظرون التشجيع من المجتمع الدولي.. بالفعل إنها وقاحة وعلى الطريقة الصهيونية»، ولفت كنعاني إلى أن أعضاء المنظمة الدولية التزموا على الدوام الصمت إزاء جرائم الكيان الصهيوني وانتهاكاته، معتبراً أن الوقاحة تعني ألا يكون لميثاق الأمم المتحدة قيمة.

من جهة ثانية، أدان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية قيام أعضاء البرلمان الكندي بإلصاق تهمة الإرهاب بالحرس الثوري الإيراني، داعياً إياهم لمعرفة الحقائق اللازمة عنه أولاً، ووصف كنعاني في تصريح له أمس خطوة مجلس العموم الكندي بأنها خطوة عدائية وغير حكيمة، وتتعارض مع معايير ومبادئ القانون الدولي المعترف بها، بما في ذلك المساواة في السيادة وعدم التدخل في الشؤون الداخلية للدول»، مشدداً على أن هذه الخطوة مثال على الاعتداء على سيادة إيران وأمنها القومي.

واعتبر كنعاني أن هذا التحرك الذي انتهجه أعضاء البرلمان الكندي خاطئ وغير مسؤول، وأكد أن الحرس الثوري الإيراني «مؤسسة سيادية ذات هوية رسمية وقانونية صادرة عن دستور البلاد، تقف إلى جانب أركان أخرى من القوات المسلحة المسؤولة عن حفظ الأمن القومي وسلامة الحدود وتسهم في تحقيق الأمن والاستقرار المستدام في المنطقة من خلال التعامل مع ظاهرة الإرهاب الخبيثة»، وشدد كنعاني على أن إيران تحتفظ بحق الرد واتخاذ الإجراءات المناسبة والمضادة لمثل هذه الأعمال التي تنتهك القانون الدولي والمعادية للشعب والحكومة الإيرانية.

في سياق منفصل، أعلن المتحدث باسم لجنة الانتخابات في إيران، محسن إسلامي، فجر أمس السبت، أحدث النتائج حول فرز أصوات المرحلة الثانية من انتخابات مجلس الشورى الإسلامي في الدوائر الانتخابية التي جرت أول من أمس الجمعة مع استمرار فرز الأصوات في ست دوائر من أصل ٢٢ دائرة جرت فيها المرحلة الثانية من الانتخابات، حسب وكالة «إرنا» الرسمية الإيرانية.

وانطلقت في الساعة الثامنة من صباح أول من أمس الجمعة بالتوقيت المحلي الجولة الثانية من انتخابات الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي وتم تمديدها حتى الثامنة ومن ثم إلى التاسعة وبعدها إلى العاشرة مساء، وتنافس ٩٠ مرشحاً في الجولة الثانية لانتخابات الدورة الـ١٢ لمجلس الشورى الإسلامي لانتخاب ٤٥ نائباً في ١٥ محافظة.

وجرت الانتخابات في ٢٢ دائرة انتخابية هي: تبريز، شبستان، ميانه، بارس آباد، سميرم، لنجان، كرج، طهران، ورامين، بيرجند، مشهد، آبادان، رامهرمز، خدابندة، زنجان، شيراز، مرودشت، خرم آباد، قائمشهر، ملاير، كرمانشاه وكنبدكاووس لتحديد مصير المقاعد الـ٤٥ المتبقية في المجلس، وبقيت هناك ٦ دوائر انتخابية لم يعلن عن نتائجها حتى الآن.

وحسب إعلان لجنة الانتخابات في البلاد، فقد تم تخصيص نحو ١١ ألفاً و٥٠٠ مركز للمرحلة الثانية للانتخابات البرلمانية في عموم البلاد من ضمنها ٨ دوائر انتخابية هي: تبريز، طهران، آبادان، شيراز، كرمانشاه، خرم آباد، قائمشهر وملاير بصورة إلكترونية بالكامل.

يذكر أن المرحلة الأولى لانتخابات مجلس الشورى الإسلامي جرت في الأول من آذار الماضي لانتخاب ٢٩٠ نائباً، حيث تم انتخاب ٢٤٥ مرشحاً للعضوية في المجلس بينما ذهب المرشحون المتبقون لخوض جولة ثانية لانتخاب المقاعد المتبقية البالغ عددها ٤٥، كما جرت بالتزامن معها انتخابات مجلس خبراء القيادة لانتخاب ٨٨ نائباً.

وكالات

الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي على هامش زيارته إلى معرض طهران الدولي الـ٣٥ للكتاب أمس (عن الانترنت)

كولومبيا طالبت بإصدار مذكرة اعتقال بحق نتنياهو.. وفرنسا: لإعادة فتح معبر رفح فوراً

مجلس الأمن يدعو إلى تحقيق مستقل وفوري في المقابر الجماعية بقطاع غزة

طالب مجلس الأمن الدولي بإجراء تحقيق «مستقل وفوري» بعد اكتشاف مقابر جماعية بمحيط المستشفيات في قطاع غزة دفن فيها مئات الفلسطينيين، على حين دعا الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو المحكمة الجنائية الدولية إلى إصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو.

وأعرب أعضاء مجلس الأمن في بيان أوردته وكالة «فرانس برس» أمس السبت عن «قلقهم العميق إزاء تقارير عن اكتشاف مقابر جماعية في مستشفيي ناصر والشفاء وبمحيطهما في قطاع غزة، حيث عثر على مئات الجثث التي تعود لنساء وأطفال وشيوخ»، مشددين على ضرورة وصول المحققين من دون عائق إلى جميع المقابر الجماعية لإجراء تحقيقات فورية ومستقلة ونزيهة وشفافة.

وتعمدت قوات الاحتلال الإسرائيلي استهداف المشافي بشكل مباشر وقصفها بشكل عنيف خلال عدوانها المتواصل على قطاع غزة منذ تشرين الأول الماضي، حيث اكتشفت مقابر جماعية عدة تحتها وفي محيط ثلاثة مستشفيات في قطاع غزة منذ نيسان الماضي.

وفي وقت سابق، دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش إلى السماح فوراً لمحققين دوليين بزيارة مواقع المقابر الجماعية في قطاع غزة، من أجل التعرف على ملابسات مقتل مئات الفلسطينيين، كما دعا مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فاسيلي نيبينزيا إلى إجراء تحقيق دولي مستقل فيما تم اكتشافه مؤخراً من مقابر جماعية في قطاع غزة.

في السياق، طالب الرئيس الكولومبي غوستافو بيترو المحكمة الجنائية الدولية بإصدار مذكرة اعتقال بحق رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، ونقلت وكالة «وفا» عن بيترو قوله في منشور عبر منصة «إكس»: «نتنياهو لن يوقف الإبادة الجماعية، ما يستدعي إصدار مذكرة اعتقال بحقه من المحكمة الجنائية الدولية»، وأضاف: «يتعين على مجلس الأمن أن يبدأ في التفكير بشكل معمق بشأن إنشاء قوة حفظ سلام لقطاع غزة» الذي يتعرض لعدوان إسرائيلي مدمر، وسبق أن أعلنت كولومبيا رسمياً قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كيان الاحتلال بسبب تواصل العدوان على الشعب الفلسطيني في قطاع غزة.

بدورها، قدمت جنوب إفريقيا «طلباً عاجلاً»، إلى محكمة العدل الدولية لاتخاذ إجراءات إضافية وسط هجمات الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة على غزة، وخاصة في مدينة رفح جنوب القطاع، حسبما ذكرت وكالة «صفا» الفلسطينية أمس.

وقالت محكمة العدل الدولية في بيان، إن «جنوب إفريقيا تشير في طلبها الجديد إلى أن التدابير المؤقتة التي أمرت بها المحكمة سابقاً غير قادرة على المعالجة الكاملة للظروف المتغيرة والحقائق الجديدة التي استند إليها طلبها»، وجاء في البيان إن «جنوب إفريقيا تطلب من المحكمة إصدار المزيد من التدابير المؤقتة، وتعديل التدابير المؤقتة السابقة وسط عملية رفح».

وصباح الإثنين الماضي، أعلنت قوات الاحتلال بدء عملية عسكرية في رفح، زاعمة أنها «محدودة النطاق»، ووجهت تحذيرات إلى ١٠٠ ألف فلسطيني بإخلاء شرق المدينة قسراً، ثم أعلن العدو صباح الثلاثاء، سيطرته على الجانب الفلسطيني من معبر رفح الذي يربط قطاع غزة بمصر.

إلى ذلك، اعتبرت وزيرة خارجية أسترالية بيني وونغ أن الاعتراف بدولة فلسطين سيكون جزءاً من عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين، جاء ذلك حسبما نقلته قناة «إيه بي سي» الأسترالية من تصريحات لوزيرة الخارجية عقب تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة الجمعة، قراراً يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة.

وأشارت وونغ لاحتمالية اعتراف أستراليا بدولة فلسطين من دون التوصل إلى «سلام» مع إسرائيل وقالت: «ما نريد قوله إن أستراليا لم تعد تعتقد أن الاعتراف (بدولة فلسطين) سيأتي بعد عملية السلام، قد يكون جزءاً من عملية السلام».

بموازاة ذلك، دعت فرنسا الكيان الإسرائيلي إلى وقف عمليته العسكرية في رفح «بلا تأخير»، لأنها تهدد بالتسبب بـ«وضع كارثي» لأهالي قطاع غزة، وطالبت في بيان صادر عن وزارة خارجيتها عبر منصة «إكس»، سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف تلك العملية العسكرية بلا تأخير، والعودة إلى مسار المفاوضات الذي يعد السبيل الوحيد الممكن من أجل الدفع نحو إطلاق الرهائن فوراً والتوصل إلى وقف دائم لإطلاق النار.

وقالت الخارجية الفرنسية إن عملية كهذه تهدد بالتسبب بوضع كارثي للسكان المدنيين في غزة الذين سبق لهم أن نزحوا مرات عدة، كما دعت إسرائيل إلى إعادة فتح معبر رفح نحو مصر فوراً، لأهميته بتأمين وصول المساعدات الإنسانية إلى السكان المدنيين والسماح للأشخاص الأكثر ضعفاً بمغادرة قطاع غزة.

وكالات

وقفة احتجاجية ضد مشاركة إسرائيل بمسابقة «يوروفيجن» في السويد

جامعة ميلانو تنضم إلى الاعتصامات المنددة بالعدوان على غزة

شهدت مدينة مالمو جنوب السويد، وقفة احتجاجية ضد مشاركة الكيان الإسرائيلي في مسابقة الأغنية الأوروبية «يوروفيجن» على خلفية جرائم الإبادة التي ترتكبها في قطاع غزة، على حين انضم طلاب جامعة ميلانو الحكومية في إيطاليا إلى الاعتصامات المؤيدة لفلسطين، والمطالبة بوقف العدوان الإسرائيلي.

وخلال الوقفة في السويد، دعا المشاركون إلى منع إسرائيل من المشاركة في المسابقة «يوروفيجن»، وسط شعارات تطالب بالحرية لفلسطين وتدعو لوقف «الإبادة الجماعية» في غزة ومقاطعة إسرائيل حسب وكالة أنباء «الأناضول» التركية التي نقلت عن أحد المحتجين ويدعى إسياس يافاري قوله: «إن السماح لإسرائيل بالمشاركة في المسابقة «مثال على نفاق الإمبريالية الغربية، كما أن مشاركة إسرائيل ليست سوى «أغنية حرب سيتم تشغيلها» في «يوروفيجن»، ولفت إلى استبعاد روسيا من المسابقة عقب العملية العسكرية الخاصة التي أطلقتها في أوكرانيا لاجتثاث النازية الجديدة في أوكرانيا.

وأشار يافاري، إلى أن الشرطة سمحت باستفزازات مثل حرق القرآن في مالمو، التي تضم مسلمين أغلبيتهم من المهاجرين، لكن وسائل الإعلام السويدية حاولت تصوير المؤيدين لفلسطين الذين مارسوا حقهم في الاحتجاج السلمي على أنهم «مؤيدون للعنف».

في السياق، شارك طلاب جامعة ميلانو الحكومية في إيطاليا بالاعتصامات المؤيدة لفلسطين، في ظل استمرار العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، ودخلت مجموعة من الطلاب إلى حديقة حرم الجامعة وهم يرددون شعارات «فلسطين حرة»، وذلك في إطار المبادرة التي أطلقتها التجمعات الطلابية في مختلف أنحاء إيطاليا تحت اسم «الانتفاضة الطلابية»، حسب وكالة «صفا» الفلسطينية.

كما أسدل الطلاب علم فلسطين كبيراً على المبنى التاريخي للجامعة، قبل أن ينصبوا خيام الاعتصام، وأكد الطلاب في كلمات ألقوها ضرورة عدم شن عملية برية إسرائيلية ضد مدينة رفح جنوب القطاع، متهمين حكومة بلادهم بأنها شريكة في جريمة الإبادة الجماعية بغزة.

وشهدت جامعات بولونيا وفدريكو الثاني وسبينزا روما اعتصامات طلابية الأسبوع الماضي في إيطاليا، للتضامن مع فلسطين ومطالبة الجامعات بوقف التعاون الأكاديمي مع الاحتلال، وفي الثامن عشر من نيسان الماضي، بدأ طلاب رافضون للحرب الإسرائيلية على قطاع غزة اعتصاماً بحرم جامعة كولومبيا في نيويورك الأميركية، مطالبين إدارتها بوقف تعاونها الأكاديمي مع الجامعات الإسرائيلية وسحب استثماراتها في شركات تدعم احتلال الأراضي الفلسطينية.

ومع تدخل قوات الشرطة واعتقال عشرات الطلاب، توسعت حالة الغضب لتمتد المظاهرات إلى عشرات الجامعات في الولايات المتحدة، منها جامعات رائدة مثل هارفارد، وجورج واشنطن، ونيويورك، وييل، ومعهد ماساتشوستس للتكنولوجيا، ونورث كارولينا.

ولاحقاً، اتسع الحراك الطلابي غير المسبوق في دعم فلسطين بالولايات المتحدة، إلى جامعات بدول مثل فرنسا وبريطانيا وألمانيا وكندا والهند، وشهدت جميعها مظاهرات داعمة لنظيراتها بالجامعات الأميركية ومطالبات بوقف الحرب على غزة ومقاطعة الشركات التي تزود الاحتلال الإسرائيلي بالأسلحة.

وكالات

متظاهرون مؤيدون للفلسطينيين في السويد يعارضون مشاركة إسرائيل في النسخة الثامنة والستين من مسابقة الأغنية الأوروبية (أ ف ب)

«نيويورك تايمز»: غرق إسرائيل في غزة يستنزف واشنطن

اعتبرت صحيفة «نيويورك تايمز» الأميركية، أن خطوة إعلان الرئيس الأميركي جو بايدن، وقفه بعض مبيعات الأسلحة للكيان الإسرائيلي، أثناء حملته السياسية في ولاية ويسكونسن قبل الانتخابات الرئاسية، «مؤسفة»، لأنها تسببت بصرف الانتباه عن التأكيد بأن أخطر زعيم يهدّد إسرائيل ليس بايدن بل رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو.

وكشفت الصحيفة، وفق كاتب المقال توماس فريدمان، أنه بعد أكثر من سبعة أشهر من الحرب على غزة، وفي ظل الإخفاق في تحقيق الأهداف الإسرائيلية المعلنة، فإن سياسات نتنياهو لم ولن تنتج «نصراً مستداماً» في غزة، وقال فريدمان: «سياسات نتنياهو تقوّض احتياجات وأهداف الولايات المتحدة الإستراتيجية الأوسع في الشرق الأوسط، وتعرّض يهود العالم للخطر».

وتابعت «نيويورك تايمز»، في هذا الشأن، فإن سياسات نتنياهو لا يمكن لها أيضاً أن تحمي إسرائيل ممّا وصفه فريدمان بـ«التهديد الوجودي»، وهو إيران، وأشارت إلى أن نتنياهو أقنع قيادة جيشه والإسرائيليين بخوض هذه الحرب في غزة لـ٧ أشهر، من دون أي خطة للخروج وتعزيز أي نصر عسكري تم تحقيقه.

وأضافت الصحيفة: إنّه، في اليوم التالي لأي انتصار للمقاومة الفلسطينية، إما أن تغادر «إسرائيل غزة، ما يعني أن حركة حماس ستواصل وجودها في القطاع»، وإما ستكون قوات الاحتلال «محاصرة في قطاع غزّة»، ما سيشكّل إرهاقاً لـ«تل أبيب»، على أكثر من صعيد ولاسيما العسكري والاقتصادي.

وعلى ضوء ذلك، بيّنت الصحيفة أن مسؤولي إدارة بايدن، ضغطوا على نتنياهو في حين لم يحصلوا إلا على جواب واحد: «استمر في إرسال الأسلحة إلينا ودافع عنا على المسرح العالمي، وسنفعل ما نريد وما يتوافق مع احتياجاتنا السياسية».

وأكدت «نيويورك تايمز»، أن غرق إسرائيل في غزّة من دون مخرج واضح، يستنزف احتياطيات الأسلحة الأميركية والتي تستخدمها واشنطن أيضاً في دعم أوكرانيا، ومن الممكن أيضاً، أن تؤدي إلى حرب لا نهاية لها في غزة، «إلى زعزعة استقرار حلفاء الولايات المتحدة الآخرين، وخاصة الأردن ومصر» وفق الصحيفة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في الثالث عشر من نيسان الماضي، شكّلت الولايات المتحدة تحالفاً مع بعض الدول العربية وبريطانيا وفرنسا، لصدّ الطائرات من دون طيار والصواريخ الـ٣٠٠، التي أطلقتها إيران على إسرائيل في تلك الليلة، لكن كلّما تعمقت إسرائيل في غزة، فسيصبح من الصعب أكثر فأكثر بالنسبة لبعض الدول العربية، وخاصةً الأردن، أن يُنظر إليها على أنها تدافع عن إسرائيل ضد إيران، وفق «نيويورك تايمز».

وكالات

الوطن
سورية يومية سياسية مستقلة
www.alwatan.sy
رئيس التحرير: وضاح عبد ربه
مدير التحرير: جانبلات شكاي
المدير الفني: لارا توما
الاشتراك السنوي (١٢٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥-٠١١
فاكس: ٢١٣٩٩٢٨-٠١١

ترحيب عربي بقرار الجمعية العامة دعم عضوية فلسطين في الأمم المتحدة

مصر والعراق: تاريخي.. لبنان: خطوة بالاتجاه الصحيح.. السعودية: إجماع دولي

لقي تبني الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً يدعم طلب فلسطين الحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة ترحيباً عربياً واسعاً، وسط توصيفات له بـ«القرار التاريخي»، ودعوات لمجلس الأمن والولايات المتحدة بالاستجابة له.

وفي وقت سابق أول من أمس الجمعة، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة قراراً مقدماً من المجموعة العربية ودول أخرى، يؤكد أن دولة فلسطين «مؤهلة لعضوية الأمم المتحدة الكاملة وفقاً للمادة ٤ من ميثاق الأمم المتحدة»، و«ينبغي بالتالي قبولها عضواً» في المنظمة، وصوت لمصلحة القرار ١٤٣ دولة، وعارضته ٩، وامتنعت ٢٥ دولة عن التصويت، وفق موقع المنظمة الأممية الإلكتروني.

وبعد تبني القرار بالأغلبية الساحقة رحب الرئيس الفلسطيني محمود عباس بالقرار، وقال: إنه «ينسجم مع القانون الدولي، ويعبر عن الإجماع الدولي في عزل الاحتلال وجرائمه وانتهاكاته الخطيرة للشرعية الدولية»، وفق ما نقلت عنه وكالة الأنباء الرسمية الفلسطينية «وفا».

وأضاف عباس: إنه على أساس هذا القرار، «ستواصل دولة فلسطين مسعاها للحصول على العضوية الكاملة في الأمم المتحدة بقرار من مجلس الأمن، ودعوة الدول التي لم تعترف بعد بدولة فلسطين إلى أن تقوم بذلك»، من دون أن يضيف تفاصيل بهذا الصدد.

وأكدت وزارة الخارجية اللبنانية في بيان أمس السبت حسب «وفا» ضرورة إعطاء السلام فرصة حقيقية بعد أكثر من ٧٥ عاماً من الاحتلال، والمآسي، والخراب، من خلال الاعتراف، وقيام الدولة الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشرقية، كما رأت في القرار الأخير خطوة في الاتجاه الصحيح لاستعادة الحقوق الفلسطينية، ولتحقيق الأمن والاستقرار المستدام في منطقتنا.

مصر، وصفت بدورها عبر بيان لوزارة خارجيتها، القرار بـ«التاريخي»، وعدته «تجسيداً لواقع وحقيقة تاريخية على الأرض، واعترافاً بحقوق شعب عانى لأكثر من ٧ عقود من الاحتلال الأجنبي»، ودعت مصر «جميع الدول التي لم تتخذ بعد قرار الاعتراف بالدولة الفلسطينية، إلى المضي قدُمًا نحو اتخاذ هذه الخطوة الهامة والمفصلية لدعم القضية الفلسطينية وحقوق الشعب الفلسطيني»، وجددت مطالبتها بـ«أهمية تكثيف الجهود الدولية من أجل تحقيق رؤية حل الدولتين، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة».

العراق أعرب عن ترحيبه بالقرار، إذ قالت وزارة الخارجية العراقية إن تأييد «١٤٣ عضواً للقرار مقابل اعتراض ٩ أعضاء وامتناع ٢٥ عن التصويت يكشف الدعم الدولي الكبير للشعب الفلسطيني في نيل حقوقه المشروعة»، ووصفت القرار بأنه «تاريخي»، و«يعد خطوة أولى نحو استعادة كامل الحقوق الفلسطينية، ويسهم في تحقيق السلم في المنطقة».

من جانبها، رحبت السعودية، عبر بيان لوزارة خارجيتها بالقرار، وقالت إن هذا القرار «يعبّر بكل جلاء عن الإجماع الدولي مع الحق الأصيل للشعب الفلسطيني في تقرير المصير، وإقامة دولته المستقلة في إطار حل الدولتين»، وأضافت إنها إذ «تثمن الموقف الإيجابي للدول التي صوتت لمصلحة القرار، فإنها تدعو الدول الأعضاء في مجلس الأمن إلى التحلي بمسؤوليتهم التاريخية وعدم معارضة الإجماع الدولي والوقوف أمام الحق الأخلاقي والقانوني للشعب الفلسطيني» لنيل دولته العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، وفق وكالة «الأناضول».

سلطنة عمان، من جهتها رحبت، واعتبرت أن تبني الجمعية العامة القرار يعني أن «الأغلبية العالمية تناشد مجلس الأمن بالاعتراف بدولة فلسطين، باعتباره السبيل العملي الذي سيمهد الطريق لحل الدولتين وإحلال السلام العادل وفقاً لقرارات الشرعية الدولية».

بدورها، شددت وزارة الخارجية الكويتية على موقفها «الداعي إلى ضرورة تبني مجلس الأمن قراراً من شأنه منح دولة فلسطين عضوية كاملة في الأمم المتحدة»، كما طالبت المجتمع الدولي بـ«تحمل مسؤولياته القانونية والتاريخية من أجل تحقيق حل عادل ودائم للقضية الفلسطينية وحماية الشعب الفلسطيني والحفاظ على مقدراته ومكتسباته وحقوقه المشروعة في إقامة دولته المستقلة على خطوط ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

وزارة الخارجية الأردنية رأت في بيان لها أن «اعتماد القرار بأغلبية ١٤٣ صوتاً يعكس إجماعاً دولياً حول حق دولة فلسطين في العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، وحق الشعب الفلسطيني الشقيق في تقرير مصيره، وتجسيد دولته المستقلة ذات السيادة على خطوط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية».

ودعا الأردن المجتمع الدولي إلى «بذل جهود متجددة ومنسقة لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وصولاً إلى تسوية عادلة ودائمة وسلمية للقضية الفلسطينية وفقاً للقانون الدولي، وقرارات الأمم المتحدة والمرجعيات الدولية ذات الصلة ومبادرة السلام العربية».

على خط مواز، اعتبر رئيس البرلمان العربي عادل العسومي، أن «التصويت الكاسح لعضوية دولة فلسطين الكاملة في الأمم المتحدة يعكس إجماعاً واعترافاً دولياً بحقوق الشعب الفلسطيني وعدالة القضية الفلسطينية».

ودعا العسومي، في بيان، مجلس الأمن الدولي إلى «تحمل مسؤولياته والنظر بتجرد وإيجابية في طلب دولة فلسطين في نيل العضوية الكاملة في الأمم المتحدة باعتباره حقاً مشروعاً يحظى باعتراف دولي».

وأوصى قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، الذي شاركت في صياغته ما يقرب من ٨٠ دولة عضواً، مجلس الأمن الدولي بأن «يعيد النظر بشكل إيجابي: في مسألة عضوية فلسطين الكاملة بالأمم المتحدة.

وكالات

أكدت أن تعذيب الفلسطينيين في معتقلات الاحتلال تجاوز فظائع النازية

المقاومة تخوض اشتباكات طاحنة مع العدو في حي الزيتون

واصلت المقاومة الفلسطينية تصديها لتوغلات قوات الاحتلال الإسرائيلي في القطاع ولاسيما في حي الزيتون جنوب شرق غزة وخاضت اشتباكات ضارية، كما استهدفت تحشيدات العدو في مناطق متفرقة، على حين اعتبرت حركة حماس أن حالات التعذيب الوحشية، التي يتعامل بها الاحتلال الإسرائيلي مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته السرية، لا تخضع لأي رقابة، وأن هذه المعتقلات يتم فيها ارتكاب أبشع أشكال التعذيب والسادية التي لا يمكن للإنسانية أن تستوعبها.

وأكّد قائد ميداني في المقاومة الفلسطينية من حي الزيتون، أمس السبت، حسب «الميادين نت» خوض معارك ضارية وعنيفة مع قوات الاحتلال الإسرائيلي وسط وجنوب حي الزيتون جنوب شرق غزة، وأوضح أن المعارك تتمركز في شارع المستوصف وسط الحي، وفي محيط مسجد علي وعيادة الوكالة جنوبه، مشيراً إلى أن المقاومة استهدفت عدداً من دبابات الاحتلال بالصواريخ المضادّة للدروع في محيط مستوصف الزيتون.

وأشار إلى أن جيش الاحتلال حوّل المستوصف إلى مقر قيادة وسيطرة، كما يقوم بتدمير المنازل القريبة منه، ولفت إلى أن الاحتلال وسّع مساحة القصف المدفعي لتصل إلى شمال الحي، ولاسيما في محيط مدرسة الحرية ومسجد صلاح الدين، مشيراً إلى وجود حركة نزوح جديدة من معظم أنحاء الزيتون بعد استهداف عدد من البيوت وارتقاء أكثر من ١٢ شهيداً.

بدورها، أعلنت سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، قصف جنود وآليات الاحتلال المتوغلة في محيط مستوصف الزيتون في حي الزيتون جنوب مدينة غزة، بقذائف «الهاون»، كما أعلنت تفجير عبوتين أرضيتين شديدتي الانفجار في عدد من آليات العدو المتوغلة في شارع ٨ في حي الزيتون.

ونشرت كتائب الشهيد عز الدين القسّام، الجناح العسكري لحركة حماس، مشهداً مصوّراً لقنص جندي إسرائيلي جنوب حي الزيتون في مدينة غزة.

وبشأن الخطّة الإسرائيلية للدخول إلى حي الزيتون في مدينة غزّة، قال الخبير في شؤون المقاومة الفلسطينية، هاني الدالي: إن الاحتلال لا يملك أي أهداف تعبوية أو عملانية حقيقية للدخول إلى حي الزيتون، أو المناطق الأخرى التي دخلها في غزّة، لكنه أراد، من خلال هذا التقدّم المحدود، إشباع غريزة اليمين المتطرف في حكومة رئيس حكومة الاحتلال، بنيامين نتنياهو، ما يثبت أن للمقاومة اليد العليا في كل منطقة من مناطق قطاع غزّة.

في الأثناء، أكدت حركة حماس أن حالات التعذيب الوحشية، التي يتعامل بها الاحتلال الإسرائيلي مع الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته السرية، لا تخضع لأي رقابة، وأن هذه المعتقلات يتم فيها ارتكاب أبشع أشكال التعذيب والسادية التي لا يمكن للإنسانية أن تستوعبها، وهذا ليس سوى جزء ضئيل من الفظائع التي يقترفها الاحتلال بحق الأسرى.

وقالت الحركة في بيان أمس أوردته وكالة «صفا» الفلسطينية: «ما كشفه تقرير شبكة «سي إن إن» الأميركية (أول) أمس عن حالات التعذيب مضافة له الشهادات المروعة التي رواها من أُفرج عنهم مؤخراً من تلك المعتقلات السرية، التي هي أشبه بمسالخ بشرية تتجاوز جرائم وفظائع النازية، يستدعي من المنظمات الحقوقية الدولية توثيق هذه الجرائم، ورفع الصوت عالياً لفضح هذه الممارسات اللا إنسانية».

وأضافت: إن «ارتكاب فظائع كهذه ليس مجرد إخفاق للمجتمع الدولي بكل مؤسساته أو إنها وصمة عار في جبين الإنسانية، بل يتعدى إلى تهديد السلم الدولي عبر السماح لهؤلاء القتلة والفاشيين بالإفلات من العقاب»، وتابعت: نؤكد أن حقنا في محاسبة هذا الكيان المارق لن يسقط بالتقادم، ولن تُمحى هذه الفظائع من ذاكرة الشعوب والأجيال، وسيأتي اليوم الذي يُحاسب فيه هؤلاء المجرمون على ما ارتكبوه بحق شعبنا وبحق الإنسانية.

وفي وقت سابق، كشف تحقيق لشبكة «سي إن إن» الأميركية عن انتهاكات تمارسها «إسرائيل» بحق الأسرى الفلسطينيين في مركز اعتقال سري بصحراء النقب، ونقل التحقيق، الذي نشر أول من أمس الجمعة، عن ٣ إسرائيليين عملوا في مركز الاعتقال، الذي يدعى «سدي تيمان» الصحراوي، قولهم: إن «المعتقلين الفلسطينيين يعيشون ظروفاً قاسية للغاية في قاعدة عسكرية أصبحت مركز احتجاز في صحراء النقب».

وتظهر صورة مسربة، حصلت عليها «سي إن إن»، لمركز الاعتقال رجلاً معصوب العينين وذراعيه فوق رأسه، ووفق الشبكة، وقال أحد الشهود الإسرائيليين الثلاثة: إن «الروائح الكريهة تملأ مركز الاعتقال الذي يحشر فيها الرجال معصوبي الأعين، ويمنعون من التحدث والحركة».

وأضاف: إن «الأطباء في مركز الاعتقال يقومون أحياناً ببتر أطراف السجناء بسبب الإصابات الناجمة عن تكبيل أيديهم المستمر، والإجراءات الطبية التي يقوم بها أحياناً أطباء غير مؤهلين، حيث يمتلئ الهواء برائحة الجروح المهملة التي تركت لتتعفن».

وتحدث الإسرائيليون الثلاثة، الذين عملوا في مركز الاعتقال علناً معرضين أنفسهم لخطر التداعيات القانونية والأعمال الانتقامية، وقال أحد المصادر، الذي كان يعمل مسعفاً في المستشفى الميداني: «لقد جردوهم من إنسانيتهم»، وأضاف مصدر آخر: إن الجنود الإسرائيليين استعملوا الضرب مع المعتقلين ليس بناء على معلومات استخبارية ضدهم، وإنما باعتباره عقاباً على ما فعله الفلسطينيون في ٧ تشرين الأول الماضي.

وكالات

المقاومة الفلسطينية واصلت تصديها لتوغلات قوات الاحتلال الإسرائيلي في حي الزيتون جنوب شرق غزة وخاضت اشتباكات ضارية (عن الانترنت)

البيانات المالية لبنك الاردن - سورية (ش . م . س)
عن السنة المالية المنتهية في 31 - 12 - 2023

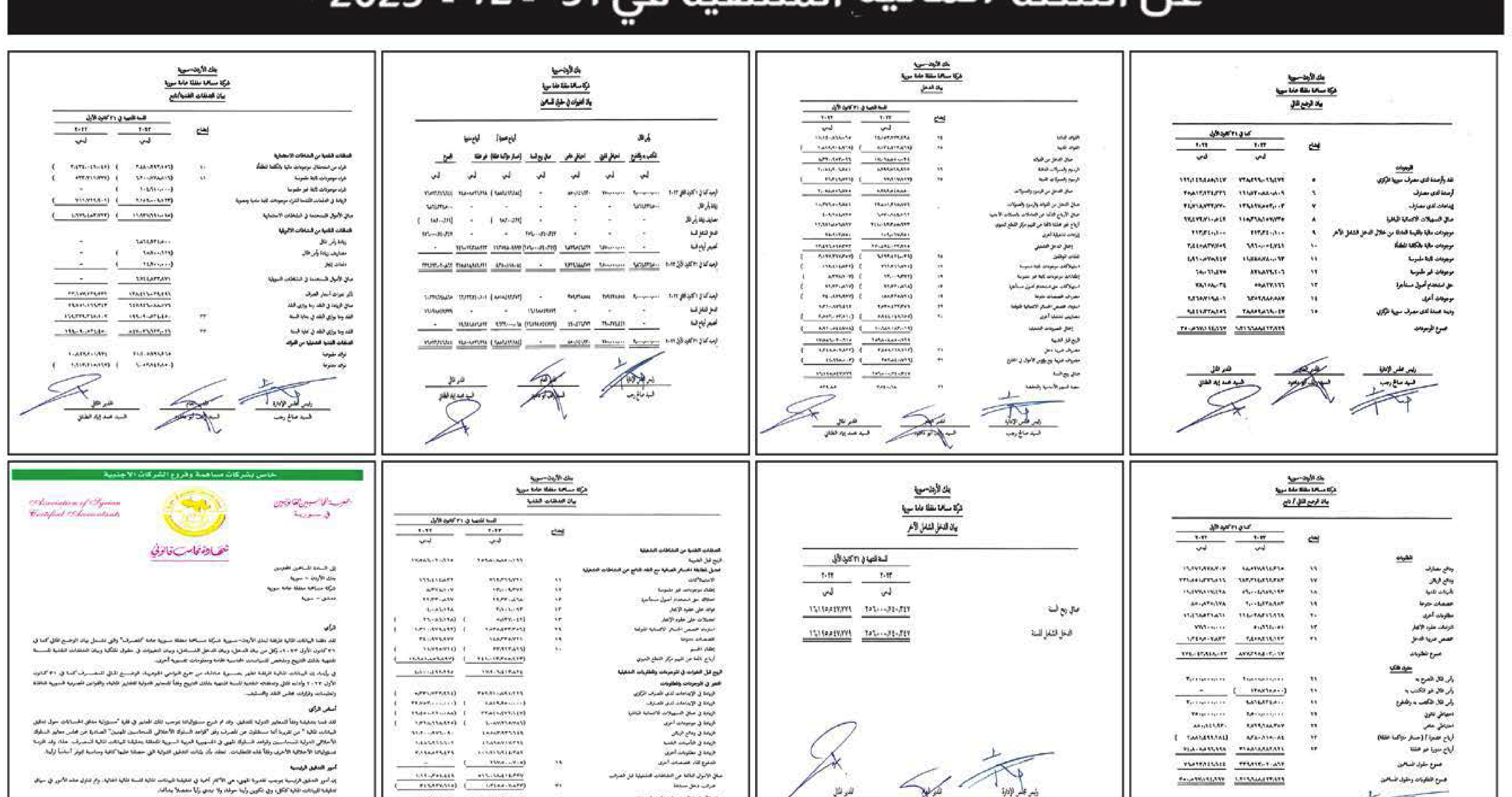

يمكن الاطلاع على البيانات المالية وتقرير مفتش الحسابات
على موقع هيئة الاوراق والاسواق المالية السورية scfms.s
www.bankofjordansyria.com / info@bankofjordansyria
بنك الاردن Bank of Jordan
سورية Syria
ش.م.س

بعثيون يؤيدون الإبقاء على الدعم وتحويله إلى نقدي

عضو لجنة مركزية لـ«الوطن»: من الضروري دعم القطاع الزراعي لأن مخرجاته مدخلات للقطاع الصناعي

محمد راكان مصطفى

طرح الرئيس بشار الأسد، في كلمته خلال افتتاح الاجتماع الموسع للجنة المركزية لحزب البعث عدة أسئلة حول الأولويات الاقتصادية في المرحلة القادمة قائلاً: أين تكمن الأولوية في سعر الصرف أم في الإنتاج؟ فإذا كانت الأسعار ثابتة، ولا توجد فرص عمل كيف يعيش الفقير؟ كيف يطور نفسه؟ كيف ننقل هذه الشريحة من الفقر إلى الوسط، أسئلة مهمة جداً يجب أن نجيب عنها لكي تتمكن الحكومة والسلطة التنفيذية من وضع برامج تحقق هذه التوازنات.

«الوطن» نقلت هذا التساؤل إلى عضو اللجنة المركزي لحزب البعث الدكتور عابد فضلية، عن المطلوب من الحزب في الفترة القادمة خلال رسمه السياسة الاقتصادية لتتناسب مع المرحلة القادمة، فقال: رغم صمت أعضاء القيادة عما يجب فعله، فقد ألمح الأمين العام إلى الخطوط الأساسية التي على الحكومة الالتزام بها، ومعظمها يتعلق بمصالح المواطنين ومستوى معيشتهم.

وأضاف: تتم ترجمة الحزب أنه اشتراكي عندما نستقرئ ما قاله الأمين العام والمتعلق بالمصلحة العامة التي هي من الأولويات وليس المصالح الخاصة فقط.. وفي ضوء ذلك يمكننا القول إن الحفاظ على الدعم الاجتماعي هو مسألة مهمة ولكن ربما مع تغيير مطرح الدعم بحيث لا يكون سلعياً بل نقدي لكي لا يتقلص عندما يصل إلى مستحقيه..

وتابع قائلاً: من الضروري جداً دعم القطاع الزراعي بشقيه النباتي والحيواني لأن مخرجات هذا القطاع معظمها هي مدخلات قطاعنا الصناعي التحويلي ومخرجات كلا القطاعين هي التي تغذي السوق الاستهلاكي الداخلي والتصديري وهما أيضاً من أهم محركات القطاعات الأخرى التجاري والمصرفي.. الخ.

وأضاف: فالاهتمام أكثر بالقطاع الزراعي يعني تنمية الريف وتقليل موجات الهجرة إلى المدن وتوفير المزيد من الغذاء ومن المنتجات التصديرية، وكذلك الأمر بالنسبة لدعم القطاع الصناعي الذي يؤدي بطبيعة الحال إلى تشغيل الأموال والمدخرات وإلى توفير المزيد من فرص العمل.. وكل ما ورد أعلاه يأتي في سياق فلسفة الحزب في دعم الشرائح الأضعف من اليد العاملة وبقية الكادحين.

تغير الإستراتيجيات

بدوره رئيس قسم الاقتصاد في جامعة دمشق الدكتور عبد القادر عزوز قال: الرئيس الأسد سواء في كلمته التوجيهية أمام الحكومة في ٨/١٤ ٢٠٢١ وحتى مع لقائه الأكاديميين الاقتصاديين البعثيين كان يؤكد دائماً أن دعم المواطن هو جزء من السياسة السورية، إنه لا يوجد أي نية على الإطلاق بتغييره، وإنما الفكرة أن يتم تنظيمه وتغيير الإستراتيجيات وتغيير الآليات المعمول بها.

وأضاف: هذا الأمر يعني أن الدعم من حيث المبدأ هو جزء أساسي لكن الآلية السابقة لم تعد ناجحة، والمطلوب ضرورة إصلاح سياسات الدعم في إطار التصدي للحصار الاقتصادي الذي نتعرض له.

وقال عزوز: أنا أؤيد الإبقاء طبعاً على سياسات الدعم ولكن يجب التمييز بين نوعين من البرامج سياسات الدعم الإنتاجي السلعي وبرامج الحماية للفئات المستحقة الفئات الأكثر حاجه، فبالنسبة سياسات دعم الإنتاج السلعي هي لابد أن تكون سياسات تستهدف زيادة الإنتاج وتحفيز جانب العرض والناتج الكلي، وبالنسبة لنظام الدعم للفئات الأكثر احتياجاً، لابد أن يكون هناك استهداف صحيح يعني إيصال الدعم لمستحقيه بكفاءة ومرونة وإعادة النظر في قاعدة البيانات التي كانت معمولاً بها والتي جرى بناء عليها تصنيف الفئات الاجتماعية بين مدعومة ومستبعدة.

وأكد عزوز ضرورة الانتقال إلى التحول الرقمي بسياسات الدعم بالعمل على تجديد قاعدة البيانات بالتشارك بين الجهات الحكومية المعنية وبين الاتحادات النوعية وغرف التجارة والصناعة.

ورأى عزوز أنه عند الحديث عن موضوع إصلاح سياسة الدعم يجب الابتعاد عن سياسة الصدمة هذا جانب، والجانب الآخر أي شيء في هذا الاتجاه لابد أن يترافق مع تعزيز بناء شبكات الحماية الاجتماعية من خلال تعزيز دور المجتمع الأهلي للتخفيف من أعباء فاتورة الدعم الاجتماعي ونشر ثقافة المواطنة باعتبار أن الدعم يأتي في إطار تقاسم الأعباء الأساسية.

وعن المطلوب من البعث اقتصادياً في المرحلة القادمة قال عزوز: من الضروري أن يتم بناء نموذج وطني تنموي مستدام.

وأضاف: بشكل أساسي أن نوجد نموذجنا السوري من خلال العمل على تكريس اقتصاد التشبيك الذكي بين القطاعات الاقتصادية (عام- خاص- تشاركي- تعاوني) وبين مكوناته إنتاجي خدمي فكري.. إلى جانب العمل بالتوازي على إصلاح سياسات الدعم.

وأكد عزوز ضرورة التركيز على القطاع الزراعي لأنه عماد الاقتصاد الوطني، وأنه لا بد من دعم تصنيع وتسويق المنتجات الريفية والأسرية وهذا يعزز الاستقرار بالريف من دون الانزياح إلى المدن.

وشدد على ضرورة إيلاء الأهمية لإعادة تأهيل القطاع العام الاقتصادي، مع التأكيد على ريادة القطاع العام لمرحله إعادة البناء والإعمار مع ضرورة التشاركية، ولا أقصد بها الخصخصة وإنما أن يكون هناك تقاسم أعباء بين القطاعين العام والخاص لأن التشاركية اليوم خيار تنموي حتى ننهض بأعباء الاقتصاد الوطني في المرحلة قادمة.

وأكد ضرورة تقديم الدعم اللازم للمشروعات الصغيرة المتوسطة الحرفية لكونها جزءاً من خصائص اقتصادنا السوري لعقود طويلة، إضافة للعمل على استكمال تنفيذ مشروع الإصلاح الإداري، وإعادة النظر في جوانب الإخفاقات التي جرت، من أجل تحقق الغرض الذي طرحه الرئيس الأسد والوصول إلى تحسين مستوى الخدمة والرضا لدى المواطن وتقليل الهدر وترشيد الإنفاق وترشيق الإدارة وإزالة العوائق البيروقراطية، هذا إضافة إلى توسيع شبكات الرعاية والحماية الاجتماعية.

فشل كبير

بدوره قال أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق والرئيس الأسبق للمكتب المركزي للإحصاء الدكتور شفيق عربش: كلام الرئيس الأسد كان واضحاً بأن الحزب يضع رؤى وإستراتيجية وعلى السلطة التنفيذية سواء رئاسة مجلس الوزراء أو الإدارات العامة أن تقوم بدورها في التخطيط وتنفيذ هذه السياسات.

وأضاف: وفقاً لأحكام الدستور يجب على هيئة تخطيط الدولة أن تضع الخطة وعلى الوزارات تنفيذ هذه الخطة وعلى الهيئة تتبع تنفيذ الخطة لمعرفة ماذا تحقق منها وما العوائق التي حالت دون تنفيذ بعض برامجها؟

وقال عربش: كان الفشل كبيراً في إيصال الدعم إلى مستحقيه رغم التصريحات الصادرة عن المسؤولين الحكوميين حيث ينتهي الدعم في جيوب الفاسدين، مضيفاً: أصبح من الضروري التخلص من فانتازيا الأرقام الحكومية المصدرة يومياً، سواء التصريحات الصادرة عن مديرية المخابز عن رقم يصل إلى ١٧ ألف مليار سنوياً في دعم الخبز، والكهرباء التي تتحدث عن مبلغ مقارب، والنفط التي تتحدث عن مبلغ دعم بحدود ٥٠ ألف مليار ليرة، واصفاً هذا الكلام بأنه بعيد كل البعد عن المنطق، وقال: إذا كانت الموازنة العامة للدولة لعام ٢٠٢٤ هي ٣٥ ألف مليار فيكف يمكن أن يكون الدعم أكبر من الموازنة بمرة ونصف، ومن أين تأتي الموارد لتمويل هذا الدعم وتمويل البنود الأخرى في الموازنة؟

ورأى عربش أن الدعم موضوع بسيط وشائك، وقال: الرئيس الأسد كان واضحاً في لقاءاته المختلفة سواء مع الاقتصاديين في كليات الاقتصاد من البعثيين أو في الاجتماع الموسع بأن آليات تنفيذ سياسة الدعم قد زاد الفقراء فقراً وفتح الأبواب إلى فساد كبير.

وقال عربش: يجب أن نوضح ما فلسفة الدعم وما مبرراته، فعندما نقدم دعم لجميع السكان فهذا ليس دعم، وعندما ندعي أن الصحة والتعليم هما ضمن الدعم الحكومي فهذا خطأ، لأنه وفقاً لأحكام الدستور الصحة والتعليم هما من واجبات الدولة وليسا دعماً.

ورأى عربش أن موضوع الصحة حله نظرياً بسيط بأن يكون هناك تأمين صحي لجميع المواطنين وهذا يتطلب اقتطاعات معينة من دخول هؤلاء المواطنين.

وحمل عربش فقر المواطن للسياسات الحكومية بأنها ما أوصلتهم إلى هذه الحالة، وقال: هناك الكثير من الإجراءات الحكومية غير الصائبة زادت الفقراء فقراً وأدت إلى تأكل الطبقة الوسطى وتراجع مستوياتها المعيشية.

وأضاف: أنا لست مع الدعم وفق الشكل الحالي ونحن بحاجة إلى مسوحات إحصائية نستطيع بموجبها أن نحدد ما الفئة المستهدفة وما يجب على الحكومة من إجراءات لتحسين واقع هذه الفئات الهشة والمهمشة، وعوضاً عن مساعدات نقدية تتآكل قدرتها الشرائية بسرعة نتيجة للتضخم البرنامج فإن الأفضل هو مساعدة هذه الطبقة على إطلاق مشاريع تنموية صغيرة ومتناهية في الصغر، وأن تقدم لهم قروض معفاة من الفوائد لفترة طويلة بحيث تكون هذه الشرائح منتجة لا تحتاج إلى دعم وهكذا يتم إعادة عجلة الاقتصاد إلى الدوران ولو ببطء من خلال هذه المشاريع، ويتم إعادة كذلك دوران جزء من عجلة الإنتاج.

واعتبر عربش أن القطاعات الإنتاجية في سورية في وضع يرثى له وقسم كبير منها يعيش على التنفس الاصطناعي في ظل الرفع المستمر لأسعار حوامل الطاقة، مضيفاً: مثلاً البنزين ٩٠ ارتفع من شهر آب ٢٠٢٣ إلى شهر نيسان ٢٠٢٤ بنحو ٦٠٠ بالمئة، الكهرباء تضاعفت أسعارها وخصوصاً الكهرباء الصناعية والتجارية والزراعية، وكذلك المنزلية، وكل هذا يؤثر على تكلفة الإنتاج ويؤدي إلى مزيد من ارتفاع الأسعار والتضخم، ونحن الآن ندور في حلقة مفرغة عنوانها الركود التضخمي رفعت معدلات التضخم لدينا حتى وصلنا إلى ثالث دولة على مستوى العالم في معدلات التضخم، وأصبحت بذلك كل الأسعار لدينا وخصوصاً حوامل الطاقة أغلى بكثير من الدول المجاورة.

وعن دعم عجلة الإنتاج قال: أتمنى إذا كان هناك دعم ضروري للإنتاج في الاقتصاد سواء الزراعي أو صناعي، أن يكون على مستوى المنتج النهائي بغاية التصدير.

ووصف عربش القطاع العام الاقتصادي بأنه شكل من أشكال الاحتكار، فعلى سبيل المثال السورية للتجارة ومؤسسة المخابز، مضيفاً: منذ أصبح رغيف الخبز في عهدة الحكومة بدأت المشكلة، وأصبحت الحكومة منذ أكثر من ٥٠ عاماً تتصدى لإنتاج الخبز وطوابير الأفران تتزايد، أما القطاع الخاص حين ينتج الخبز فلم يكن هناك هذا الازدحام، مضيفاً: ناهيك عما أصبح يشوب صناعته من فساد بألوان وأشكال متنوعة.

وقال: أرى أنه على الحكومة أن تنهي رأسماليتها وأن تخلق بيئة مناسبة للمنافسة ومنع الاحتكار من خلال تشريعات رشيقة وواضحة وغير متضاربة، بحيث يكون تدخل السلطة التنفيذية عندما ترى ضرورة للتدخل.

وتابع قائلاً: أنهكت قرارات وتوصيات اللجنة الاقتصادية الشعب كافة وعرقلت الإنتاج، وفي هذا المجال لا بد أن نلحظ أن هناك تياراً قوياً يدفع باتجاه مزيد من المستوردات لأنه مستفيد منه وهذا الأمر يسهم إلى حد كبير في عرقلة القطاعات الوطنية.

استقلالية السلطة النقدية

وللنهوض بالواقع الاقتصادي رأى عربش أنه لابد من إعادة النظر بالسياسة النقدية. وإعادة النظر بالسياسة النقدية ليست بدراسة الإجراءات فقط، لأن السلطة النقدية التي يمثلها المصرف المركزي سلطة ليست مستقلة، وهي تحت مظلة رئاسة مجلس الوزراء.

وقال: العملة السورية الوحيدة في العالم التي يوقع عليها رئيس مجلس الوزراء، وهذا يعني أن مجلس النقد والتسليف هو رهينة للحكومة وليس صاحب القرار، مشدداً على ضرورة استقلالية مصرف سورية المركزي ومجلس النقد والتسليف استقلالية تامة.

وقال: مشكلتنا في سورية أنه لا توجد محاسبة، وهذا الأمر حول الاقتصاد والشعب إلى حقل للتجارب، إذ هناك بشكل متواتر بسرعة إجراءات جديدة في كل موضوع. وهذا دليل على أن الإجراءات التي سبقت كانت فاشلة.

وشدد على ضرورة إعادة النظر بهيكلية ودور الجهاز المركزي للرقابة المالية، وقال: لو عدنا إلى ديوان المحاسبات الذي كان موجوداً في سورية سابقاً. لكان الوضع أفضل. فإنجازات الجهاز باكتشاف جزء يسير من الهدر والفساد في الإنفاق العام بعد فترة طويلة من وقوعه عوضاً عن الرقابة المسبقة لمنع الهدر والفساد، على حين ديوان المحاسبات كان يملك سلطة تشبه السلطة القضائية أو محكمة النقض على مستوى السلطة القضائية. له اجتهاداته في الوظيفة العامة وله آراؤه، وشدد على ضرورة أن تكون الأجهزة الرقابية مستقلة عن السلطة التنفيذية.

عزوز لـ«الوطن»:

أن نوجد نموذجنا السوري بالعمل على تكريس اقتصاد التشبيك الذكي بين القطاعات الاقتصادية

عربش لـ«الوطن»:

على الحكومة أن تنهي رأسماليتها وأن تخلق بيئة للمنافسة

فوارق سعرية بين مولات دمشق !!

نصر الله لـ«الوطن»: بسبب اختلاف نوعية وجودة السلعة بين علامة تجارية وأخرى

الأزعط لـ«الوطن»: مناطقية بالتسعير تحكمها القوة الشرائية لسكان المنطقة.. وضبط مواد منتهية الصلاحية في مولين بدمشق

راما العلاف

يشهد تسعير المواد تفاوتاً كبيراً بين المولات، في ظل غياب أسس تسعير واضحة، فبات الحكم في التسعير خاضعاً لمزاجية المالكين أو ربما لموقع المول.

«الوطن» رصدت في جولتها على بعض مولات دمشق في مناطق متفرقة فروقاً واضحة في الأسعار لذات السلعة من حيث الجودة والصفات.

مدير حماية المستهلك في وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك حسام النصر الله برر ذلك في حديثه لـ«الوطن» أن نوعية وجودة السلعة تختلف من علامة تجارية إلى أخرى وإن كان من الممكن أن تحمل اللون نفسه والشكل والحجم لكنها تتمتع بمواصفات وجودة أعلى وأفضل، مشيراً إلى أن لكل مادة نسبة أرباح محددة من قبل الوزارة بموجب قرارات صادرة عنها أصولاً، وبالتالي يمكن للتاجر أن يكتفي بالحد الأدنى أو البعض الآخر يتقاضى الحد الأعلى المسموح به وفقاً لعمليات الترويج أو التسويق الخاصة به مما ينعكس على سعرها.

وأكد أن جهاز حماية المستهلك يقوم بمتابعة نشرات الأسعار في الأسواق ومراقبتها على مدار الساعة وذلك بندرج ضمن شقين الشق الأول هو التسعير المركزي إذ تقوم الوزارة بدراسة أسعار المواد الأساسية مركزياً مثل (السكر– الأرز– السمون والزيوت) وتقوم بوضع السعر النهائي لها مركزياً ويتم توزيعه من خلال نشرات الأسعار التي تصدر عن الوزارة بشكل دوري ولكل محافظات القطر.

والشق الثاني يتعلق بالتسعير المكاني والذي يتم عبر مديريات التجارة الداخلية وحماية المستهلك في المحافظات حيث تقوم بتسعير هذه السلع والمواد حسب التكاليف وبما يتناسب مع نوعية المادة سواء أكانت منتجة محلياً أم مستوردة وهذا النوع من التسعير خاص بكل منتج وحسب عائدية المحافظة التي يتبع لها والأسعار تكون مدروسة

أكريم لـ«الوطن»: تحرير الأسعار بين المولات أمر طبيعي.. وعلى الحكومة تخفيض تكاليف الإنتاج قبل طلب تخفيض الأسعار

حسب الواقع الفعلي لبيانات التكاليف، وفي حال وجود تأرجح في الأسعار تقوم دوريات حماية المستهلك ومن خلال جولاتها الميدانية بالتدقيق بالفواتير لكل مادة مطروحة بالأسواق ويتم اتخاذ الإجراءات القانونية والعقوبات الرادعة بحق المخالفين بتنظيم الضبوط العدلية اللازمة بحقهم وفق أحكام المرسوم التشريعي لعام ٢٠٢١ م.

أسس مناطقية

بدوره أكد نائب رئيس جمعية حماية المستهلك ماهر الأزعط في حديثه لـ«الوطن» خضوع التسعير في دمشق لأسس مناطقية وخاصة في المولات، معتبراً أن ذلك ليس مخالفاً للقانون السوري لأن التجارة تخضع لقانون العرض والطلب والقوة الشرائية للزبائن والتي تختلف من منطقة لأخرى، مشيراً إلى اختلاف العروض المقدمة في المولات من مول لآخر حسب المنطقة والفئة المستهدفة من المستهلكين حيث تكون العروض في المولات بكميات أكبر وسعر أقل لاعتقاد المنتج أنه سيبيع أكثر وبحقق ربحاً أكبر.

إضافة لفرق الأسعار بين المولات والمحال التجارية بالمنطقة حيث إن أسعار المولات أعلى، لافتاً إلى تشديد وزارة التجارة الداخلية وحماية المستهلك على عرض النسب الربحية للمولات والمحال التجارية إلا أن أصحاب الفعاليات قد يقدمون أرقاماً وهمية حول الربح وهي مشكلة بذاتها وخاصة عندما يتم عرض تنزيلات بأرقام أكبر من النسب الربحية مما يشير إلى وجود خطأ في رقم نسبة الربح، عدا عن أن معظم العروض قد تكون لمواد صلاحيتها شارفت على الانتهاء وفي هذا قمة الضرر للمواطن.

وأشار إلى قيام جمعية حماية المستهلك بجولات مستمرة على كل الفعاليات ومنها المولات إضافة لأخذ عينات من المواد وتحليلها على حساب الجمعية والتعاون مع وزارة التجارة الداخلية فيما يخص تنظيم الضبوط وفق أحكام القانون وتطبيق العقوبات اللازمة، وفيما يخص المولات فقد رأى أن معظم الضبوط باهتة، حيث تم رصد مواد منتهية الصلاحية في مولين بدمشق أثناء إحدى الجولات إضافة لرصد أسعار متفاوتة لمادة الأجبان والألبان وتين أن المادة المعروضة مخالفة للمواصفات السورية لافتاً إلى أن رخص السعر يخيف أكثر من ارتفاعه وخاصة أن كل محال يبع الأجبان والألبان لا تلتزم بعرض بطاقة بيان للمنتج، مؤكداً أهمية تعزيز ثقافة الشكوى في المجتمع إذ إن رقابة أي وحدة إدارية من المراقبين يستحيل أن تضبط كل الأمور.

ورأى الأزعط أن الإنتاج السوري مقبل على كارثة حقيقية وأن كثيراً من المعامل أغلقت والكثير غيرها على وشك الإغلاق والمعامل المستمرة بالعمل تحمل المواطن زيادة تكاليف الإنتاج مشيراً إلى ضرورة تخفيض تكاليف الإنتاج عوضاً عن زيادتها وخاصة الكهرباء الصناعي.

تعددت الأسباب

من جانبه بين عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق ياسر أكريم في حديثه لـ«الوطن» تعدد أسباب وجود فرق بالأسعار بين مول وآخر منها ما يتعلق بملكية المول سواء كان صاحب المول هو المالك للبناء أم مستأجراً إذ يضيف المستأجر /٨/ بالمئة على نسبة تكاليف السلع وسعر البيع، إضافة لسعر الكهرباء والذي يشكل ٣ حتى ٤ بالمئة من السعر تختلف في حال وجود طاقات بديلة وفي حال وجود تكييف أيضاً تزيد التكلفة إذ تقدر فواتير الكهرباء للمولات بمئات الملايين شهرياً، إضافة إلى التكليف الضريبي الذي تتراوح نسبته بين ٣ حتى ٤ بالمئة في حال الربط الإلكتروني والتي قد لا يدفع ما يعادلها من لم يلتزم بالربط الإلكتروني بعد ذلك تقدر النسب تقديرياً وتخضع للعامل البشري، وهذه التكاليف تضاف على تكلفة السلعة ويتم تحديد نسب الربح بعد حساب التكاليف مؤكداً أن نسب الربح لا تتجاوز ١٠ بالمئة وذلك مراعاة للقدرة الشرائية المتدنية للمواطن، لأنه إذا زادت هذه النسبة فلن يستطيع أي تاجر أن يبيع.

واعتبر أكريم أن تحرير الأسعار بين المولات بهامش ١٠ بالمئة فقط أمر طبيعي ومؤشر إيجابي على التنافس ما يدفع الزبون للبحث عن سعر أرخص في مول آخر رغم أن هناك أشخاصاً لا يهمهم اختلاف السعر ويشترون رغم علمهم بوجود سعر أقل في مكان آخر.

وطالب أكريم الحكومة بتخفيض تكاليف الإنتاج قبل الحديث عن تخفيض الأسعار والأخذ بعين الاعتبار تكاليف الكهرباء والضرائب والاستيراد ودورة رأس المال والتسهيلات البنكية، مشيراً إلى أن نسب الربح ليست مجحفة أبداً وعلى وزارة التجارة الداخلية مراعاة زيادة التكاليف قبل تحديد نسب الربح وهامش الأسعار الذي تم تحديده قبل ارتفاع التكاليف.

توصية بفرض ضميمة على ألواح الطاقة الشمسية المستوردة بقيمة ٢٥ دولاراً لكل لوح

وزير الصناعة لـ«الوطن»: المنتج الوطني يتمتع بكفاءة عالية وبجودة عالمية.. والرقابة تبدأ على مستوى الشريحة الواحدة

جوهرة لـ«الوطن»: لحماية الصناعات الوطنية التكنولوجية ودعمها للتمكن من الاستمرار والتوطين

محمد راكان مصطفى

أصدرت اللجنة الاقتصادية في رئاسة مجلس الوزراء توصية – فرض ضميمة على ألواح الطاقة الشمسية المستوردة بقيمة ٢٥ دولاراً لكل لوح، حرصاً على دعم وتشجيع وحماية الصناعات الوطنية، وخاصة القطاعات التكنولوجية وذات التقانات الحديثة.

وتأتي التوصية في ضوء النتائج المرضية للمنتج المحلي من ألواح الطاقة الشمسية من حيث الكم والنوع، وكذلك من حيث خدمات ما بعد البيع، وضمانة المنتج المحلي لمدة ٢٥ سنة مع الرقابة الشديدة التي تخضع لها العملية الإنتاجية.

وتهدف هذه التوصية إلى توطين صناعات بدائل المستوردات وتخفيف الضغط عن القطع الأجنبي، وترشيد استهلاكه وضمان توجيهه، وذلك ضمن التوجهات الحكومية الساعية إلى نشر منظومة الطاقات المتجددة من خلال تشجيع تصنيعها محلياً، وخلق البيئة المناسبة للتوسع في هذه الصناعات وصولاً إلى الاكتفاء الذاتي، وتصدير الفائض، وسعياً إلى تعزيز تجارب التشاركية بين القطاعين العام والخاص.

من جانبها أكدت وزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية في بيان صحفي أن التوجه لحماية الصناعة الوطنية المذكورة باعتبارها إحدى الصناعات الناشئة التي تحتاج إلى رعاية خاصة من منطلق الحماية من المنافسة غير العادلة، وذلك بهدف تمكينها وتوطينها وصولاً لزيادة تنافسيتها.

وأوضحت الوزارة أن أسلوب الحماية المستخدم في فرض الضميمة على المادة المستوردة إنما يعتمد على مرونتها في إمكانية توفير الحمائية المطلوبة للمنتج الوطني، مع إمكانية تغيير قيمتها أو تعديلها تبعاً لمتابعة وزارتي الصناعة والتجارة الداخلية وحماية المستهلك والجهات ذات الصلة لمدى تطور الصناعة المذكورة وجودتها وأسعارها.

وأشارت الوزارة إلى التنسيق المستمر مع وزارة الصناعة بشأن متابعة واقع الصناعات الوطنية، ولاسيما في المجال المذكور باعتبار أن الطاقات الإنتاجية الحالية في مجال إنتاج اللواقط الكهروضوئية قابلة للتطوير والتوسع في بناها التحتية سداً لحاجة السوق والطلب على المنتج من قبل كل الجهات، وبأعلى درجات الجودة والضمان قياساً بأغلب الأنواع المستوردة.

وزير الصناعة عبد القادر جوخدار أكد لـ«الوطن» أن الانتاج الوطني للألواح الكهروضوئية يتمتع بكفاءة عالية وبجودة عالمية.

وأوضح جوخدار أن الرقابة تبدأ قبل عملية الإنتاج إذ يتم إجراء عدة اختبارات، الاختبار الأول على مستوى الشريحة الواحدة، من حيث كفاءة العناصر الكهروضوئية في كل شريحة، وفي حال وجود أي خلل فيها يتم استبدالها، وصولاً إلى التجميع النهائي للوح.

وأضاف: وبعد ذلك يتم إخضاع اللوح إلى عدة تجارب تشابه عمله في استقبال الأشعة الضوئية، (النموذج الشمسي) في مختارة في الشركة تعرض اللوح تحاكي الإشعاع الشمسي، ويتم قبول اللوح في حال النتيجة النهائية للاختبارات القياسية.

وتابع قائلاً: من جهة ثانية تتابع وزارة الصناعة مع الشركات المنتجة للجودة، وتحصل على ألواح الطاقة ويتم اختبارها في مركز الاختبارات والأبحاث الصناعية في الوزارة، وأكد أن المنتج الوطني من خلال متابعة جودة الإنتاج وكفاءته ولاسيما أن هناك خدمة ما بعد البيع بكفالة تصل إلى ٢٥ عاماً.

وأوضح أن كمية الإنتاج تصل حالياً إلى ٦٠ ميغا واط سنوياً، وللشركة خطة مستقبلية للتوسع في الإنتاج وحسب الدراسات وخطتها من الممكن أن يصل الإنتاج إلى ١٠٠ ميغا واط سنوياً.

بدوره معاون وزير الاقتصاد لشؤون التجارة الخارجية شادي جوهرة قال لـ«الوطن»: تعتبر سياسة التصنيع وسياسة التجارة الخارجية وجهين لعملة واحدة وتتفقان في المذاهب والأهداف على المستوى الاستراتيجي أو الاقتصادي، مضيفاً: حيث إن حماية الصناعة الوطنية والمنتج المحلي من خطر الإغراق يعتبر أحد الأهداف الاقتصادية للسياستين المذكورتين فإن توصية اللجنة الاقتصادية بفرض الضميمة على اللواقط الكهروضوئية يعتبر على سبيل السياسة الحمائية المعتمدة للصناعات الوطنية الناشئة.

وأكد أن هذا الأمر يعد أولوية للصناعات التكنولوجية الوطنية التي تحتاج إلى فترة زمنية من الحماية والدعم على اعتبار أن الصناعات الراسخة في الدول الأخرى تمتلك ميزة تنافسية تجاه الأسعار قياساً بالصناعات الوطنية الحديثة العهد التي تحتاج إلى حماية لتتمكن من الاستمرار والتوطين في سورية.

وعن كفاية الإنتاج المحلي بيّن جوهرة أنه وفق البيانات المقدمة والمتوافرة لدى وزارة التجارة الخارجية يقدر الإنتاج الوطني بـ٦٠ ميغا واط مع إمكانية تطوير الطاقات الإنتاجية بما يتناسب مع حاجة السوق المحلية والطلب.

ونوه بأن توصية اللجنة الاقتصادية كلفت وزارة المالية دراسة إمكانية منح قروض للصناعيين لشراء ألواح الطاقة، كما تم توجيه مشتريات القطاع العام للتوجه نحو الألواح المنتجة محلياً دعماً لهذه الصناعة.

وأشار معاون الوزير إلى أن العديد من الأصناف المستوردة قد تكون ذات جودة منخفضة في حين أن المنتج المحلي مراقب في كل خطوات الإنتاج وصولاً إلى السوق.

وفي موضوع الجودة ومراقبة الأسعار تم تكليف وزارتي التجارة الداخلية والصناعة المتابعة المستمرة مع التنويه بأن المنتج الوطني يمنح ضمانات طويلة تصل إلى ٢٥ عاماً.

«المركزي» يبحث مع المصارف برنامج التحول الرقمي في القطاع المصرفي

عبد الهادي شباط

عقد مصرف سورية المركزي أمس اجتماعاً برئاسة حاكم مصرف سورية مع مديري المصارف العاملة، والمختصين بالدفع الإلكتروني وتقانة المعلومات، وذلك بهدف كسب الوقت والبدء بتوضيح وتعريف المتطلبات الواجب توافرها لدى القطاع المصرفي لتواكب خطة تنفيذ برنامج التحول الرقمي الذي يعمل مصرف سورية المركزي على تنفيذه، من خلال ربط أنظمة التسويات وتقاص الشيكات والدفع الإلكتروني مع المصارف العاملة، وما يتم إنجازه بهدف إصلاح وتطوير البنية الوطنية للدفع الإلكتروني وفقاً للمعايير العالمية من خلال الاستفادة من التجارب والممارسات الفضلى لدى المصارف المركزية والتي تعتبر نواة مستقبلية لربط المصارف العاملة في الجمهورية العربية السورية مع شبكات الدفع العالمية بما يتيح تسهيل التعاملات التجارية وتوسيع رقعة استخدام التبادل التجاري من خلال الدخول إلى سوق الدفع الإلكتروني العالمي في ظل الأطر القانونية الملائمة.

واعتبر المركزي أن ذلك يأتي انطلاقاً من توجهات الحكومة وتبنيها إستراتيجية التحول الرقمي في سورية والجهود المبذولة من مصرف سورية المركزي لتنفيذ هذه الإستراتيجية في إطار الدور المنوط به وذلك سواء على صعيد إصدار العديد من القرارات التي ساهمت في تطوير أدوات الدفع الإلكتروني وتعزيز ونشر ثقافة الدفع الإلكتروني ضمن مختلف الفعاليات الاقتصادية والحيوية ومختلف شرائح المجتمع لدى الجمهورية العربية السورية، والارتقاء بالنظام المصرفي والبنية المصرفية التي يعمل عليها وصولاً لتحقيق الشمول المالي وانعكاساته الإيجابية على ضبط سعر الصرف، ومواكبة تسارع الدفع الإلكتروني والتحول الرقمي وفق مقتضيات المصلحة العامة.

وكان المركزي قد عمم مؤخراً بالموافقة على تعديل الفقرة الثانية من المادة /٣/ من القرار رقم (٦١٣/ل/ إ) الصادر مع نهاية شهر أيار من عام ٢٠٢١ والمتعلق بالضوابط الخاصة بقنوات الدفع الإلكتروني لتصبح على النحو الآتي (ثانياً– عمليات الشراء) عدد عمليات الشراء اليومية غير محدود. بينما تم تحديد سقف عمليات الشراء اليومية من خلال أجهزة نقاط البيع بمبلغ /٥٠/ مليون ليرة سورية. بدلاً من ١٠ ملايين ليرة كما كان معمولاً به قبل التعديل إضافة إلى تحديد سقف عمليات الشراء اليومية من خلال تطبيق الهاتف المحمول– قناة الإنترنت (التجارة الإلكترونية) بمبلغ /٢٥/ مليون ليرة سورية بدلاً من ١٠ ملايين ليرة كما كان معمولاً به منذ عام ٢٠٢١.

وأوضح مدير أنظمة الدفع الإلكتروني في مصرف سورية المركزي عماد رجب أن مبررات التعديل تتصل بحالة التضخم وارتفاع الأسعار والتحفيز على التوسع في التعاملات بالدفع الإلكتروني ومنح مرونة أكثر أمام المواطنين الراغبين في التعامل بالدفع الإلكتروني.

وبين أن عدد نقاط البيع التي تم نشرها والمفعلة حالياً يتجاوز ٦٥٠٠ نقطة بيع يتجه عدد الحركات عليها للتصاعد مقدراً قيم التعاملات على هذه النقاط بمليارات الليرات وأن معظم هذه النقاط تتوزع حالياً لدى الفعاليات الاقتصادية والتجارية وخاصة في الأسواق المحلية والمولات إضافة إلى المشافي والمنشآت السياحية وأن المركزي يتجه للتوسع في نشر هذه النقاط لدى قطاعات جديدة وخاصة في القطاع الصحي (مشافي– مخابر–..).

وبينما ركزت الحكومة في عدة اجتماعات لها على تعزيز بنية الدفع الإلكتروني ناقشت الإجراءات والخطوات الواجب اتخاذها لتسهيل وتبسيط إجراءات التسويات المالية والعمليات التجارية، وكذلك تعزيز فاعلية إدارة السيولة المالية الوطنية وبحثت عدداً من المقترحات لتشميل قطاعات وفعاليات اقتصادية وخدمية جديدة بمنظومة الدفع الإلكتروني خلال برنامج زمني محدد، بما يضمن توسيع عمليات الدفع الإلكتروني، وذلك بالتوازي مع الاستمرار باستكمال تهيئة البنية التحتية للقطاع المصرفي وإيجاد الحلول اللازمة لكل الصعوبات والمشكلات الفنية التي تعترض عملية التعاطي مع الدفع الإلكتروني، وتسهيل عمليات الدفع في مختلف القطاعات.

للمرة الأولى.. غرام الذهب يصل إلى ٩٩٥ ألف ليرة

ملكية: الذهب يرتفع مع الأعراس وموسم الحصاد

جلنار العلي

أن تعمل ثلاثة أشهر وتدّخر كامل أجرك الشهري الذي يبلغ متوسطه ٣٠٠ ألف ليرة، لشراء غرام واحد من الذهب، فكرة يصعب تصديقها ولكنها أصبحت حقيقة لا يمكن إنكارها، فقد أصبح اقتناء أو شراء الذهب حلماً صعب المنال، فلم يعد بإمكان الأسر أن تدّخر أموالها من خلال شرائه نظراً للارتفاع المتواصل لسعره، وكذلك الأمر بالنسبة لمن هم في مقتبل العمر والمقبلين على الزواج.

الجمعية الحرفية للصياغة وصنع المجوهرات والأحجار الكريمة بدمشق، أصدرت يوم أمس نشرتها، وبيّنت من خلالها أن الذهب ارتفع سعره محلياً ١٨ ألف ليرة للغرام الواحد عيار ٢١ قيراطاً عن السعر الذي استقر عليه منذ الاثنين الماضي، ليسجل ٩٩٥ ألف ليرة مبيعاً، و٩٩٤ ألف ليرة شراء، على حين سجل الغرام عيار ١٨ سعر مبيع ٨٥٢,٨٥٧ ألف ليرة، وسعر شراء ٨٥١,٨٥٧ ألف ليرة، وقد حددت الجمعية سعر مبيع الأونصة عيار ٢١ بـ٢٦,٣ مليون ليرة، وسعر مبيع الليرة الذهبية عيار ٢١ بـ٨,٣٥ ملايين ليرة.

نائب رئيس الجمعية إلياس ملكية، بيّن في تصريح لـ«الوطن» أن هذه هي المرة الأولى التي يسجل فيها غرام الذهب هذا السعر، حيث إنه أصبح ملامساً للمليون ليرة، معيداً ذلك إلى التوترات السياسية التي تشهدها المنطقة العربية والعالمية بالمجمل، وأقبال الناس لاكتناز الذهب على اعتبار أنه الملاذ الآمن لهم، وبالتالي فإن سورية ستتأثر على اعتبار أنها جزء من المنطقة، مؤكداً أن سعر الذهب يرتبط بسعر صرف الدولار على اعتبار أنه يسعر عالمياً بالدولار، مؤكداً أنه لا يمكن لأي شخص أو جهة التنبؤ بسعر الذهب، لكونه يرتبط بأحداث عالمية.

ومن جهة أخرى، أكد ملكية أن سوق الذهب لا يزال يعاني من جمود كبير من حيث حركة البيع والشراء، فقد أثر الربط الإلكتروني مع وزارة المالية بحجم الحركة، ريثما يعتاد الصاغة على الآلية الجديدة، إضافة إلى أن الموسم تلعب دوراً كبيراً في حركة الأسواق، فخلال الشهر الحالي تقل الحركة نتيجة الامتحانات الثانوية وعدم وجود موسم سياحي، متفائلاً بأن تنتعش الأسواق ابتداء من الشهر القادم، نتيجة ازدياد المناسبات في فصل الصيف، وشراء الكثير من الهدايا للناجحين بالشهادتين الإعدادية والثانوية، إضافة إلى قدوم مغتربين إلى سورية، وتابع: «كما تتأثر أسواق الذهب بالمواسم الزراعية، حيث يلجأ الكثير من الأشخاص إلى شراء الذهب بثمن محاصيلهم للادخار، وازدياد الزواج في المواسم».

وفي سياق متصل، وحول تطورات تطبيق المرسوم الذي صدر في نهاية العام الماضي، والذي يسمح للسوري والأجنبي المقيم وغير المقيم باستيراد الذهب الخام وإعادة تصديره، أشار ملكية إلى أن الجمعية نسقت مع الجهات المعنية ووضعت تسهيلات لذلك، ولم يتبق سوى إصدار الآلية التنفيذية لذلك، مؤكداً أن هذا المرسوم يعد جيداً للمعامل والورشات، وخاصة بوجود مصنوعات من الذهب تشتهر بها سورية، فبإمكان أي مغترب إدخال كمية معينة من الذهب الخام، وأن يخرج الكمية نفسها بشكل مشغول بعد مدة تصل إلى ٦٠ يوماً، واصفاً هذه العملية بأنها سهلة جداً، وبتكاليف قليلة إذ يستوفى من الشخص مدخل الذهب الخام رسماً مالياً مقطوعاً بالقطع الأجنبي قدره ١٠٠ مئة دولار أميركي لكل كيلو غرام يتم تحصيله من الأمانات الجمركية، ويحول إلى حساب الخزينة المركزية.

رئيس اللجنة القضائية العليا لـ«الوطن»: استقبال طلبات الترشيح يبدأ من اليوم التالي من نشر المرسوم في الجريدة الرسمية وتستمر سبعة أيام

الرئيس الأسد يصدر مرسوماً بتحديد اليوم الخامس عشر من تموز القادم موعداً لانتخابات مجلس الشعب

تشكيل اللجان القضائية الفرعية ولجان الترشيح لتكون جاهزة لاستقبال طلبات الترشيح

محمد منار حميجو

أصدر الرئيس بشار الأسد أمس المرسوم التشريعي رقم ٩٩ لعام ٢٠٢٤ القاضي بتحديد يوم الاثنين الموافق ليوم الخامس عشر من تموز القادم موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع.

كما حدد المرسوم عدد أعضاء مجلس الشعب المخصص لكل من قطاع العمال والفلاحين وقطاع باقي فئات الشعب في الدوائر الانتخابية.

ونصت المادة الأولى من المرسوم على تحديد يوم الاثنين الموافق ١٥-٧-٢٠٢٤ موعداً لانتخاب أعضاء مجلس الشعب للدور التشريعي الرابع، وتضمنت المادة الثانية تحديد عدد أعضاء مجلس الشعب المخصص لكل من قطاع العمال والفلاحين وقطاع باقي فئات الشعب في كل من الدوائر الانتخابية.

من جهته أكد رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات جهاد مراد أن استقبال طلبات الترشيح من الراغبين للترشح لعضوية مجلس الشعب يبدأ من اليوم التالي من نشر المرسوم في الجريدة الرسمية ويستمر سبعة أيام، مؤكداً أن المواعيد القانونية والدستورية قد روعيت بتحديد موعد الانتخابات.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن مراد أن اللجنة القضائية العليا للانتخابات سوف تعمل على تشكيل اللجان القضائية الفرعية ولجان الترشيح في المحافظات لتكون جاهزة لاستقبال طلبات الترشيح من الراغبين للترشح لعضوية مجلس الشعب يبدأ من اليوم التالي من نشر المرسوم في الجريدة الرسمية ويستمر سبعة أيام، مؤكداً أن المواعيد القانونية والدستورية قد روعيت بتحديد موعد الانتخابات.

وفي تصريح خاص لـ«الوطن» بيّن مراد أن أنه يتقدم بطلب الترشيح بطلب إلى لجنة الترشيح مرفقاً بكل الوثائق المطلوبة، مشيراً إلى أنه وفق قانون الانتخابات العامة يشترط في المرشح أن يكون عربياً سورياً منذ عشر سنوات بتاريخ تقديم الطلب، متماً الخامسة والعشرين من عمره بتاريخ ١/١/٢٠٢٤.

وأضاف مراد: من الشروط أيضاً أن يكون متمتعاً بحقوقه السياسية والمدنية، وألا يكون محروماً من حق الانتخاب، وأن يجيد القراءة والكتابة، وألا يكون محكوماً بجناية أو بجنحة شائنة أو مخلة بالثقة العامة بحكم مبرم ولم يرد اعتباره بحكم القانون، وأن يكون ناخباً في الدائرة الانتخابية التي يرغب بترشيح نفسه عنها، إضافة إلى تقديم وثيقة تثبت انتماءه للقطاع الذي يرغب ترشيحه عنه.

وفيما يتعلق بالوثائق المطلوبة أوضح مراد أنه يتقدم بطلب الترشيح بطلب إلى لجنة الترشيح مرفقاً بكل الوثائق المطلوبة، مشيراً إلى أنه وفق قانون الانتخابات العامة يشترط في المرشح أن يكون عربياً سورياً منذ عشر سنوات بتاريخ تقديم الطلب، متماً الخامسة والعشرين من عمره بتاريخ ١/١/٢٠٢٤.

وأضاف مراد: من الشروط أيضاً أن يكون متمتعاً بحقوقه السياسية والمدنية، وألا يكون محروماً من حق الانتخاب، وأن يجيد القراءة والكتابة، وألا يكون محكوماً بجناية أو بجنحة شائنة أو مخلة بالثقة العامة بحكم مبرم ولم يرد اعتباره بحكم القانون، وأن يكون ناخباً في الدائرة الانتخابية التي يرغب بترشيح نفسه عنها، إضافة إلى تقديم وثيقة تثبت انتماءه للقطاع الذي يرغب ترشيحه عنه.

وفي مدينة حلب حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية بـ٢٠ عضواً، منهم ٧ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، بينما بلغ العدد المخصص لقطاع باقي فئات الشعب ١٣ عضواً، وفي مناطق محافظة حلب حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ٣٢ عضواً، بينهم ١٧ عضواً لقطاع العمال، و١٥ عضواً لباقي فئات الشعب.

أما محافظة حمص فبلغ عدد أعضاء الدائرة الانتخابية ٢٣ عضواً، منهم ١١ عضواً لقطاع العمال والفلاحين، و١٢ مقاعد لباقي فئات الشعب، وبالنسبة لمحافظة حماة، حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ٢٢ عضواً، بينهم ١٣ عضواً لقطاع العمال والفلاحين، و٩ أعضاء لباقي فئات الشعب.

وبالنسبة لمحافظة اللاذقية حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ١٧ عضواً، بينهم ٩ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، و٨ أعضاء لباقي فئات الشعب.

أما محافظة إدلب فحدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ١٨ عضواً، بينهم ١٢ عضواً لقطاع العمال والفلاحين، و٦ أعضاء لباقي فئات الشعب.

وفيما يخص محافظة طرطوس، حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ١٣ عضواً، بينهم ٦ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، و٧ أعضاء لباقي فئات الشعب، بينما حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية في الرقة بـ٨ أعضاء، بينهم ٤ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، و٤ أعضاء لباقي فئات الشعب.

وبالنسبة لمحافظة دير الزور حدد العدد بالنسبة لأعضاء الدائرة الانتخابية بـ١٤ عضواً، بينهم ٨ مقاعد لقطاع العمال والفلاحين، و٦ أعضاء لباقي فئات الشعب، في حين حدد أعضاء الدائرة الانتخابية في الحسكة بـ١٤ عضواً، بينهم ٨ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، و٦ أعضاء لباقي الفئات.

وفي محافظة درعا حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ١٠ أعضاء، بينهم ٥ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، و٥ أعضاء لباقي فئات الشعب، على حين حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية في السويداء بـ٦ أعضاء، بينهم ٤ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، وعضوان لباقي فئات الشعب، وفي القنيطرة حدد عدد أعضاء الدائرة الانتخابية فيها بـ٥ أعضاء، بينهم ٣ أعضاء لقطاع العمال والفلاحين، وعضوان لباقي فئات الشعب.

مشروع إرواء يستفيد منه ٤٧٠ أسرة ويروي ٦٠٠ دونم بكلفة ٥٠٠ مليون ليرة

اتفاقية تعاون في المجال الإنساني بين الأمانة السورية والهلال الأحمر الإماراتي

اللاذقية- عبير محمود

وقعت أمس الأمانة السورية للتنمية مع الهلال الأحمر الإماراتي اتفاقية تعاون في المجال الإنساني لمدة خمس سنوات بهدف تمكين المجتمعات المحلية في سورية والتي تأثرت بتداعيات سنوات الحرب الطويلة وزلزال السادس من شباط.

وحددت الاتفاقية مجالات العمل والتعاون المشترك بدءاً من تأمين حياة آمنة للأسر التي تضررت وفقدت منازلها عبر مشاريع إعادة تأهيل المساكن، والوصول لواقع معيشي أفضل وفرص متساوية للعائلات والأفراد في المدن والأرياف على امتداد الجغرافية السورية، إضافة للاستثمار الأمثل للموارد الطبيعية بما يدعم تحسين الإنتاج الزراعي وواقع المزارعين عبر مشاريع ومبادرات تعنى بالحفاظ على البيئة والتوجه لمصادر الطاقة المتجددة، وضمان وصول المياه النظيفة للجميع، فضلاً عن الاهتمام بالصحة العامة من خلال تعزيز التجهيزات الصحية واحتياجات المراكز، وتمكين السيدات بمشاريع مهنية وريادية تحقق لهن الاستقلالية وتؤمن لهن مصادر دخل مستدامة.

وتوافق الطرفان على التشارك في وضع إستراتيجيات العمل والخطط السنوية التنفيذية والخاصة بكل مشروع وتبادل الخبرات والاستشارات العلمية والفنية، حيث تستثمر الأمانة السورية للتنمية شراكاتها الطويلة مع أبناء المجتمعات المحلية وتسخر إمكاناتها وبرامجها وتوزع فرقها في المحافظات لتنفيذ المشاريع والخطط وبلوغ أهداف التنمية المستدامة بما يتوافق مع منهجية التنمية المجتمعية للوصول لمجتمعات محلية أكثر قوة وقدرة على مواجهة التحديات وصولاً للتعافي المبكر.

وفي مبادرة جديدة لدعم الشعب السوري، تم تدشين مشروع إرواء الأراضي الزراعية في قرية المشيرفة بريف جبلة ووضعه في الخدمة، بتنفيذ من هيئة الهلال الأحمر الإماراتي وبالتعاون مع الأمانة السورية للتنمية، إضافة لتوزيع معدات زراعية لخدمة القطاع الزراعي في عدة تعاونيات بريف المحافظة.

المشروع الذي تم تنفيذه في قرية المشيرفة التابعة لبلدية وادي القلع بريف جبلة بتكلفة تقديرية تبلغ ٥٠٠ مليون ليرة، تم وضعه بالخدمة بحضور محافظ اللاذقية عامر هلال ووفد هيئة الهلال الأحمر الإماراتي برئاسة نائب أمين عام هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حمود الجنيبي، إضافة لحضور سفير دولة الإمارات العربية المتحدة بدمشق حسن الشحي والرئيس التنفيذي للأمانة السورية للتنمية شادي الأتاسي.

وقال محافظ اللاذقية عامر هلال لـ«الوطن»: أن المشروع يعد مشروعاً تنموياً بامتياز، مبيناً أن محافظة اللاذقية بجميع جهاتها الرسمية تقدم كل الإمكانات اللازمة لتسهيل عمل هذه المشاريع التنموية وتقديم الخدمات بكل أشكالها وتجهيز المواقع بالتنسيق مع الوحدات الإدارية، مشيراً إلى أنه تم وضع خزان ري لعدد من الأراضي بمساحة نحو ٦٠٠ دونم، وتستفيد منه أكثر من ٤٧٠ عائلة.

ولفت هلال إلى الاستمرار بالقيام بالمشاريع التنموية بالتنسيق مع هيئة الهلال الأحمر الإماراتي والأمانة السورية للتنمية، مشيراً إلى توزيع جرارات زراعية في ناحية الفاخورة بريف اللاذقية، وتمكين العائلات المتضررة من الزلزال واللقاء مع الأطفال الذين فقدوا ذويهم جراء الزلزال.

من جهته قال نائب الأمين العام في هيئة الهلال الأحمر الإماراتي حمود الجنيبي في تصريح لـ«الوطن»، إنه بالتنسيق والتعاون مع الشركاء على الأرض في سورية تم إنجاز العديد من المشاريع التنموية التي ساهمت في إنتاج الكثير من المنتجات الزراعية

وفيما يتعلق بالاتفاقية أتت بعد تعامل وعمل دام سنة وبضعة أشهر من بداية الزلزال مع الأمانة السورية للتنمية، مضيفاً: شاهدنا كل التعاون وكل الجهد الكبير المبذول في العمل الإنساني كما شاهدنا الإخلاص والتفاني في المشاريع المقدمة من قبلهم وهم دلونا على الكثير من المشاريع.

مدير الأمانة السورية للتنمية في اللاذقية رافي صقر أكد لـ«الوطن»، أنه تم إنشاء خزان تجميعي بسعة ٣٢٠ متراً مكعباً تتجمع فيه مياه الينابيع، ومزود بالطاقة الشمسية لتأمين الطاقة الكهربائية للمضخات التي تستخدم بالري وتعمل على مدار الساعة، ويغطي نحو ٦٠٠ دونم، وتستفيد منه أكثر من ٤٧٠ عائلة تعمل بالزراعة.

وبيّن صقر أن التغير المناخي وانخفاض مصادر الطاقة كانا سبباً رئيسياً للبحث عن الفرص المتاحة لاستثمارها بشكل يحقق التنمية المستدامة في المناطق التي يتم تنفيذ المشاريع فيها، مشيراً إلى أنه بالمشروع تم استثمار وجود ينابيع تبلغ من العمر عشرات السنين، يستفيد منها الأهالي بشكل محدود لزراعة أراضيهم في منطقتهم الشهيرة بنوعية الخضراوات التي تتميز بأنها تروى من مياه الينابيع الصافية.

من جهته أكد مدير الموارد المائية في محافظة اللاذقية محمود قدار لـ«الوطن» أن المشروع يستخدم في ري الخضراوات في موسم الصيف من فاصولياء وبندورة وخيار وغيرها، ويعد هذا المشروع خطوة جيدة تساهم في تخفيف الضغط على النبع وللاستفادة القصوى من مياه النبع واستثمار المياه بأفضل طريقة في هذا المكان، إضافة لوجود مشاريع مشابهة في المناطق الجبلية في محافظة اللاذقية غير المغطاة من شبكات الري الحكومية.

وبيّنت مديرة منطقة القرداحة بالأمانة السورية للتنمية صفاء بدور لـ«الوطن»، أنه بالتعاون مع الهلال الأحمر الإماراتي تم تسليم معدات زراعية «جرارين وأربع عزقات» لتعاونية يرتي للزيتون، وتعاونية الوطن دير زينون للزيتون، وتعاونية المعلقة للنباتات الطبية، بهدف مضاعفة الإنتاج وتخفيض التكلفة على المزارعين.

وأشارت إلى أن هذه التعاونيات الإنتاجية تستهدف نحو ٣٥٠٠ دونم، ويستفيد منها أكثر من ١٢٠٠ مزارع منتسب حالياً إلى التعاونية، ويعود مردود تشغيل الآليات بالفائدة على المشاريع التنموية للتعاونيات والمناطق التي تعمل فيها.

محافظ إدلب لـ«الوطن»: الحكومة اتخذت كل ما يمكن لتمكين طلاب إدلب من تقديم امتحاناتهم

حماة- محمد أحمد خبازي

أكد محافظ إدلب ثائر سلهب أنه تم اتخاذ كل الإجراءات التي تسهل خروج طلاب الشهادتين الثانوية والتعليم الأساسي من مناطق سيطرة المسلحين إلى مناطق سيطرة الدولة عبر معبر ترنبه سراقب الذي تم افتتاحه أمس لتقديم امتحاناتهم، مشيراً إلى توفير كل المستلزمات الضرورية لتقلهم إلى مراكز الاستضافة في خان شيخون، وحماة التي يقدم فيها الطلاب الأحرار امتحاناتهم.

وفي تصريح لـ«الوطن» بيّن سلهب أن افتتاح المعبر من جانب الحكومة السورية تم بإشراف لجنة مسؤولة وممثلة لوزارات الداخلية والتربية والصحة وممثلة الهلال الأحمر العربي السوري، لافتاً إلى أنه تم تجهيز نقطة طبية عند المعبر مع وجود ممثلين عن الجهات المعنية بانتظار خروج الطلاب.

ولفت سلهب إلى أن الحكومة السورية اتخذت كل ما يمكن اتخاذه لتمكين طلاب إدلب من تقديم امتحاناتهم العامة بكل يسر وسهولة، مشيراً إلى أن الإرهابيين لم يسمحوا كما يبدو للطلاب بمغادرة مناطقهم، حيث لم يصل أي منهم إلى المعبر.

من جانبه بيّن رئيس فرع الهلال الأحمر العربي السوري يادلب محمد وتي لـ«الوطن»، أن كل الجهات المعنية مستعدة كل الاستعداد لاستقبال الطلاب، وتقلهم إلى خان شيخون التي أحدث فيها مركزان لاستضافتهم الأول للذكور والثاني للإناث، لافتاً إلى أن المعبر سيظل مفتوحاً حتى يوم الخميس المقبل لاستقبال الطلاب.

من جهته بيّن مدير دائرة الامتحانات في إدلب يوسف حسون لـ«الوطن»: أنه في حال تمكن الطلاب من بلوغ المعبر ستستكمل لهم أوراقهم، وستتم استضافتهم في مراكز الاستضافة وتوزيعهم على المراكز الامتحانية.

وأكد أن عدد طلاب شهادتي التعليم الأساسي والثانوية العامة في إدلب نحو ١٤٠٩ طلاب، منهم نحو ٦٣٦ طالباً وطالبة في التعليم الأساسي، و٧٧٣ في الثانوية العامة، ومنهم نحو ٨٠٠ من الإناث و٦٠٩ من الذكور.

٤٢٧٣ سفينة يملكها سوريون تجوب بحار العالم

وزير النقل لـ«الوطن»: سورية ثانياً في المنطقة بعدد العاملين في النقل البحري ومالكي السفن

محمود الصالح

كشف وزير النقل زهير خزيم أن سورية تأتي في المرتبة الثانية في المنطقة بعدد مالكي السفن والعاملين في قطاع النقل البحري، مؤكداً أنه توجد ٤٢٧٣ سفينة يملكها سوريون تجوب بحار العالم.

وفي تصريح لـ«الوطن» أكد خزيم على هامش لقائه مع غرفة الملاحة البحرية ضرورة وضع رؤية إستراتيجية لتطوير قطاع النقل البحري، من خلال البحث في سبل تبسيط الإجراءات وجذب واستقطاب المستثمرين في هذا المجال الاقتصادي الحيوي والغني بالأعمال والموارد والفرص، إضافة إلى التعاون مع الجمارك والمصرف المركزي والعمل على تحقيق المنافسة مع دول الجوار في نشاطات النقل البحري.

وشدد على ضرورة وضع تصورات عملية تنفيذية لتخدم العمل البحري بما يعزز إنتاجية المرافئ والموانئ السورية وحركتها التجارية والاقتصادية، ودعم مجالات التدريب والتأهيل والتعليم البحري، والحفاظ على الخبرات، ومواكبة الأنظمة والمعاهدات والاتفاقيات الدولية، وتعزيز مكانة وقوة الشهادات البحرية وكل ما يسهم في كفاءة وتحسين قدرات البحّارة السوريين، إضافة إلى دور الغرفة المجتمعي الفاعل والمدروس.

الوزير خزّيم أكد تعاون ودعم الوزارة ومؤسساتها لكل خطوة تدعم وتطور هذا القطاع المهم ورفده بكل ما يعزز كفاءته ومكانته والعمل بروح الفريق الواحد بما يؤسس لبيئة سليمة تنعش القطاع، مشيراً إلى ضرورة مواكبة التحديثات العالمية، وتحديث القوانين التي تتطلب ذلك وفق الحاجة والأولويات، ووضع الحلول والرؤى التي تنهض بالعمل البحري في بلدنا، مشيراً إلى أن الحكومة من خلال وزارة النقل تعطي قطاع النقل اهتماماً كبيراً، وتسعى إلى تذليل كل الصعوبات التي تعترض استعادة هذا القطاع دوره المتميز الذي كان عبر التاريخ.

وخلال اجتماعه مع رئيس وأعضاء غرفة الملاحة البحرية تطرق لأبرز الأفكار والتطلعات التي تسعى غرفة الملاحة البحرية إلى تحقيقها وإجراء حوار شامل مع كل من يخدم تطوير القطاع بالتعاون والتشارك مع كل الجهات المعنية بهذا الجانب ليكون قطاع النقل البحري رائداً في دعم الاقتصاد الوطني على كل الصعد، كما تم الإشارة إلى أثر العقوبات الاقتصادية والحصار على القطاع، وتم التأكيد على ضرورة التنسيق مع المنظمات الدولية لاعتماد الشهادات البحرية السورية.

وشدد وزير النقل على دور مؤسسة المواصلات الطرقية في تأهيل بعض الطرق لتطوير العلاقات مع دول الجوار، ومنها طريق دمشق- البوكمال الذي يسهم في تحسين عمليات النقل مع العراق الشقيق، والتركيز على أهمية مكتب الدور في توفير الشاحنات التي تقوم بالتحميل للسفن أو التفريغ منها وفق إستراتيجية مدروسة بما يسهم في تنشيط حركة النقل البحري وتوفير الديناميكية المطلوبة لهذا القطاع.

«ملائكة الرحمة» في عيدهن: نريد العيدية طبيعة العمل ونقابة تمريض

مصادر في المشافي الجامعية تدق ناقوس الخطر: ازدياد نسبة تسرب الكوادر التمريضية!

فادي بك الشريف

جدد الكثير من الممرضين والفنيين العاملين في المشافي مطالباتهم بإقرار طبيعة العمل من ٣ بالمئة إلى ١٠٠ بالمئة، داعين إلى ضرورة إنصافهم وتقدير الظروف التي يعيشونها وتعويضهم عن الأخطار المهنية، لاسيما بعد صدور تعميم من وزارة الصحة بصرف تعويض طبيعة العمل بنسبة ١٠٠ بالمئة من الأجر الشهري المقطوع بتاريخ أداء العمل للأطباء البشريين العاملين أو المتعاقدين في المشافي والمراكز الصحية التابعة لوزارات الداخلية والدفاع والتعليم العالي والبحث العلمي والصحة.

ويحتفل اليوم الكادر التمريضي في العالم بعيده الذي يصادف اليوم الثاني عشر من شهر أيار من كل عام، ليستقل الشاكون هذه المناسبة داعين في تصريح لـ«الوطن» إلى زيادة التعويضات التي يحصلون عليها مقارنة مع عدد من الفئات الأخرى من مهنيي قطاع الصحة كالأطباء وفني الأشعة والتخدير والأطراف الصناعية ومشافي الأورام والصيادلة، على حد تعبيرهم.

وقال الممرضون: إن مجلس الوزراء خلال الشهر الثاني من هذا العام طلب إعداد دراسة لتحسين واقع العاملين في مهنة التمريض والحفاظ على الخبرات والكفاءات العاملة في هذا القطاع، ولكن حتى الآن لم نلمس أي نتائج ملموسة بعد ٣ أشهر، علماً أن الصحة شكلت لجنة منذ عام ٢٠٢٢ برئاسة معاون الوزير وإلى الآن لم تصدر نتائجها ولم تقر أي شيء.

ويرى الممرضون أنه كل فترة يتم تشكيل لجان من دون الحصول على حقوقهم ما ينعكس سلباً على واقعهم، وبزيد من تسرب الكوادر التمريضية وازدياد نسبة الاستقالة بأعداد ليست بالقليلة.

وتؤكد الشكوى أن الممرضين وتقني المخابر والقبالة هم الفئة الأكثر عرضة للأخطار المهنية، على اعتبار أنهم هم الأكثر احتكاكاً بالمرضى، وفي مواجهة متواصلة ودائمة مع الأمراض المعدية والفتاكة، مضيفين: خلال جائحة كورونا ارتقى من الكادر التمريضي أكبر عدد من الشهداء.

وتابع الممرضون في شكواهم: رغم صدور المرسوم التشريعي رقم ٣٨ لعام ٢٠١٢ بإحداث نقابة التمريض، إلا أنه لم يتم إقرار النظام الداخلي والمالي للنقابة حتى تاريخه، ولا حتى انتخاب «نقيب للتمريض» ولا إحداث صندوق تقاعد للممرضين وعدم منحهم راتباً تقاعدياً أسوة بالنقابات الأخرى.

وأضاف عدد من الممرضين: تم إحداث مجلس مؤقت منذ ٢٠١٦ ولم يقدم إلى الآن سوى الوعود وعدم التعاطي الجاد مع تفعيل النقابة، كما تم إيقاف قانون الأعمال المجهدة رقم ٣٤٦ لعام ٢٠٠٦ أي السنة بسنة ونصف السنة والشامل لتمريض المشافي، كما لا يوجد توصيف وظيفي لمهنة التمريض وعدم شمولهم بالوجبة الغذائية أسوة بغيرهم من الأشعة والتخدير والأطباء.

ودعا الممرضون إلى إنصافهم والبت بالدراسة المعدة لتحسين أوضاعهم، ملخصين مطالباتهم بزيادة طبيعة العمل وتفعيل قانون الأعمال المجهدة ونقابة التمريض، وإحداث صندوق تقاعد الممرضين وانتخاب نقيب للتمريض، وإعادة هيكلة المهنة حتى يتسنى إدارتها من طرف أطر التمريض ذاتها، وتكوين لجان عمل متكونة من كفاءات معترف بها من طرف المهنيين، وفصل التمريض عن الإطار الطبي مع فتح مجال للتمريض في الإبداع الوظيفي.

هذا وأكدت مصادر في عدد من المشافي الجامعية لـ«الوطن» وجود تسرب واضح في قطاع التمريض بسبب الظروف والأوضاع الاقتصادية، وتأخر تحسين واقع الممرضين المادي والمعيشي حتى الآن، ذاكرين أن معظم المطالبات التي يتحدث عنها كادر التمريض هي محقة وهناك حاجة ماسة لزيادة تعويض طبيعة العمل التي لا تتعدى الـ١٠ بالمئة.

المصادر دقت ناقوس الخطر حول تسرب القطاع التمريضي، لافتة إلى أن عدداً من الممرضين والممرضات يفضلون ترك الوظيفة ودفع ضريبة عدم التحاق الممرضة بعملها والمقدرة بـ٨ ملايين ليرة على حساب الالتزام بالعمل من دون وجود أي تحسن بواقع العمل والتعويضات.

وحسب المصادر قدمت العديد من الاستقالات، لكن لم يوافق عليها بسبب وجود ضغط عمل لا يمكن خلاله الاستغناء عن أي ممرض، ما يدفع عدداً منهم إلى ترك العمل والبحث عن مكان أفضل في القطاع الخاص.

كلمة ونص

ميشيل خياط

النسوية تحمل الراية الإنتاجية

لعل ثالث مفاجأة مبهجة، في نهاية عام دراسي أراده المهندس فهمي الأحمل، المدير السابق للتعليم المهني في وزارة التربية، عاماً للتعليم المهني، هي افتتاح صالة الجولان لبيع منتجات طالبات المدارس النسوية في تربية القنيطرة، ٢٠ بالمئة من ثمنها يوزع على الطالبات.

وليست هذه الملاحظة التي وردت في الخبر، هي وحدها ما يلفت الانتباه إلى القانون رقم ٣٨ المهم جداً، قانون تحويل المدارس المهنية والمعاهد التقنية إلى مراكز إنتاجية، تلبي بعضاً من احتياجات الأسواق وتدر أرباحاً على الطلاب والمدرسين والمدربين والإداريين في مدارس التعليم المهني، ما يحفز خريجي شهادة التعليم الأساسي على التوجه طوعاً وبأعداد كبيرة إلى هذا النوع من التعليم، إذ يجب أن نضيف، قيام وزير التربية بافتتاح الصالة في برزة، ومعرض طالبات ثانوية سعاد العبد الله النسوية المهنية في كفرسوسة، وقد تخلله عرض أزياء للابس من تصميم وإنتاج الطالبات وورشات حلاقة وتجميل واحتوى على أعمال التطريز والخياطة والكروشية والأشغال اليدوية، وجاء هذا المعرض في أعقاب آخر مماثل له، أقيم في ثانوية تاج الدين العزاوي للفنون النسوية في مدينة دير الزور، في أواخر شهر آذار الماضي، وشهد أيضاً عرض أزياء للابس نسائية من إنتاج الطالبات في عروس الفرات.

مرحى لإدارات وطالبات التعليم النسوي المهني والفني في سورية، لعل ما أنجزنه، عمل وطني مهم جداً، أنهن يحملن مشعلاً يضيء الدرب الصحيح إلى الخروج من عدة أزمات شديدة، اقتصادية واجتماعية وتربوية وتعليمية.

ولقد اعتدت أن استثمر أي حدث على هذا الصعيد التعليمي المهني، للتأكيد على أهمية أن ينجز تعليمنا، المنعطف الكبير، وأن يبحر نحو الشاطئ الأمن، حيث يحمل الخريجات والخريجون إلى جانب الشهادة الثانوية العامة، أنامل ماهرة، وأيادٍ منتجة تيمناً بالمأثور الشعبي: «صاحب الصنعة مالك قلعة».

للأسف، لا نزال نحبو على هذا الصعيد، فالتحول بطيء جداً في ٤٨٠ مدرسة مهنية وفنية و١٧٤ معهداً متوسطاً للتربية والتعليم العالي وعدة وزارات، وعلى الرغم من شح المعلومات، قرأنا على لسان المدير السابق أنه خلال السنة الأولى من تطبيقه حقق دخلاً مقداره مليار ليرة سورية، حصة المدارس منها ١٥٠مليون ليرة سورية، وأنه في العام الماضي طبق في ١١ مدرسة في حمص «أنجز طلابها خلايا كهرضوئية لجامعة البعث وفي السويداء أصلح طلابها غاطسات آبار مياه الشرب وفي دمشق وطرطوس صنعوا مقاعد مدرسة، وفي حلب عملوا في مصانع الثياب».

إن انخراط كل المدارس والمعاهد في العمل الإنتاجي سيشكل رافداً ثراً لسلع مطلوبة في السوق السورية وسوف يسد نقصاً في كثير من أعمال الصيانة، وسيساعد أصحاب المصانع على تحقيق إنتاج أفضل كماً ونوعاً.

هذا الربح الاقتصادي والإنساني هو نقطة في بحر الربح الاجتماعي والتربوي والتعليمي، وإذا أوضحنا فقط الربح التعليمي «لضيق الحيز»، نجد أن ازدهار الدور الإنتاجي للتعليم المهني سيعلي من شأنه، علماً أنه موصوم بالدونية لتحويل حملة العلامات الأقل في شهادة التعليم الأساسي، عنوة إليه.

إن ازدهار دوره الإنتاجي سيدر أرباحاً كبيرة على الطلاب ما يصوغ إقبالاً كبيراً عليه، يوفر حلولاً عديدة أهمها تقليص العدد الكبير من حملة الشهادة الثانوية العامة الذين يتوجهون إلى كليات العلوم الإنسانية بشكل خاص.

وإذ نسعى إلى إضاءة هذه الحقائق، لا نجد حماسة لدى شرائح كثيرة، حتى من بين العاملين في التعليم المهني والفني، للسير في موكب المنعطف الكبير المطلوب تربوياً، علماً أن الموضوع قد أشبع بحثاً منذ مطلع السبعينيات من القرن الماضي، وتوج بمؤتمر تطوير التعليم في سورية في العام ٢٠١٨، أي إن القانون ٣٨ كان محصلة لجهد كبير وكانت الاستجابة لهذا الجهد مكرمة وطنية كبرى.

وإذ نرى أن إدارات التعليم النسوي تحمل الراية، وتتقدم بها على هذا الدرب الصعب، نجد أن الواقعة خطوة مهمة إلى الأمام، جديرة بحفاوة بالغة واهتمام كبير يتجسد في مد يد المساعدة لتلك المدارس على صعد الإنتاج والدعاية والتسويق.

المارديني: الشهادات العامة كانت دائماً نقطة قوة للنظام التعليمي السوري والامتحانات تتطلب تحمل المسؤولية

«التربية» تستعد لامتحانات الشهادتين الثانوية والتعليم الأساسي

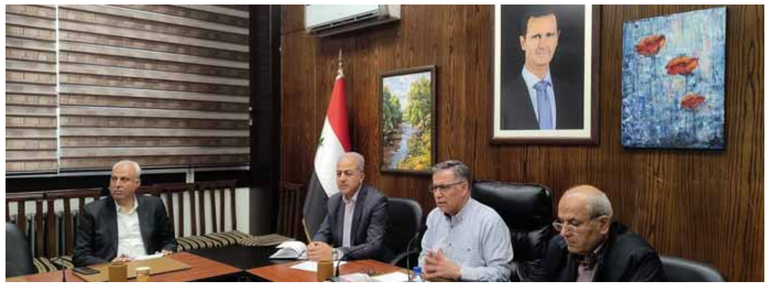

دمشق- الوطن
القنيطرة خالد خالد

أكد وزير التربية محمد عامر المارديني أن الامتحانات تتطلب تحمل المسؤولية والعمل الجاد لصونها والحفاظ عليها لأنها تتعلق بمستقبل سورية، مضيفاً: فالشهادات العامة كانت دائماً نقطة قوة للنظام التعليمي السوري.

الحرص على تطبيق التعليمات وعدم التساهل تجاه أي خلل أو خطأ خلال الامتحانات العامة وغير ذلك من النقاط التي تم التأكيد عليها خلال اجتماع افتراضي لوزير التربية أمس مع مديري التربية ورؤساء دوائر الامتحانات بالمحافظات.

وأشار المارديني إلى أهمية القانون ٤٢ في ضبط واقع الامتحانات للمخالفين من غير الطلاب، لافتاً لضرورة تفقد جاهزية المراكز الامتحانية والالتزام بالمراقبة من قبل المدرسين والمعلمين المكلفين وعدم إعفاء أي شخص إلا بعذر واضح، والالتزام بتعليمات قبول الطلاب في المراكز الصحية.

من جهته أشار معاون الوزير رامي الضللي لأهمية الاجتماع مع المراقبين في المراكز الامتحانية قبل يوم من الامتحانات العامة وشرح تعليمات القانون ٤٢ لهم، والتأكيد على التفتيش الوقائي للطلاب وعدم السماح بإدخال الهواتف النقالة أو أي جهاز إلكتروني إلى المراكز الامتحانية.

من جهته أكد مدير الامتحانات في وزارة التربية يونس فاتي أهمية التقيد بالتفاصيل المتعلقة بإجراءات العمل خلال الامتحان وبعد انتهائه من ناحية تسلم الأوراق وتغليفها وختمها، ورفع قوائم غياب الطلاب بشكل يومي، مبيناً أنه سيكون هناك باركود خاص على كل ورقة امتحانية، لافتاً إلى ضرورة تبديل المراقبين والتأكيد على جاهزية المدرسين في مراكز المراقبة الاحتياط.

وخلال الاجتماع استعرض كل مدير تربية واقع التحضيرات في مديريته وآلية تجهيز المراكز الامتحانية.

وفي موضوع آخر شدد الوزير المارديني على أهمية تطوير التعليم المهني وتوفير البنية التحتية اللازمة لتحقيق أهدافه وتطلعاته والعمل على افتتاح صالات لعرض منتجات الطلاب ودعمهم من خلال تشجيعهم على تطوير مهاراتهم.

وأشار مارديني خلال افتتاحه، صالة الجولان لبيع المنتجات والمشغولات اليدوية والحرفية من صنع طلاب التعليم المهني في المدارس المهنية التابعة لتربية القنيطرة في مساكن برزة إلى ضرورة الإضاءة على مواهب الطلاب ومهاراتهم في مجالات التعليم المهني والتسويق لها لتشجيعهم على العمل والاستفادة من القانون ٣٨ لزيادة إنتاجهم ومشاريعهم من خلال تلك الصالات، مؤكداً أن العمل يأخذ الاتجاه التشجيعي والوزارة حريصة جداً على إبراز أعمال الطلاب الجميلة للجمهور.

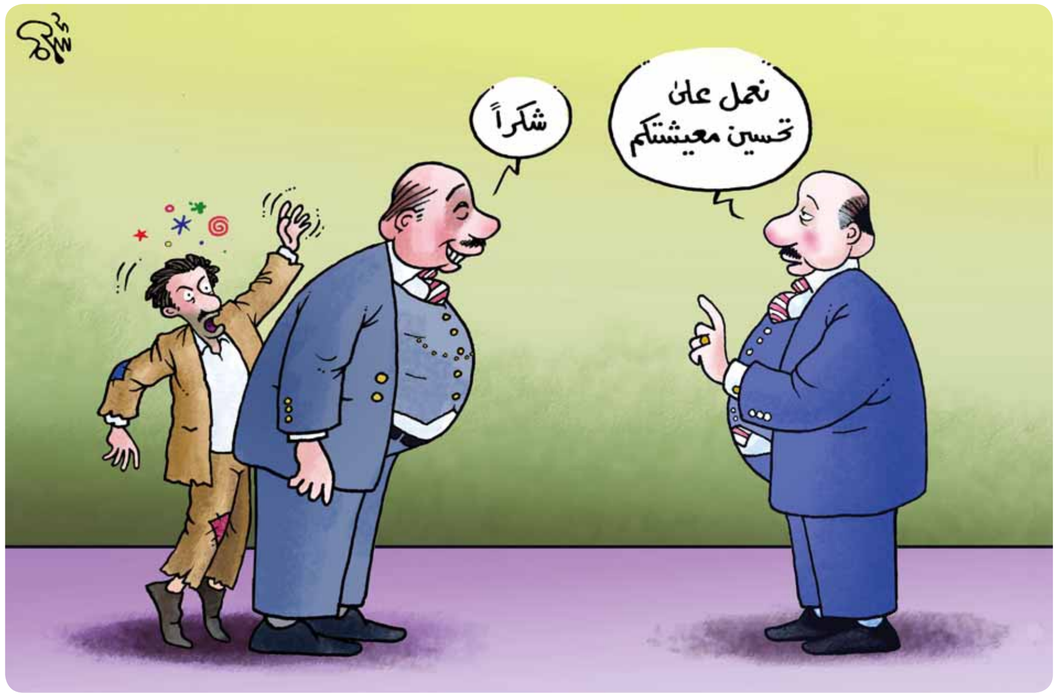

المحافظ يطالب الحرفيين بالتبليغ عن أي تلاعب بكميات المحروقات لاتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة

حرفيو السويداء: مطالبنا ترحل من عام إلى آخر ولا تجاوب

الحضوي: قريباً صدور قانون إلزامية الانتساب للجمعيات الحرفية

السويداء -عبير صيموعة

أجمع حرفيو السويداء في مؤتمرهم السنوي أن جميع المطالب المتكررة سنوياً يتم ترحيلها من عام إلى آخر ومن مؤتمر إلى مؤتمر، ويضاف عليها ما يستجد من مشاكل وهموم مع عدم وجود أي تجاوب مع جميع الطروحات وأهمها: التيار الكهربائي وتأمين مادة الغاز والضرائب المرتفعة التي لا تتناسب مع حجم العمل المنخفض جراء غلاء مواد الإنتاج وضرورة التخفيض الجمركي على كل المستوردات الداخلة بعمليات الإنتاج والذي يعود بالفائدة على الجميع، إضافة إلى إيجاد أسواق خارجية لتسويق المنتجات الزراعية في المحافظة.

وأكد محافظ السويداء بسام بارسيك للمجتمعين أن كل ما جرى طرحه هو محل اهتمام وسيتم معالجته وفق الإمكانات المتاحة بالتواصل مع الجهات الحكومية المختصة، مشيراً إلى العمل على تفعيل جميع المناطق الصناعية وتأمين احتياجاتها، إضافة إلى دراسة تنفيذ مناطق حرفية تخصصية نظراً لأهميتها.

وعزا بارسيك التأخير في بعض مطالب الحرفيين إلى ضعف التواصل بين المؤسسات والجمعيات، مطالباً الحرفيين بالتبليغ عن أي تلاعب بكميات المحروقات المستحقة ليتم اتخاذ الإجراءات القانونية الرادعة بحق المتلاعبين، إضافة إلى إعداد تقرير مفصل عن المنطقة الصناعية في السويداء للعمل على معالجة مشاكلها، كما طلب عقد اجتماع بين مجلس مدينة السويداء وجمعية اللحامين لمعالجة موضوع سيارة اللحوم.

من جهته رئيس اتحاد الحرفيين في سورية ناجي الحضوي أكد للحرفيين أنه سيتم تدارك ما لم يتم تنفيذه، مشيراً إلى تطوير خدمات الحرفيين بارتفاع خدمات الصندوق إلى نحو ١.٥ مليون ليرة سنوياً، كما يجري العمل على استفادة المنتسبات من الصندوق، لافتاً إلى قرب صدور قانون إلزامية الانتساب للجمعيات الحرفية لضمان التنظيم لجمع الحرف، موضحاً أن التسويق الخارجي يستوجب شروطاً تسويقية واستعداد الاتحاد لاستقبال طلبات التصدير.

وخلال المؤتمر أشارت جمعية معقبي المعاملات إلى الضرورة تعديل موعد تقنين الكهرباء في الفترة الصباحية ما يتناسب مع ساعات العمل في الدوائر الحكومية وتأمين المطبوعات والقرطاسية ومحابر الطابعات في الدوائر الحكومية وخاصة في «مالية» شهبا مع إيجاد الصيغ الفاعلة والرادعة لقمع التعديات على مهنة تعقيب المعاملات من المحامين وغيرهم.

كما أشارت جمعية المعجنات إلى معاناة الأفران الخاصة من مادة الدقيق التمويني في مطحنة أم الزيتون سواء من حيث النوعية أم النقص بالوزن أو معاملة صاحب المطحنة والإشكالية الجديدة من جراء تفعيل مكتب الدور لصهاريج نقل المازوت إلى الأفران.

وبدورها أكدت جمعيات «الأخشاب والحدادة وصيانة السيارات وأصحاب المطاعم والمطابخ» على تضررهم الكبير من التقنين الكهربائي ليضاف إلى معاناتهم من رفع ضريبة الدخل رغم قلة العمل، مع المطالبة بضرورة تنفيذ سندات التمليك للمقاسم في المنطقة الصناعية ومنح الحرفيين الصك الإداري لمقاسمهم والتوسع بالمنطقة للقضاء على ظاهرة الكولاوات، وتنظيم المنطقة الحرفية على طريق الرحى والمنطقة الحرفية في أم الزيتون، ودعم المناطق الحرفية بخطوط كهرباء معفاة من التقنين والحد قدر الإمكان من القطع الترددي، إضافة إلى تخصيص مناطق حرفية للصناعات الإسمنتية في عدد من المناطق.

كما اعترضت جمعية الصياغ على قيام الاتحاد بمنح هوية صائغ داخل السويداء، مؤكدين أن الصائغ داخل سورية وليس ضمن السويداء وحدها، ومطالبين بتعديل القرار ليسنى لهم نقل المصاغ خارج المحافظة بشكل قانوني وآمن، قرد الحضوي على منح الاتحاد لبطاقة صائغ جوال ضمن شروط محددة يمكن لأي صائغ من الاستفادة منها لنقل المصاغ على مساحة القطر موضحاً آلية عمل الربط الإلكتروني والمميزات الإيجابية لعمليات الربط تلك.

وطالبت جمعية صناعة الإسمنت بتنفيذ العبارات ضمن المنطقة في رساس وتنفيذ الطرق وتوسيع سعة المحولات الكهربائية لتتوافق مع زيادة عدد الحرفيين، مؤكدين ضرورة رفع التأمين الصحي وتعويض الوفاة، كما طالبت جمعية مصممي الأزياء وهي جديدة الإشهار ضرورة دعم الانتشار الصحيح للبد الحرفية المميزة والسماح بتدريس المهنة لمنحها شهادات نظامية.

الإنترنت عادت إلى ٩٠ بالمئة من مراكز ريف دمشق.. وقطاع الاتصالات يشهد سرقات تفوق الخيال

صفحات فيسبوك تروج لفساد في اتصالات ريف دمشق.. والمدير ينفي لـ«الوطن»: صفحات تدار من الخارج

نغم النجار

كشف مدير اتصالات ريف دمشق حسين عويتي أنه تم البدء بتجهيز عدة مراكز على مستوى المحافظة وتنفيذ عقود متعددة تضم تركيب عدد كبير من بوابات الإنترنت ضمن خطة العام الحالي، لافتاً إلى أن التنفيذ سيكون على ثلاث مراحل وليس دفعة واحدة.

وفي تصريح لـ«الوطن» أشار عويتي إلى أن ٩٠ بالمئة من مراكز اتصالات ريف دمشق أصبحت متوفرة لديها خدمة الحزمة العريضة «بوابات ADSL» منها ببيلا، سبينة، زملكا، الهامة، وغيرها.

وأوضح أنه سيتم إعلام المشتركين المتقدمين بطلبات للحصول على بوابة «ADSL» عبر رسائل SMS»» تصل إلى هواتفهم لمراجعة المركز، والأولوية للطلبات الأسبق، مؤكداً أن نظام الدور لديهم مؤتمت.

بيئة غير صحية

ورداً على سؤال حول سوء خدمة الإنترنت والهاتف الأرضي لدى المشتركين في بعض المناطق قال عويتي: «نحن نعمل في بيئة غير صحية، حيث إن خدمات الاتصالات هي خدمات حساسة، وفور تعرض الشبكات النحاسية للصرف الصحي أو لأعطال أخرى من قيام الوحدات الإدارية لأعمال مدنية تتزافق مع مسارات الكوابل الهاتفية، تنتج لدينا أضرار في الشبكة».

وأضاف: تم تشكيل لجان لمعالجة تأثير وأضرار شبكات الصرف الصحي على خدمات الإنترنت والهاتف، بطلب من مديرية اتصالات ريف دمشق وبرئاسة أعضاء المجلس التنفيذي في المحافظة والبلديات المعنية في «جرمانا، السيدة زينب، صحنايا، بيبلا، حرستا، قدسيا» التي تعافي مراكزها الهاتفية بشكل كبير من أضرار الصرف الصحي، لكن الاستجابة من رؤساء الوحدات الإدارية لم تكن على المستوى المطلوب.

وأوضح عويتي أن السرقات والتعديات التي يشهدها قطاع الاتصالات خاصة في ريف دمشق تفوق الخيال، مؤكداً أن مراكز بالكامل خرجت عن الخدمة نتيجة مئات السرقات، التي قدر خسائرها بمليارات الليرات.

وأكد أنه بالتعاون مع الوحدات الشرطية والمجتمع المحلي تم إلقاء القبض على الكثير من اللصوص في عدة مناطق وأحيلوا إلى القضاء المختص، مشيراً إلى أن جميعهم من خارج موظفي مراكز السورية للاتصالات.

واعتبر عويتي أن عدم توفر الطاقة الكهربائية من الشبكة العامة شكل عبئاً ومعاناة إضافية لقطاع الاتصالات، مبيناً أنه لا يمكن ضمان استمرار تقديم الخدمات عبر المولدات التي يتجاوز استهلاكها ٢٠٠ مليون ليرة تقريباً بسبب المازوت.

كما أشار إلى أن المحركات الموجودة في مراكز الاتصالات العاملة هي محركات طوارئ وليست للعمل على مدار الساعة، معتبراً أن الطاقة البديلة حل جزئي وليس كاملاً، فإن الشمس تساعد في استمرارية الخدمات نهاراً ومن ثم يتم الاعتماد على شحن البطاريات التي من الممكن أن تخدم فقط ٤ ساعات مقابل ١٢ ساعة خدمة خلال ساعات الليل.

ودق عويتي ناقوس الخطر بوجود نقص كبير في الخبرات الفنية والكوادر لديهم، تزامناً مع تقديم طلبات استقالة بالجملة، وعدم تقدم متسابقين إلى إعلانات التوظيف، مشيراً إلى أن المسابقة الأخيرة لمديرية اتصالات ريف دمشق تم الإعلان عنها مرتين ولم يتقدم أي متسابق لها.

وتعقيباً على ذلك، كشف عويتي أن هناك خطة تم إقرارها من مجلس الإدارة في السورية للاتصالات وهي حالياً في المراحل النهائية لتعويض العاملين في الشركة حسب جهود كل منهم.

> القبض على مروجين على «فيسوك» لبيع بوابات إنترنت

صفحات هدفها الإساءة

صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي روجت مؤخراً عن ملفات فساد تم الكشف عنها داخل مديرية الرقابة الداخلية في مديرية السورية للاتصالات، الأمر الذي نفاه عويتي، معتبراً أن مثل هذه الصفحات الخارجية المعادية هدفها الإساءة إلى مؤسسات الدولة من دون الاكتراث للمصلحة العامة.

وأكد أن الأبواب مفتوحة أمام جميع المواطنين ممن لديهم وثائق تثبت حالات فساد لمعالجتها فوراً، وهذا ما تم التوجيه إليه مؤخراً في اجتماع وزير الاتصالات مع مديري الفروع بمحاربة أي مكمن من مكامن الفساد بقوة.

وفي الحديث عن الأشخاص الذين يعرضون على مواقع التواصل الاجتماعي بوابات إنترنت للبيع بأسعار خيالية، أوضح عويتي أنه تم إلقاء القبض على عدة مروجين منهم وإحالتهم إلى القضاء، مؤكداً أن ذلك مخالف لكل الضوابط المتبعة لدى السورية للاتصالات.

وبين أن البوابات المعروضة حالياً للبيع على مواقع التواصل ليست من مزود الخدمة «تراسل»، حيث أوجدت السورية للاتصالات طريقة لدرء الابتزاز الحاصل عبر عدم إمكانية الشخص بيع اشتراكه الهاتفي ومزود «تراسل» لشخص آخر، وبمجرد رغبته بالتنازل عن الهاتف تلغى بوابة الإنترنت مباشرة وتعاد إلى الشركة.

صدى الوطن

غانم محمد

فرقنا.. والمراجعة المطلوبة!

لا أنتقص على الإطلاق مما تفعله فرقنا، ومما تبذخه من أموال في الدوري المحلي، ولها ما شاءت في هذا الصدد، ولكنّ العقل (في حدوده الدنيا) يفرض سؤالاً مشروعاً، فحواه: هل يتناسب المردود مع هذا الصرف، وبتعبير أدق، هل الجدوى (الاقتصادية) تبرر الاستمرار في هذا الدفع (العشوائي) ما دام المنتج الكروي لا يلقى رواجاً في السوق المحلية؟

إن كان من يملك المال يحب كرة القدم، ومن أجل ذلك يصرف عليها كما يدّعي، فإن حبّه (أعمى) بكل تأكيد، لأن ما يدفعه للاعب يحضر معه في (٢٥) مباراة على أبعد تقدير، يستطيع به أن يؤسس لجيل كروي قادم، لكنه لا يفعل ذلك، وهنا تسقط ذريعة (الحب المزعوم) وتتحول إلى محاولة في اتجاه آخر لا أجرؤ على تسميتها!

الدوري السوري موسم ٢٠٢٣- ٢٠٢٤ ربما هو الأسوأ منذ أن وعيت على كرة القدم السورية، مستوى وحضوراً جماهيرياً وإنتاجاً... إلخ، وربما هو الأعلى كلفة أيضاً، والسؤال: هل نستطيع ضبط الأموال (المهدورة) على ما يسمى الدوري الممتاز في خدمة كرة القدم السورية بشكل سليم، وهل نستطيع إيجاد مقاربة أو حل وسط بين رغبة البعض في الظهور وبين منفعة اللعبة الشعبية الأولى، وعلى من تقع مسؤولية ذلك؟

هل نستطيع مثلاً أن نلزم الداعمين بالصرف على الفئات العمرية وعلى مدارس كرة القدم، ولو بنسبة محددة مما يدفعونه على تعاقدات الفريق الأول، وهل نستطيع أن نقنعهم أن ذلك سيطور كرة القدم السورية، وما داموا ارتضوا أن يدخلوا هذا الميدان فعليهم أن يكونوا جزءاً من هذه (الفكرة) وإلا فلا مكان لهم مهما كان حجم إنفاقهم!

لا يهمني من فاز باللقب ولا من هبط إلى الدرجة الأولى، ولا من يدرب اليوم هذا الفريق ومن سيدربه بعد جولتين أو ثلاث جولات، يهمني مضمون هذا العمل ومخرجاته، وهل تطورنا في موسم ٢٠٢٣ -٢٠٢٤ ولو بنسبة ١ بالمئة فقط عن الذي سبقه!

بصراحة، الجواب صادم، والانحدار (من وجهة نظري) يتناسب عكساً مع حجم الإنفاق، وهذه قصية تستحق التوقف عندها ودراستها!

بعد تعادله الإيجابي مع ضيفه الوحدة

خروج حزين لحطين من نصف نهائي الكأس

اللاذقية- الوطن

خرجت جماهير حطين من ملعب الباسل حزينة على خروج فريقها من مسابقة الكأس بعد سقوطه بفخ التعادل الإيجابي ٢/٢ مع ضيفه الوحدة في إياب الدور نصف النهائي ليتأهل الوحدة إلى المباراة النهائية بفارق أفضلية التسجيل بأرض الخصم بعد تعادلهما ١/١ في لقاء الذهاب بدمشق.

حطين الذي قدم مباراة للذكرى في دمشق لم يظهر بالمستوى المتوقع أمام جماهيره التي غطت مدرجات الباسل ورغم تقدمه بهدف سجله إبراهيم ديكو بالدقيقة ١٦ إلا أن النهاية السعيدة كانت وحداوية.

الشوط الأول للمباراة انتهى بتعادل الفريقين ١/١ حيث افتتح ديكو التسجيل (١٦) بينما أدرك الوحدة التعادل بواسطة لاعبه المتميز مصطفى حمو (٤٢)، وشهد الشوط إضاعة حطين العديد من الفرص ولاسيما بعد تسجيله الهدف والارتباك الذي حصل للوحدة وخاصة لدى خطي الدفاع والوسط وأبرز فرص حطين كرة لديكو لعبها بشكل خاطئ بدل تسديدها بالمرمى وحارس الوحدة خارج منطقة الجزاء.

وكانت هناك فرصة ثانية عندما حدثت دربكة أمام مرمى الوحدة حيث سدد سعد أحمد كرة ردها الدفاع وعادت إلى ديكو فتابعها وحولها الدفاع إلى ركنية.

ومن هجمة مرتدة للضيوف استغل الشاب مصطفى حمو تقدم حارس حطين يزن عرابي وتابع الكرة برأسه من فوق الحارس ليهز شباك حطين (٤٢) وتهتز مدرجات جمهور الوحدة المرافق لفريقه والذي كان اللاعب رقم واحد بتشكيلة البرتقالي.

الشوط الثاني بدأه الوحدة مهاجماً عبر مصطفى حمو الذي كان دينامو الفريق وأبرز الفرصة لأنس بوطة كرة فاتت منه وطار لها عرابي وأمسكها بالوقت المناسب، وأحس حطين بجراحة موقفه وامتد للهجوم وأضاع له سليمان رشو عدة فرص ورأسية للدالي ردها الدفاع وتابعها عز الدين عوض ليتصدى لها الحارس حسين رحال.

وفي الدقيقة ٦٨ يلعب أنس بوطة كرة اصطدمت بيد المدافع سعد أحمد ليحتسب الحكم ركلة جزاء نفذها بنجاح يوسف محمد ليتقدم الوحدة بهدفين لهدف ويقترب من التأهل للمباراة النهائية بينما زادت صعوبة الموقف على أصحاب الأرض.

هدف الوحدة دفع حطين للتقدم من جديد نحو الهجوم لكن التسرع واستعجال التسجيل أثر سلباً على نوعية الهجمات وضاعت عدة فرص للأرجنتيني بارازا والعوض والقلقاط وتنفست جماهير حطين الصعداء بتسجيل فريقها هدف التعادل بواسطة البديل مؤنس أبو عمشة (٧٦) لترتفع وتيرة اللقاء ويحاول حطين كسر التعادل لكن هجماته عابها عدم التركيز والتسرع لتنتهي المباراة بالتعادل ٢/ ٢ وتأهل الوحدة على حين خرج حطين بخفي حنين.

بطاقة المباراة

الفريقان: حطين× الوحدة

الملعب: الباسل

النتيجة: ٢/٢

الأهداف: سجل لحطين إبراهيم ديكو ومؤنس أبو عمشة (١٦، ٧٦) وسجل للوحدة مصطفى حمو ويوسف محمد(٤٢، ٦٨).

البطاقات: رفعت البطاقة الصفراء بوجه عبد الهادي الدالي (حطين) وحسين رحال وبرهان صهيوني ويوسف محمد وقيس الحسن.

ظروف قاسية تحيط بأولمبي تشرين قبل مواجهة حطين

الوطن- أدونيس حسن

يلتقي عصر اليوم فريقا تشرين وحطين في فئة الأولمبي (تحت ٢٣ سنة)، في مواجهة من شأنها أن ترسم ملامح التأهل عن المجموعة الثانية.

ويجري الدوري الأولمبي بنظام المجموعتين، يتأهل صاحب المركز الأول والثاني من كل مجموعة إلى الفاينال فور، بحيث تتنافس الفرق الأربعة على البطولة.

وسيكون صدام الديربي بين فريقي تشرين وحطين بمنزلة مباراة اقصائية، فالفائز من المواجهة سيخطو خطوة في طريق التأهل إلى الفاينال فور وبيعد غريمه التقليدي عن المنافسة، خاصة مع انسحاب فريقي جبلة والساحل من البطولة، واقتصار الصراع بين الفريقين اللاذقيين والحرية الحلبي، على اعتبار أن الأهلي يغرد خارج السرب بابتعاده في المركز الأول.

وسيخوض النسور لقاء الديربي وسط ظروف غير طبيعية وإهمال غير مبرر، مع نقص حاد في الكرات اللازمة للتدريب وتأخر مستحقات الكادر الفني، إضافة لغياب للكادر الطبي عن المواجهة الأخيرة للأصفر أمام الأهلي في حلب، والتي خسرها برباعية نظيفة.

ويأمل مدرب الفريق سالم بركة تدعيم صفوفه باللاعبين المشاركين مع فريق الرجال في مسابقة كأس الجمهورية، والحديث عن أنيس قاسم ومحمد أسعد وأحمد حاتم، رغم صعوبة المهمة على اعتبار أن اللقاء يأتي بعد ٢٠ ساعة فقط على مواجهة إياب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس الجمهورية لفئة الرجال بمواجهة الفتوة.

جدير بالذكر أن اللقاء سيقام في تمام الساعة الرابعة اليوم، وذلك على استاد الباسل في اللاذقية.

اجتماع لفنية طرطوس

طرطوس- ممدوح علي

تعقد اللجنة الفنية لكرة القدم بطرطوس اليوم الأحد اجتماعاً استثنائياً من أجل تحديد مواعيد انطلاق كأس الجمهورية للبراعم ولمواليد ٢٠٠٧.

مع العلم بأن أندية شرطة طرطوس والصفصافة والساحل قد ثبتت مشاركتها ببطولة ٢٠٠٧ وثبتت أندية شرطة طرطوس والصفصافة وأكاديمية سيلفر ستار والساحل الذي ثبت مشاركته قبل أمس الخميس في بطولة كأس الجمهورية للبراعم التي سيتأهل في نهايتها الأول والثاني إلى الأدوار النهائية والتي ستقام بعد عطلة عيد الأضحى المبارك.

خسارة رجال دير الجرد

في أولى مبارياتهم بالدور النهائي المؤهل لدوري الدرجة الأولى تعرض رجال دير الجرد لخسارة ثقيلة أمام فريق النضال وبثلاثة أهداف مقابل لا شيء بعد مباراة حسمتها اللياقة البدنية لمصلحة النضال وصرح لـ«الوطن» رئيس نادي دير الجرد أحمد علي بقوله: كنا نعلم صعوبة المهمة مع فريق عريق كالنضال وفي النهاية كانت الكلمة الفصل للفريق الأفضل خبرة ولياقة بدنية والجميع يعلم بأن فريقنا لم يتحضر بالشكل المطلوب لهكذا استحقاق.

في حصيلة مباريات إياب الدوري الكروي الممتاز (٢)

الكرامة والوحدة ارتفاع وهبوط للجيش والوثبة والطليعة

الساحل والحرية خيّبا الآمال فعادا سريعاً إلى الأولى

ناصر النجار

تتابع ما بدأناه في عدد سابق استعراض نتائج الفرق في مرحلة الإياب مقارنة مع ما حققته في مرحلة الذهاب لنطلع على واقع الفرق من حيث التطور أو التراجع.

وتبين لنا في الحلقة الأولى التطور المذهل لفريق أهلي حلب فبعد أن كان تاسع الترتيب برصيد ١٢ نقطة ضاعف جهده فحقق الضعف تقريباً في مرحلة الإياب بنيله ٢٤ نقطة متصدراً مرحلة الإياب عن جدارة ولم يتعرض في هذه المرحلة إلا لخسارة واحدة.

والمفاجأة غير المتوقعة كانت بتراجع حطين من مركز الوصيف الثاني إلى المركز السادس في الإياب، وهذا التراجع أخرجه من مواقع الأربعة الكبار وساهم في ذلك عقوبة حذف نقطتين من رصيده لأعمال الشغب.

من الفرق التي تراجعت الفتوة فهبط إلى المركز الثاني وتراجع نقطياً بفارق خمس نقاط وتعرض لثلاث خسارات، وهو الذي لم يتعرض لأي خسارة في الذهاب، فكان التراجع ملحوظاً وكبيراً.

تشرين تقدم في الإياب عن الذهاب أربع نقاط وتقدم إلى مرتبة الوصيف الثاني بعد أن أنهى مرحلة الذهاب بالمركز الرابع، أما جبلة ورغم أنه حافظ على الرصيد النقطي نفسه الذي ناله في الذهاب وهو عشرون نقطة إلا أنه تراجع ترتيباً من المركز الثاني إلى المركز الرابع.

الفرق الخمسة هذه كانت الأكثر تسجيلاً للأهداف وأكثرها فريق أهلي حلب الذي انفرد بصدارة الأهداف وله ٢٣ هدفاً في ١١ مباراة محققاً نسبة هدفين في المباراة الواحدة الفتوة كان ثاني المسجلين وله ١٥ هدفاً يليه جبلة بـ١٤ هدفاً ثم حطين وله ١٣ هدفاً وأخيراً تشرين وله ١١ هدفاً.

متاعب التعادل

ارتفع فريق الكرامة من المركز الثامن في نهاية الذهاب إلى المركز الخامس في الإياب وارتفع نقطياً أيضاً فحقق في الإياب ١٨ نقطة مقابل ١٤ نقطة في الذهاب.

الإيجابي في فريق الكرامة أنه حافظ على مدربه طارق الجبان لأنه آمن بصواب فكرة الاستقرار الفني، إضافة إلى أنه آمن بمشروع تطوير كرة النادي على مبدأ الخطوة خطوة وضمن أبناء النادي، لذلك وجدنا الجبان يتابع الفريق الأولمبي وفريق الشباب لينتقي منهم أفضل اللاعبين لتعزيز صفوف فريق الرجال.

أسوأ ما عاناه فريق الكرامة هو العقم الهجومي ونلاحظ أن الفريق لم يسجل في ست مباريات في الإياب فقط، وهذه مشكلة تحتاج إلى حل جذري على صعيد الحالة الدفاعية لاحظنا تطوراً كبيراً في الفريق، فلم يتلق في الإياب إلا أربعة أهداف مقابل ١٣ هدفاً تلقاها في الذهاب، ونال المركز الأول عن جدارة بالشراكة مع جبلة بالقوة الدفاعية، هجومياً لم يسجل في الإياب إلا عشرة أهداف مقابل ١٢ هدفاً في الذهاب.

كان بإمكان فريق الكرامة الحصول على مركز أفضل لولا بعض القرارات التحكيمية التي أجهضت الفريق وخصوصاً في مرحلة الذهاب، ولولا حالة العقم الهجومي للفريق كما ذكرنا، والأهم أن فريق هذا الموسم جيد ويمكن البناء عليه ليكون فريق المستقبل المنافس على مراكز القمة.

نال الفريق ركلتي جزاء في الإياب سجلهما إبراهيم العبد الله في مرمى فريق أهلي حلب وهيثم اللوز في مرمى الطليعة، واحتسبت عليه أربع ركلات واحدة منها في مرحلة الإياب، ولم يتعرض لاعبوه لأي بطاقة حمراء، وفي حساب البطاقات الصفراء فقد نال اللاعبون ١٥ بطاقة صفراء في الإياب مقابل ٢٥ بطاقة نالها اللاعبون في مرحلة الذهاب.

نقاط الأمان

الإدارة الجديدة لنادي الوحدة وضعت هدفها إنقاذ الفريق من الهبوط بعد أن كان في مواقع الخطر حتى منتصف الذهاب، ثم بدأ الفريق ينتفس الصعداء فحقق أغلب نقاطه في النصف الثاني من الإياب عبر أربعة انتصارات وتعادلين رافعاً رصيده إلى ١٤ نقطة مقابل عشر نقاط في الذهاب، كما ارتفع على صعيد الترتيب من المركز العاشر ذهاباً إلى السابع إياباً.

الإدارة الجديدة حافظت على مدرب الفريق محمد إسطنبلي دون أي تغيير، والتغيير الوحيد الذي مارسته كان برفع الروح المعنوية للفريق وتسديدها لمستحقات اللاعبين المالية.

تلقى الفريق ١٢ هدفاً في الذهاب ومثلها في الإياب، لكنه ارتقى على مستوى التسجيل فسجل ١٢ هدفاً مقابل سبعة أهداف فقط سجلها الفريق في الذهاب.

نال الفريق أربع ركلات جزاء أضاع نصفها، فسجل نصوح نكدلي على الجيش وأضاع أمام الكرامة، وفي الإياب أضاع عبد الله جنيات أمام الجيش وسجل ماهر دعبول على الطليعة.

واحتسب على الفريق ثلاث ركلات جزاء في الإياب، وتعرض لحمراء واحدة في الذهاب نالها المحترف سيكو تراوري أمام الوثبة، نال لاعبوه ٢٣ بطاقة صفراء في الإياب مقابل ١٦ بطاقة نالها اللاعبون في الذهاب.

الفريق السلبي

فريق الوثبة كان أكثر فريق سلبي في الإياب على الصعيد الرقمي، فلم يحقق الفوز إلا مرة واحدة وكان على فريق الحرية الهابط وتعادل بالمقابل ثماني مرات سبع منها كانت سلبية وخسر في مباراتين، سجل خمسة أهداف كأضعف هجوم في مرحلة الإياب ودخل مرماه ثمانية أهداف، خمسة منهم في المباراة الأخيرة مع أهلي حلب.

يصنف فريق الوثبة في زمرة الفرق الأضعف في الدوري في مرحلة الإياب، ولولا رصيده الجيد الذي حققه مع مدربه الأول مصعب محمد لكان من الهابطين مشاكل كثيرة تعرض لها الفريق في الإياب وأهمها غياب الدعم من الإدارة وتجلى هذا بتراجع فريق الرجال والشباب والفريق الأولمبي، وفضلاً عن سوء الاهتمام غاب الاستقرار الفني عن الفرق.

نال ثلاث ركلات جزاء في الذهاب سجلها وائل الرفاعي بمرمى تشرين والكرامة وسجل رامي عامر على الفتوة، وتعرض لركلتين واحدة في الذهاب والثانية في الإياب، ونال حمراء واحدة على لاعبه بهاء قاروط في لقاء الذهاب مع الفتوة، وفي حسابات البطاقات الصفراء فقد نال اللاعبون ٢٢ بطاقة في الذهاب مقابل ١٤ بطاقة صفراء في الإياب.

تراجع مخيف

زعيم الكرة في تراجع مخيف هذا الموسم، وربما كان الموسم الأسوأ له في السنوات الأخيرة، والإياب لم يكن فيه الفريق بحالته الطبيعية فتراجع عن الذهاب كثيراً واحتل المركز التاسع بعد أن كان سادس الترتيب في الذهاب وخسر أربع نقاط فنال ١١ نقطة في الإياب مقابل ١٥ نقطة في الذهاب، وهذا التراجع أدى لإقالة المدرب حسين عفش، ولم يتحسن الحال مع مدرب الطوارئ يامن شبلي.

فاز الجيش في ثلاث مباريات مقابل أربعة انتصارات في الذهاب، وتعادل مرتين في الإياب مقابل ثلاثة تعادلات في الذهاب وخسر ست مباريات في الإياب وأربعاً في الإياب بمجموع عشر مباريات، أي إنه خسر نصف مبارياته تقريباً.

سجل في الذهاب والإياب ١٤ هدفاً ودخل مرماه ١١ هدفاً في الذهاب و١٨ في الإياب ما يؤكد ذلك على تراجع الحالة الدفاعية في الفريق.

نال أربع ركلات جزاء، سجل اثنتين محمد الواكد على أهلي حلب والساحل في الذهاب وسجل مؤيد الخولي على الوحدة ومحمد الواكد على الطليعة في الإياب وتعرض لثلاث ركلات واحدة منها في مرحلة الذهاب، حمراء واحدة نالها لاعبه محمد نور خميس بلقاء الساحل، ومجموع البطاقات الصفراء ٤٨ بطاقة، منها ٢٩ بطاقة في الذهاب و١٩ بطاقة في الإياب.

صفر اليدين

خرج فريق الطليعة في مرحلة الإياب صفر اليدين متراجعاً من المركز الخامس في الذهاب إلى المركز العاشر في الإياب وكان الأكبر تراجعاً بين فرق الدوري.

حقق في الذهاب ١٦ نقطة وكان قريباً من مواقع الكبار لكنه في الإياب لم يحقق إلا تسع نقاط من فوزين وثلاثة تعادلات وست خسارات، والمفاجأة كانت بهذا الانهيار السريع وسبب ذلك أن الإدارة ابتعدت عن الفريق، وأن الكثير من اللاعبين تمردوا لعدم حصولهم على مستحقاتهم المالية لدرجة أن الفريق شارك في بعض مباريات الدوري بلاعبين شباب.

الطليعة مقل بالتسجيل ويعاني من عقم هجومي حاد فسجل في الذهاب سبعة أهداف وفي الإياب ستة ودخل مرماه ١٣ هدفاً في الذهاب وإلا ١٦ هدفاً في الإياب لله ثلاث ركلات جزاء سجل منها محترفه عبدول هاوي ركلتين على الحرية والكرامة في الذهاب وسجل عدي حسون على أهلي حلب في الإياب، واحتسبت عليه خمس ركلات جزاء، ونال لاعبه محمد أمين حداد بطاقة حمراء بالقاء مباراة هي الحرية في الذهاب وهي الوحيدة التي نالها الفريق في الدوري، ونال لاعبوه ٤٤ بطاقة صفراء، ٢٧ بطاقة في الذهاب و١٧ بطاقة في الإياب.

خيبة أمل

عاد فريقا الساحل والحرية سريعاً إلى الدرجة الأولى ولم يصمدا في الدوري الممتاز ولم يحققا أي بصمة، فاستحقا خيبة الأمل والحسرة والهبوط.

ورغم أن الساحل أعد العدة ليكون فارس الدوري من خلال تعاقده مع فريق كامل إلا أنه أخطأ اختيار القيادة الفنية فبدل مدربيه سبع مرات لكن لم يتغير الحال، ومسؤولية الهبوط تتحملها الإدارة التي على ما يبدو افتقدت الخبرة في التعامل مع الدوري الممتاز.

الساحل حقق في الإياب ست نقاط مقابل ثمان نالها في الذهاب، والأسوأ أنه خسر ١٤ مباراة متأصفة بين الذهاب والإياب وتعادل خمس مرات ثلاث منها في الإياب، وحقق فوزين في الذهاب وفوزاً واحداً في الإياب، سجل ١٦ هدفاً نصفها في الذهاب ودخل مرماه ١٦ هدفاً في الذهاب وعشرون هدفاً في الإياب.

له أربع ركلات جزاء، أضاع الأولى شادي الحموي أمام أهلي حلب في الذهاب وسجل محمد براء ديار بكري ركلتين في الإياب على جبلة والكرامة وسجل الرابعة سامر السالم على الوحدة، وعليه ثلاث ركلات واحدة في الإياب تعرض لاعبوه لأربع بطاقات حمراء، ونال الفريق ٣٦ بطاقة صفراء، بواقع ٢٢ في الذهاب و١٤ في الإياب.

أما الحرية فلم يحقق إلا ثماني نقاط بالتساوي بين الذهاب والإياب من خلال فوزين وتعادلين ونصف نقاطه نالها من الكرامة.

سجل سبعة أهداف في الذهاب وتسعة في الإياب ودخل مرماه ٢١ هدفاً في الذهاب و٢٤ هدفاً في الإياب.

له ركلتا جزاء واحدة في الإياب ضائعة أمام الجيش وسجلت الثانية على أهلي حلب وعليه ست ركلات جزاء، ونال لاعبه أيهم خريبان بطاقة حمراء واحدة كانت الوحيدة هذا الموسم، وكان أكثر الفرق تعرضاً للبطاقات الصفراء، فنال لاعبوه ٣٠ بطاقة صفراء في الذهاب و٢٢ بطاقة مماثلة في الإياب.

ترتيب الفرق في مرحلة الإياب

الترتيب	الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	عليه	الفارق	النقاط
١	أهلي حلب	١١	٧	٣	١	٢٣	١٤	+٩	٢٤
٢	الفتوة	١١	٧	١	٣	١٥	٦	+٩	٢٢
٣	تشرين	١١	٦	٤	١	١١	٥	+٦	٢٢
٤	جبلة	١١	٦	٢	٣	١٤	٤	+١٠	٢٠
٥	الكرامة	١١	٤	٦	١	١٠	٤	+٦	١٨
٦	حطين	١١	٥	٣	٣	١٣	٩	+٤	١٨
٧	الوحدة	١١	٤	٢	٥	١٢	١٢	–	١٤
٨	الوثبة	١١	١	٨	٢	٥	٨	-٣	١١
٩	الجيش	١١	٣	٢	٦	١٤	١٨	-٤	١١
١٠	الطليعة	١١	٢	٣	٦	٦	١٦	-١٠	٩
١١	الساحل	١١	١	٣	٧	٨	٢٠	-١٢	٦
١٢	الحرية	١١	١	١	٩	٩	٢٤	-١٥	٤

في المربع الذهبي لسلة المحترفين

النواعير يستضيف الكرامة في أولى المواجهات

| مهند الحسني

يبدو أن الإثارة التي افتقدناها في دور الستة الكبار من دوري سلة المحترفين ستكون حاضرة بقوة في مباريات المربع الذهبي الذي انطلقت مبارياته مساء أمس بلقاء الوحدة وضيفه الجلاء في الفيحاء، لكن لقاء اليوم الذي سيجمع الكرامة ومستضيفه النواعير سيكون قمة من نوع خاص وله نكهته التنافسية القوية وحضوره الجماهيري الفعال والمؤثر.

قمة من نوع مختلف

يحل مساء اليوم الأحد الكرامة ضيفاً على النواعير في صالة صالح علواني بمدينة حماة في لقاء يتوقع أن يحفل بكثير من الإثارة والقوة والندية، وبقدر ما يلف الغموض والترقب نتيجة هذا اللقاء، إلا أن عناوين الإثارة ستكون حاضرة وبقوة على مجرياته لما يملكه الفريقان من أوراق رابحة وفاعلة ومهمة ولاعبين متميزين، الفريقان سيدخلان اللقاء بعنوان واحد وهو الفوز والظفر بنقاط الفوز لتكون بمنزلة الدافع المعنوي القوي لتحقيق نتائج أفضل في اللقاءات المقبلة ضمن سلسلة الفاينال.

وكلا الفريقين سيلعب من أجل الفوز، النواعير الذي سيلعب على أرضه وبين جمهوره يتطلع لحسم الموقعة الأولى بين الفريقين ويستغل أفضلية اللقاءين على أرضه من أجل تحقيق الفوز، وبين هذا وذاك ستكون على موعد مثير ومهم من الإثارة والنكهة التنافسية واللمحات الفنية الجميلة نظراً لما يملكه الفريقان من أوراق فاعلة ورابحة ولاعبين محليين وأجانب من طراز السوبر ستار.

النواعير الوصيف

لم يكن وصول النواعير لمركز الوصافة مع نهاية مرحلتي الذهاب والإياب مجرد مصادفة وإنما جاء نتيجة تعب وتحضير طويل وبذل الغالي والنفيس في سبيل إعداد فريق بات يحسب له ألف حساب، النواعير يمتلك الكثير من اللاعبين السوبر ستار أمثال صانع الألعاب أنس شعبان وحل الفريق مشكلة الدفاع بوجود العملاقين الأميركي كريس دانيال والوطني وسام يعقوب، ولديه مجموعة من اللاعبين الشبان أثبتوا علو كعبهم.

قدم النواعير نفسه في هذا الموسم بكل أناقة وحافظ على ثبات مستواه الفني طيلة مباريات مرحلتي الذهاب والإياب، وبدا منذ البداية أنه من أقوى المنافسين على اللقب، لكونه يضم مجموعة شابة منسجمة ومتفاهمة شارك فيها في مباريات الدوري، فكان حضوره بهياً وأنيقاً وقوياً أكد خلاله أنه مازال من أهم معاقل كرة السلة السورية، حيث تمكن النواعير بحماسة لاعبيه، وخبرة مدربه عماد شبارة من قلب كل التوقعات والموازين، وخطف انتصارات جديرة ومستحقة، ونجح في استعادة توازنه في مباريات الدوري، ولعب بأداء رجولي، ويمتاز بالرتم السريع، والدفاع الضاغط.

ويبحث النواعير اليوم عن فوز جديد، لتعويض نتائجه المتواضعة بمسابقة كأس الجمهورية بيد أن عملية الوصول إلى هذا الفوز تتطلب الكثير من التركيز، فاللعب أمام الكرامة المتجدد له أكثر من حساب لكونه الفريق الأجهز والأميز ولديه كل مقومات الحضور الجيد.

الكرامة المتحفز

تأهل فريق الكرامة إلى دور الستة الكبار بشق الأنفس بعد سلسلة من الخسارات منى بها الفريق كانت كفيلة بوضعه في المنطقة الخطرة لكنه نجح في التأهل ليواجه أهلي حلب في دور الستة الكبار الذي تجاوزه بسهولة بسبب مشاركة الأهلي بلاعبين شبان لتتجح الإدارة بالتعاقد مع المدرب الوطني هادي درويش لقيادة الفريق خلفاً للمصري أمير إبراهيم.

ومع تعاقده مع لاعبين سوبر ستار استعاد الكرامة عافيته وتوازنه وفرض نفسه كرقم صعب في المعادلة السلوية وبات من أكثر الفرق استقراراً من الناحية الفنية، من حيث حضور كوكبة كبيرة من اللاعبين النجوم، ودكة بدلاء ممتازة، ومدرب مجتهد يعرف كيف يتعامل في فك شيفرة خصمه، عبر التبديلات السريعة، وليست المتسرعة، ويدرك الكرامة أن لقاءه اليوم لن يكون سهلاً لأنه سيواجه فريقاً قوياً مدججاً بأفضل اللاعبين، لكن الكرامة اليوم غير شكل قلديه قيادة فنية خبيرة وقوية قادرة على قيادته بطريقة جيدة ولاعبون من مستوى عال نجح الدرويش من خلق حالة من التناغم والانسجام بين جميع اللاعبين فبات الفريق في قمة الجاهزية.

ويعول الكرامة على خدمات محترفه سينسر وصانع ألعابه مهند حتويك وعملاقه الوطني مجد أبو عيطه ومن تحت السلة العملاق عمر الشيخ علي.

الفريقان كبيران والكفة تكاد تكون متساوية بينهما من حيث توافر اللاعبين النجوم ووجود مدربين كبيرين قادرين على القراءة الصحيحة وإجراء التبديلات المناسبة بما يصب في مصلحة الفريق.

وجرى مساء أمس في وقت متأخر لقاء مهم في صالة الفيحاء جمع الوحدة وضيفه الجلاء.

فلاشات من رياضة دير الزور

الجلاد في منتخب الناشئين وبشرى سارة حول الملعب البلدي

| دير الزور- جمال العبدالله

لا تزال أصداء المباراة الفاصلة بين نادي الفتوة ونادي الفرات من الرقة في فئة الشباب تلقى أصداء سلبية في الشارع الرياضي في دير الزور وذلك بعد إخفاق كرة الفتوة وللموسم الثاني على التوالي في التأهل للدوري الممتاز وجاءت هذه المرة على يد نادي الفرات من الرقة والذي يصل ولأول مرة في تاريخ رياضة كرة القدم في الرقة فيها فريق كروي إلى الدوري الممتاز وعلى حساب نادي الفتوة العريق ونحن ومن خلال هذا المنبر نبارك لإخوتنا بهذا التأهل ونتمنى أن يحافظ على هذا الإنجاز.

ولكن الغصة هنا في شباب الفتوة الذي لم يتمكن من الفوز والحفاظ على تقدمه لدقائق في الوقت بدل الضائع وتعرض لهدف التعادل ومن ثم خرج بضربات الجزاء الترجيحية والرائع هنا في دير الزور لماذا لم يحافظ الفريق على تقدمه في هذه الدقائق القاتلة وعزا الجميع الأمر لعدم الخبرة في القدرة على المحافظة على التقدم والأغلبية العظمى تحمل المدرب المسؤولية لاستهلاك الوقت لمصلحته والحفاظ على التقدم، وعندما سألنا المدرب محمد شريدة عن أسباب هذه الخسارة اعتذر عن الكلام مبرراً أن المعنيين في نادي الفتوة لا يريدون لفئة الشباب الصعود وتحقيق حلم أبنائه ونحن نضيف أن العلة في أعضاء الفريق نفسه والذين بتصرفاتهم اللارياضية وتكتلهم ضد الجهاز الفني مرة وإعفائهم من العقوبة مرة أخرى وعدم وجود النيات الصافية بين أغلب اللاعبين والجهاز الفني والتي أدت إلى هذه النهاية السوداء ومع ذلك وقفت الإدارة متفرجة وحتى هذه الدقيقة مع الفريق أكثر من عشرين نقطة ساهمت ببقاء النادي وبعدها ولظروف متعددة ابتعد المدرب عن الفريق إلى أن تم تكليفه في هذه المهمة التي تعتبر اختباراً جدياً له لكونها تأتي في مرحلة تأسيس اللاعب وصقله وهو اختبار يحتاج للمتابعة والبحث والتمحيص لصقل اللاعب ومتابعة تعليمه أساسيات كرة القدم، ومن ثم تطوير أدائه ليصار إلى زجه والتحضير للفئات الأكبر في فئة الشباب ومن ثم فئة الرجال وتتمنى التوفيق له برفقة الكابتن زياد شعبو.

يبدو أن مشكلة إبريق الزيت في طريقها إلى الحل وهي الملعب البلدي لكرة القدم في دير الزور الذي استعصى فرشه لاختيار العينة المناسبة وللمرة السابعة أو الثامنة، وجاءت البشارة من رئيس اللجنة التنفيذية في دير الزور بأن جامعة دمشق المعنية قد وافقت أخيراً على العينة وسيتم العمل على فرش الملعب ومده بالنجيل الصناعي، وبعدها سيصبح الملعب جاهزاً لاستقبال الفرق وذلك بعد فترة ليست ببعيدة وانتظار إجراء العقد المناسب بين محافظة دير الزور والاتحاد الرياضي والشركة المنفذة لتنفيذ العقد وفرش الملعب وهي بشارة طيبة لجمهور النادي والتي تزامنت مع حصول النادي على النجمة الرابعة، وهذا الجمهور يتمنى ويعشق أن يعود الفتوة إلى أصله ويكحل عيون جمهوره في مشاهدة فريقه وهو يلعب في أرضه بعد انقطاع دام للموسم الثالث عشر فهل تتحقق الأماني التي انتظرها أبناء الفتوة عمراً وهي بحاجة للمتابعة والإلحاح من القائمين على رياضة دير الزور ومكتب المنشآت الرياضي المركزي والمحلي نتمنى ذلك.

مقعد الأبطال يشعل موقعة برغامو والفيلانز لإنهاء حلم السبيرز

الباريسي والبافاري لنسيان خيبة الشامبونز والبرشا يبحث عن الوصافة

السيتي ينتظر خدمات جاره اليونايتد أمام الآرسنال

| خالد عرنوس

يشد عدد من المباريات المتبقية في الجولة الحالية من الدوريات الأوروبية الخمسة الكبرى أنظار المتابعين من المهتمين بكرة القدم في القارة العجوز وبالطبع أنصار الأندية المعنية بأمرها، ولا شك أن كلاسيكو الأحمرين مانشستر يونايتد والآرسنال هو المواجهة الأبرز نظراً للمكانة التاريخية لقمم الفريقين وكذلك لأنها قد تفصل في هوية بطل الدوري الإنكليزي للموسم الحالي، وسيكون عشاق مان سيتي الطرف الثالث الذي سيتابعها عن كثب واهتمام منتظرين هدية من الجار تبقي اللقب في خزائن السماوي.

وإذا كان كلاسيكو أولدترافورد من شأنه حسم لقب البريمرليغ فإن موقعة في ملعب جويس في برغامو تحمل أهمية كبيرة لأتالانتا وضيفه روما في صراعهما على المركز الخامس المؤهل إلى دوري الأبطال، وعلى الصعيد ذاته فمازال لازيو يمني النفس بتراجع الفريقين السابقين واحتلال المقعد المأمول وهو يستضيف إيمبولي على حين يسعى اليوفي عندما يستقبل ساليرنتانا لاستعادة نغمة الانتصارات وتثبيت موقعه كثالث الجدول.

وفي إسبانيا يستقبل برشلونة أزرق الباسك سوسيداد بهدف استعادة المركز الثاني الذي يضمن له المشاركة في كأس السوبر ويعيد له بعضاً من الهيبة المفقودة أمام جاره جيرونا الذي وقع بفخ التعادل على أرض ألافيس.

وفي ألمانيا يحاول بايرن ميونيخ وبايرس سان جيرمان تضميد جراحهما الأوروبية محلياً، وإذا كان الباريسي ضمن لقب الليغ إن فإن البافاري مازال بحاجة إلى فوزين ليضمن بقاءه وصيفاً لبطل البوندسليغا وخاصة عقب فوز شتوتغارت في افتتاح الجولة ٣٣ على أوغسبورغ وأولهما عندما يلتقي فولفسبورغ على حين البطل ليفركوزن ينزل ضيفاً على بوخوم في سعيه لختام الموسم بلا هزيمة، أما في فرنسا فإن ليل يقاتل للوصول إلى دوري الأبطال وبغض النظر عن نتائج المنافسين فإنه بحاجة إلى الفوز أولاً على أرض نانت ولاسيما أن نيس منافسه البارز فاز في حين بريست تعادل في افتتاح الجولة ٣٣.

كلاسيكو التتويج

سواء فاز الآرسنال أو خسر في الكلاسيكو المنتظر على أرض غريمه القديم مان يونايتد فإنها مواجهة تفوح منها رائحة لقب البريمرليغ والطرف الثالث الذي يمكن أن يستفيد من أي تعثر للضيوف ليس سوى الجار السماوي في مدينة الألقاب الأكثر في تاريخ المسابقة بمسماها الحالي بغض النظر عما فعله السيتي في لندن أمام فولهام أمس، فالبطل لديه مباراة سيلعبها يوم الثلاثاء القادم، وسجل فريق المدفعجية نتائج متميزة منذ مطلع العام ٢٠٢٤ فحقق ١٤ انتصاراً مقابل تعادل يتيم وهزيمة واحدة فاحتل الصدارة مع نهاية الجولة ٣٥ بفارق نقطة عن السيتيزينز، في حين قدم مان يونايتد موسماً سيئاً حتى الآن فتلقى ١٣ هزيمة (وهو رقم قياسي سلبي في عهد البريميرليغ) وآخرها برباعية مذلة على أرض كريستال بالاس واهتزت شباكه بـ١٨ هدفاً في كل المسابقات وهذا الأمر لم يحدث قبل قرابة خمسة عقود ونصف العقد ولم يتلق هزيمة إلى أرضه ويكحل عيون جمهوره في مشاهدة فريقه وهو يلعب في أرضه بعد انقطاع دام للموسم الثالث عشر فهل تتحقق الأماني التي انتظرها أبناء الفتوة عمراً وهي بحاجة للمتابعة والإلحاح من القائمين على رياضة دير الزور ومكتب المنشآت الرياضي المركزي والمحلي نتمنى ذلك.

ملعبه وسجل فيها ١٢ فوزاً و٣ تعادلات ومثلها هزائم، ذهاباً فاز الآرسنال ١/٣ وهي النتيجة التي خسر بها في آخر زيارة إلى أولدترافورد حيث سجل فوزه الأخير عام ٢٠٢٠ بهدف، ويتفوق ألمانيو تاريخياً على ضيفه من خلال ٢٤٠ مباراة في كل المسابقات سجل خلالها ٩٩ فوزاً مقابل ٨٨ للغانرز وتعادلا ٥٣ مرة، والأهداف ٣٤٣/٣٦٤، ومنها ٢٠٩ مباريات على صعيد الدوري الإنكليزي بكل مسمياته ففاز اليونايتد بـ٨٥ مباراة مقابل ٧٥ للآرسنال وتعادلا ٤٩ مرة والأهداف ٢٩٤/٣١٥.

تعويض مناسب

ويلتقي غداً فريقا أستون فيلا مع ليفربول، وقد ضمن الثاني مركزه الثالث على حين يسعى صاحب الضيافة لتمكين مركزه الرابع الذي يعيده إلى دوري الأبطال بعد أكثر من أربعة عقود والذي يعتبر مكافأة متناسبة مع ما قدمه الفريق تحت قيادة المدرب يوناي إيمري هذا الموسم، ويكفي الفيلانز الفوز على الريدز للوصول إلى هذا الأمر بغض النظر عن نتائج توتنهام في المباريات المتبقية، وكان أستون فيلا خرج من نصف نهائي دوري المؤتمر الأوروبي عقب هزيمتين من أولمبياكوس اليوناني، وخاض أستون فيلا ١٨ مباراة بملعبه (١٢ فوزاً و٣ تعادلات و٣ هزائم) في حين سجل ليفربول ٩ انتصارات مقابل ٦ تعادلات و٣ هزائم خارج أرضه، ذهاباً فاز الريدز ٣/صفر وهو فوزه الخامس مقابل تعادل في آخر ٦ مواجهات بين الفريقين منذ فوز أستون فيلا الأخير ٢٠٢٠ وكان يومها بنتيجة قياسية بلغت ٢/٧.

قمة برغامو

في إيطاليا كان عشاق الكالشيو يمنّون النفس بنهائي إيطالي خالص في الدوري الأوروبي إلا أن روما أخفق بتجاوز ليفركوزن في حين نجح أتالانتا بتلوغ مباراة التتويج، واليوم يعود الفريقان ليتقابلا في قمة خاصة على المركز الخامس بالسبيرا ٨، والذي سيمنح صاحبه مقعداً بالشامبيونزليغ للموسم القادم، ويتعادل الفريقان حالياً بعدد النقاط في المركز الخامس والسادس ويتقدم ممثل برغامو بفارق الأهداف وقد لعب مباراة أقل ما يمنحه أريحية أكبر، ولم يخسر كلاهما في آخر ثلاث جولات (٣ انتصارات لأتالانتا مقابل فوز وتعادلين لروما)، وسجل النيرازوري الصغير ١١ انتصاراً على أرضه مقابل تعادلين و٣ هزائم في حين سجل الجيالاروسي ٦ انتصارات فقط خارج ملعبه مقابل ٥ تعادلات و٦ هزائم، ذهاباً تعادل الفريقان ١/١ وكان أتالانتا فاز مرتين في الموسم الماضي في حين فاز روما مرتين في الموسم قبل الماضي ومنها فوزه الأخير في ملعب جيوبس بنتيجة ٤/١.

ويسعى يوفنتوس لاستعادة نغمة الانتصارات بعد أربعة تعادلات متتالية عندما يستقبل ساليرنتانا الهابط إلى الدرجة الثانية وذلك في سعيه للحفاظ على مركزه الثالث الذي يعيده إلى المسابقات الأوروبية من الباب العريض، ولم يخسر فريق السيدة العجوز سوى مرة واحدة على أرضه مقابل ١٠ انتصارات و٦ تعادلات، وسجل اليوفي ٤ انتصارات وتعادل في ٥ مواجهات مع ساليرنتانا في ثلاثة مواسم أخيرة في حين سبق للأخير أن تبادل معه الفوز في موسم ١٩٩٨/١٩٩٩.

وصافة وسوبر

قبل عام بالتمام والكمال فاز ريال سوسيداد على برشلونة في نيوكامب بهدفين لهدف ولم يتأثر البرشا يومها بالخسارة التي جاءت بعد ١٣ مباراة لم يذق فيها طعم الهزيمة من أزرق الباسك وخاصة أنه توج باللقب، وغداً يلتقي الفريقان في ملعب برشلونة (مونتجويك) وربما يتأثر صاحب الأرض في حال لم يحصد النقاط الثلاث لأنه يبحث عن المركز الثاني الذي يمنحه فرصة المشاركة بكأس السوبر ذلك أنه خسر لقب الليغا ولم ينجح ببلوغ نهائي كأس الملك، وسجل البرشا ١٣ انتصاراً على أرضه مقابل تعادل و٣ هزائم، على حين سوسيداد الذي لم يبق أمامه سوى الحفاظ على موقعه في المركز السادس للمشاركة بالليوروبالبغ فقد سجل ٧ انتصارات و٦ تعادلات و٤ هزائم خارج ملعبه مقابل ٧ تعادلات و٥ هزائم علماً أنه لم يخسر أمام مضيفه منذ ٢٠١٥ وقد فاز ذهاباً بهدفين نظيفين.

ويحل موناكو ضيفاً على مونبلييه حادي عشر الترتيب والذي لم يخسر في ست جولات أخيرة وسجل فريق الإمارة ٩ انتصارات و٤ تعادلات و٣ هزائم خارج أرضه في حين اكتفى مونبلييه بثلاثة انتصارات في ملعبه مقابل ٩ تعادلات و٤ هزائم، ذهاباً فاز موناكو بهدفين وكان الفريقان تبادلا الفوز كل على ملعب الآخر في الموسم الماضي.

مقاعد مشتعلة

في ألمانيا خسر بايرن ميونيخ مركز الوصافة مؤقتاً عقب فوز شتوتغارت في ميونيخ على أوغسبورغ بهدف أول من أمس وبات لزاماً على البافاري الفوز على فولفسبورغ بشكل دراماتيكي من نصف نهائي دوري الأبطال بعدما خسر في الأسبوع الفائت أمام شتوتغارت بالذات، وسجل البافاري ١٣ انتصاراً مقابل تعادل وهزيمتين على ملعب أليانز أرينا، في حين فولفسبورغ ثاني عشر الترتيب والذي ضمن البقاء في الدرجة الأولى بعدما حقق ثلاثة انتصارات متتالية مؤخراً، فقد اكتفى بأربعة انتصارات و٣ تعادلات مقابل ٩ هزائم خارج أرضه، ذهاباً فاز البايرن ٢/١ فوصل إلى المواجهة ١٩ على التوالي أمام فريق الذئاب بلا هزيمة وذلك منذ فوز فولفسبورغ بكأس السوبر عام ٢٠١٥ علماً أنه لم يسبق له الفوز في أليانز أرينا تاريخياً.

وفي فرنسا مازالت المنافسة على مقاعد المسابقات الأوروبية حامية وخاصة عقب فوز نيس على لوهافر ١/صفر وتعادل بريست مع ريمس ١/١، فبقي موناكو متقدماً على البقية في المركز الثاني بـ٦١ نقطة يليه بريست (٥٨) ثم ليل (٥٥ نقطة) وأخيراً نيس (٥٣ نقطة) مع فارق أن بريست لعب مباراة أكثر من البقية، وعليه فإن ليل مرشح للتقدم على الجدول وهو يحل ضيفاً على نانت رابع عشر الجدول والذي مازال مهدداً نظرياً بالهبوط، ولم يسجل ليل أكثر من ٤ انتصارات خارج ملعبه مقابل ٧ تعادلات و٥ هزائم علماً أنه

مباريات اليوم وغداً

الإنكليزي - الأسبوع ٣٧

– اليوم: مان يونايتد × الآرسنال (٦،٣٠).
– غداً: أستون فيلا × ليفربول (١٠،٠٠).

الإسباني - الأسبوع ٣٥

– اليوم: قادش × خيتافي (٣،٠٠)، أتلتيكو مدريد × سلتا فيغو (٥،١٥)، فالنسيا × رايو فالكانو (٧،٣٠)، بيتيس × ألميريا (١٠،٠٠).
– غداً: برشلونة × سوسيداد (١٠،٠٠).

الألماني - الأسبوع ٣٣

– اليوم: دارمشتات × هوفنهايم (٤،٣٠)، بايرن ميونيخ × فولفسبورغ (٦،٣٠)، بوخوم × ليفركوزن (٨،٣٠).

الإيطالي - الأسبوع ٣٦

– اليوم: لازيو × إيمبولي (١،٣٠)، جنوى × ساسولو، هيلاس فيرونا × تورينو (٤،٠٠)، يوفنتوس × ساليرنتانا (٧،٠٠)، أتالانتا × روما (٩،٤٥).
– غداً: ليتشي × أودينيزي (٧،٣٠)، فيورنتينا × موتزا (٩،٤٥).

الفرنسي - الأسبوع ٣٣

– اليوم: سان جيرمان × تولوز، نانت × ليل، مونبلييه × موناكو، مرسيليا × لورليان، رين × لنس، كليرمون × ليون، ستراسبورغ × ميتز (١٠،٠٠).

نافذة

إسماعيل مروة

مفهوم العمل والعبادة

في كل مجلس من المجالس نسمع من يتحدث عن العبادة، وكل واحد حسب غاياته ودوره، فإن تحدث رجل دين تحدث عن المسجد والكنيسة وعلاقة المؤمن بهما، فهو إن كان مواظباً كان مؤمناً، ولاشيء عنده يعدل الحضور إلى دور العبادة، حتى ليشعر السامع بأنه خارج عن حدود الشريعة، مطرود من رحمة الله لأنه لا يعرف معنى العبادة!

وإن كان المتحدث يعاني من مشكلة في المعاملات والتعامل، فإنه يسارع للقول بأن الإيمان المعاملة، وبأنه لن يفيد الإنسان أي نوع من العبادات والتقرب إلى الله إن كانت معاملته سيئة، فالتعامل هو الذي يعطي الصورة الحقيقية عن الإيمان، ولا يكون المؤمن مؤمناً بغير التعامل! وإن كان المتحدث من المنشغلين بالعمل والمداومة عليه نجده يتحدث عن أن العمل عبادة، ويتحدث ويفيض في ذلك، وبأنه لا قيمة للإيمان من دون عمل، وأن العمل هو الذي يظهر إيمان الإنسان، فهو الذي يكفيه، وهو الذي يساعده في أداء دوره الاجتماعي..

وتتعدد الآراء ويتم الخلط بين الممارسات الخاطئة والإيمان، وهذا ينفي الإيمان، وذاك يدعيه، وثالث يسلبه من الآخرين، وجميعهم ليسوا على حق، لأن الإيمان في الجوارح، ولكن يمكن القياس من خلال الأفعال، وفي أثناء تنقيري في كتب التراث الجميلة والعميقة أقابل الكثير من الأقوال والحوادث التي لو وقفنا أمامها مرة، وعملنا بها لتغير شأننا، وصارت الأمور أكثر عمقاً وفهماً.. ومن أبلغ ما قرأه الكثيرون موقف الإسلام من الإيمان، والعمل «خيرٍ له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه»، فالإسلام لا يحض على التفرغ للعبادة على حساب الحياة والعمل، فما قيمة العابد وعبادته إن كان ينتظر أعطيات الناس، أعطوه أو منعوه؟

بل إن الرسول صلى الله عليه وسلم حثّ على العمل «وعليّ جمع الحطب» وعمر رضي الله عنه قرّع العابد الذي لا يعمل، وعلي رضي الله عنه «اعمل لدنياك كأنك تعيش أبداً»... يردد العلماء والمشايخ مثل هذه الحوادث، ويتحدثون عن قيمة العمل، ولكنني لم أجد في مسيرتي الطويلة من يدفع الناس إلى العمل وخاصة إن تعارضت الأوقات والمصالح، ويتحدث العلماء في دروسهم وخطبهم عن تعامل الرسول صلى الله عليه وسلم مع جاره اليهودي، وكل الذين يعنيهم أنه أعلن إسلامه! وهب أنه لم يعلن إسلامه، هل ستتغير أخلاق النبي معه؟ فبدل أن نتحدث عن الأخلاق وثباتها والتعامل وأهميته، نركز على المال الذي نحلم به، وهو أن يتحول هذا إلى دين صاحب التعامل الحسن! يتحدثون عن التعامل، ويحرمون التعامل المماثل حتى مع أبناء الشريعة الواحدة!.

يتحدثون عن التعامل والصدق، وهم يطعنون بعضهم من أجل مصالح دنيوية، يفعلون ذلك مع أبناء الشريعة نفسها، وأبناء الشرائع الأخرى يفعلون الفعل نفسه، وفي أحسن الأحوال يتعامل هؤلاء مع الآخرين تعاملاً حذراً، وتقف القصص الشخصية والموروثات عائقاً بين التعامل الذي أمرنا به النبي، وأمرنا به المسيح في أعلى حالاته «أحبوا كارهيكم»! وكأننا ما سمعنا يوماً بالتعامل والحب بين الناس!

عندما نتحدث عن الإيمان بأي شريعة كانت لم لا نتحدث عن التكاملية، فالإيمان عمل وتعامل وسلوك وحياة، أما ما يتحدث عنه رجال الدين، فهو خاص بين العبد والرب، طقوس وعبادات وممارسات في جوانب الشريعة؛ فإذا كان المرء غير قادر على الحج مادياً ونفسياً، فهل نطلب منه أن يبيع كل شيء ويفتح فمه للهواء حتى يكون مؤمناً؟ وهل نطلب من المؤمن أن يترك عمله وقت الصلاة ليحضر مع الجماعة ويفقد عمله ويصبح عالةً عن العمل؟

أشياء كثيرة يجب أن نقف عندها، وأولها، وفي الشرائع للحديث عن الحياة الفردية، والحياة المجتمعية، والحياة الكريمة التي لا تكون بغير العمل، والحياة الجميلة التي لا تكتمل بغير التعامل الحسن والجيد الذي يمتد من الأسرة إلى المجتمع بتمامه، فقد روى الحسن عن أبي الحسن عن جد الحسن أن أحسن الحسن الخلق الحسن.. وتحفظ كتبنا التراثية للمسيح عليه السلام أقوالاً منها:

مرّ المسيح عليه السلام برجل من بني إسرائيل يتعبد، فقال له: ما تصنع؟ قال: أتعبد، قال: ومن يقوم بك؟ قال: أخي، قال: أخوك أعبد منك، فهذا القول الواضح والصريح يفصح عن قيمة العمل، وبأن العامل هو أكثر عبادة من العابد الذي لا عمل له، فماذا يقول مجمل علماء الدين ورجال الدين الذين لا عمل لهم سوى ما يقومون به من واجب ديني اختاروه؟ ماذا يقولون أمام سيرة التاجر والنجار؟ ألم يسمعوا بالقراء الأطباء، والمهندسين والعاملين بأعمال حرّة؟ وماذا يقولون بالتعامل المثالي الذي كان مع اليهودي ومارية القبطية أم إبراهيم؟ ثمة فرق بين أركان الشريعة الخاصة بين العبد وربه، وتمظهر هذه الشريعة في المجتمع على صعيد فردي أو جماعي، مع الأشياء والمختلفين في الحياة والانتماء والشريعة؟ فهل نعمل لحياة تخصنا، وهي غاية في الأهمية؟

هل يتراجع الأدب؟

السياسة المتوحشة تحاول إلحاق الهزيمة بالقيمة الإنسانية

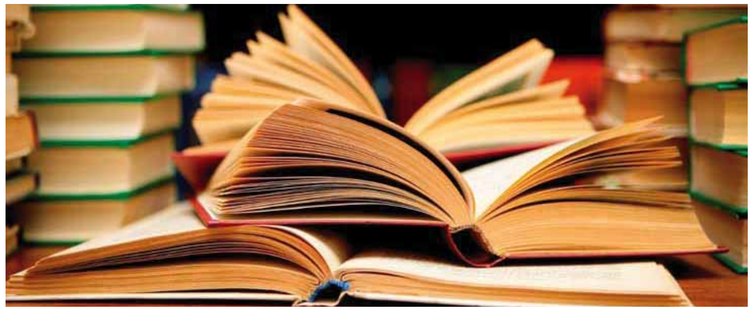

| ضحى مهنا

من يحاول هزيمة الأدب؟ وهل تدركه قذارة السياسة ولعنة المال؟ لقد تقدمت الأديان السماوية والقوانين الوضعية والآداب والفنون والإعلام والتكنولوجيا الذكية، نعم تقدمت وتقاطعت مع بعضها في مواقع كثيرة، واتفقت على تنظيم أمور البشر بحسب الزمن الذي ظهرت فيه. والأزمان كما هو معروف متحولة وغير ثابتة، يكاد لا يدركها إلا من جعل الإنسان همّه، يدافع عنه في محنه، ويفرح معه إن نجح في سعيه... وقد دعت الأديان والقوانين والآداب إلى تهذيب النفوس وسموّها وانتزاع ما فيها من سوء يضر بها وبمن حولها، لتزهو العدالة والكرامة الإنسانية من دون تمييز أو تعصب أو عنصرية، فيحد كل فرد أو جماعة أو أمة مكاناً تحت الشمس يعيشون في أمان واطمئنان ويبدعون.

فهل وصلت هذه إلى مبتغاها؟ الجواب معروف.

> لن يهزم الأدب الرصين ولن يتقهقر ما دام هناك مثقفون ملتزمون بالحياة

القفز فوق القوانين

لقد أفرغ كل جميل مما جاءت به الأديان والقوانين والآداب والفنون، وزادوا على تشويهها باستغلالها، فكان التعصب في العقيدة والقفز فوق القوانين وتأويل النصوص الأدبية لينحرف بعضها عن غايتها بعد أن أخفقوا في الصدق والأمانة ولا أقول الحياد، فالأدب لا ينحاز إلا للحقيقة التي جعلوا لها وجوهاً متعددة، وهي عادلة حقاً وإن جارحة في وجهها الصريح.

سأخص الآداب والفنون بكلامي اليوم... فقد ظهرت هذه باكراً لحاجة روحية كما تدل عليها آثار الإنسان القديم وما وصلنا عبر التاريخ. وسبقت الأديان والقوانين التي عرفها الإنسان ونظّم بها حياته بحسب ظروفه وزمانه. ولاحقاً، اختلفت الآراء حول وظيفة الأدب والفنون بدءاً من المتعة والمعرفة ويقظة الوعي، وليس انتهاء بالالتزام بقضايا الوطن وحدها أو الالتزام بالفرد والمجتمع أو من دونه. كانت جريئة جسورة تعتمد على أساليب فنية ومؤثرة بليغة، وصفت مظاهر العنف من فقر وظلم وتخلّف وحقوق مهدورة حتى في مجتمعات يتباهى حكامها بأنهم رعاة الديمقراطية والعدالة، وعبرت مع هذه المظاهر، عن تطلعات الإنسان إلى الحب وغيره من المشاعر الإنسانية الخالدة. وقد راود الإنسان حلم إصلاح الحياة، لتكون لائقة بالإنسان، فخرضّته كثير من النصوص الأدبية على ثورات ليست مسلّحة بالضرورة، فما كانت مأسيه قدراً يستحيل تغييره كما ذهب بعض الأدباء والفنانين، لعلّ البشاعة لا تطغى على جمال الحياة... واعترف كثيرون بهؤلاء الأدباء والفنانين، ونالوا التكريم والتعظيم والجوائز الشهية. لكن لنعترف بأن حال الأدب والفنون كحال الأديان والقوانين لم تصل إلى غاياتها. فما توقفت الحروب وجشع بعض الدول ولا غاب الفقر أو التخلف ولم يهرب الظلم وما عادت الحقوق إلى أصحابها، حتى المظاهرات التي كان يقودها أدباء ومفكرون وفلاسفة باتت هزيلة أعدادها بل نلاحظ أنها توقفت أو تكاد، وتركت المظاهرات وحدها في أكثر البلدان إشعاعاً. إذ أطفأت هذه بعض أنوارها ليزداد التخبط والتدافع والتوحش، إلى أن تقدمت غزة وعلت قضية أهلها المحقة على اختلاجه رادعاً ليكسر الأديب أو المثقف قلمه... إنما هي السياسة والمال، وإنْ كنا نستطيع أن نضع بعض الأدباء والكتاب في قفص الاتهام فما كانوا أبرياء تماماً، وقد عرفوا سطوة السياسة والمال، فركضوا نحو المجد والشهرة وهم يمزقون الحقائق ويلحقون بها التشويه، يرمون الصدق وربما أفتى أحدهم لبعض الجهلة بالقتل وهدر الدماء، فخسر هؤلاء الأرواح والأدب ومع هذا كله بقي أدباء صامدون أمام إغراء السياسة والمال لا يبالون إن سقطت كتبهم في مكانها بعد أن صارت هذه سلعة وتجارة وربما تدخل قريباً في البورصة، فقد صار لها إعلام ونقّاد يرفعون هذا ويتجاهلون ذاك وفْق سياسة مدروسة بعقل بارد وقلب فارغ.

الكتاب والقراء

أجزم وغيري بأن الأدب لن يُهزم وإنْ خذله القراء الذين يرمون التهم على أثمان الكتب. وهذا صحيح بين قوسين وخاصةً في ظل هذه الحروب المتصلة المتواصلة والعيش الضيّق، ثمّة من يرد على هذا الادعاء حين كانت أثمان الكتب بأسعار مقبولة وفي متناول الجميع فكانت شهية القراءة ضعيفة في مجتمعنا بعد أن اختطفته الحياة الاستهلاكية وقهرته الدول الكبرى بالحروب والعدوان والحصار، وما عادت تشغله القضايا الإنسانية التي دعا إليها الأدب الرصين ومعه الأديان السامية والقوانين الناصعة. لقد جعلته السياسة القذرة ثم المال اللعين يحصر همّه الوحيد في الطعام والكهرباء والمازوت على أهميتها، ويتسلّى بهذه التكنولوجيا التي تحولت إلى نقمة أو تكاد تقزمها وتهينها وهي تحجب، كما تريد السياسة ويشيع المال، المخاطر التي سقطت وتسقط علينا كالقنابل بعدوانية ينمو في ظلالها العنف والظلم والفساد، فلا يعود المجتمع أو بعضه يتعرف على سبب البلية ومدبرها، وما عاد بعضهم يكترث إن انتهكت بلادنا أو ضربت بنيران المستعمر وأدواته، أخشى أن يدخل الضعف العقول والقلوب فيغيب الوعي وتنمو الأنانية وتستيقظ الحيوانية المتوحشة التي حاولت الآداب والأديان والقوانين أن تنتزعها وتزرع مكانها التعاطف والمحبة والكرامة والتسامح إلا مع الأشرار.

العيون والضمائر

لن يُهزم الأدب الرصين ولن يتقهقر ما دام هناك أدباء ومثقفون ملتزمون بالحياة يكتبون عنها ويكشفون أسرار الحياة وتشويه لعل الغشاوة تسقط من العيون والضمائر والعقول. سيبقى الأدب صامداً لأنه حاجة روحية، ولن تنطفئ شعلة الشغف عند الأدباء الأوفياء، لعلّ الحقيقة الساطعة تنير نفوس أدباء آخرين فيتراجعون عما أخطأوا عن قصد أو غيره، بعد أن سقطت دعاوى المنافقين في الغرب ومن ردّد وراءهم في مجتمعنا. لن يبئس الأدب وإنْ أصابه خذلان، فقد تقدم طوعاية ليكون الشاهد الجريء على ما يراه أو يستشرفه من دون أن يستدعيه أحد لهذه الشهادة، فهذه للناس أجمعين. وبهذا أستحق التقدير قول أحدهم بأن الأدب أكثر صدقاً من التاريخ المكتوب أو ما سيكتبه الكتبة المأجورون.

حفل في دار الأوبرا بمناسبة عيد النصر الروسي

المركز الثقافي الروسي يحيي الذكرى الـ٧٩ لانتصار روسيا على النازية

| مايا سلامي- ت: طارق السعدوني

بمناسبة الذكرى التاسعة والسبعين لانتصار روسيا في حربها على النازية، أقام المركز الثقافي الروسي بدمشق مساء الخميس حفلاً في دار الأسد للثقافة والفنون، تضمن ١٨ لوحة غنائية وراقصة تروي قصة كفاح ونضال الشعب الروسي في ذلك الوقت، شارك فيها مجموعة من الشبان والفتيات الروس والسوريين الذين جاؤوا من محافظات مختلفة.

يوم مهم

وفي تصريح لوسائل الإعلام أوضح سفير جمهورية بيلاروس في دمشق يوري سلوكا أن هذا اليوم مهم جداً لجمهورية بيلاروس ونحن لا نزال نستذكر هذا النصر المهم لشعبنا بعد ٧٩ عاماً، وبلدنا سيبقى حراً ومستقلاً بفضل هذا النصر.

تخليد ذكرى النصر

وقال نائب مدير المركز الثقافي الروسي إيليا كوخاروف: «هذا اليوم يعني للشعب الروسي الكثير لذلك ونحن نحتفل بشكل دوري بعيد النصر في أكثر من مكان، حيث أقيم احتفال في القواعد العسكرية للجالية والعساكر الروس المقيمين في سورية، بالإضافة إلى هذا الحفل الذي ينظمه المركز الثقافي الروسي بالتعاون مع وزارة الثقافة».

وأضاف: «نحن ممتنون جداً لأصدقائنا السوريين الذين يشاركوننا دائماً أفراحنا جميعها ويتساعدون معنا لإقامة مثل هذه الاحتفالات لتخليد ذكرى النصر على النازية، ومن جانبنا نقول للجميع كل عام وأنتم بخير، وسنعمل على تطوير كل الجوانب المتعلقة بالتعاون مع الجانب السوري الذي نعتبره شرفاً لنا جميعاً».

انتصار الإنسانية

كما بيّن مستشار المركز الثقافي الروسي بدمشق د. علي الأحمد أن هذا اليوم ليس لروسيا فقط بل هو يوم انتصار الإنسانية على النازية، مؤكداً بأن الاتحاد السوفييتي في ذلك الوقت واجه حرباً وطنية عظمى وقدم ٢٧ مليون شهيد حتى تمكن من الانتصار على النازية، وكان هناك عدد كبير من الدول التي ساندته من بينهم الشعب السوري الذي كان محتلاً من الفرنسيين ويقاوم النازية أيضاً.

وأشار إلى أن هذا اليوم روسي سوفييتي وعالمي بامتياز وللأسف الشديد بشكل دوري تقام حركات تشبه النازية تدعو إلى العنصرية والتشدد والراديكالية، وقد واجهناها في سورية عندما حاربنا داعش وجبهة النصرة وغيرها من المجموعات التي تعتبر جزءاً من مولدات الحركات النازية.

المشاركون بالحفل

وأعرب المشاركين في الحفل معروف كرياح ولجين حسن اللذان أديا الأغنية الروسية الشهيرة «كاتيوشا» عن فخرهم بمشاركة الروس في يومهم العظيم والكبير ليظهرا مدى عمق الصداقة بين البلدين.

كما أوضح عازف التشيللو أديب نداف أنه مشارك في معظم المعزوفات التي تحكي قصص النصر وتوثق الفلكلور الروسي، معرباً عن سعادته بالمشاركة بحفل نصر دولة لم تبخل بتقديم مساعداتها لنا.

عن المناسبة

تحتفل روسيا في التاسع من أيار في كل عام بذكرى الانتصار على ألمانيا النازية ويقام عرض عسكري مهيب في الساحة الحمراء بموسكو.

وأصبحت هذه الذكرى بمنزلة عيد وطني تحتفل فيه روسيا وعدد من جمهوريات الاتحاد السوفييتي السابق باستسلام ألمانيا النازية في الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٥ التي تعتبر أكبر نزاع مسلح في العالم، وقد لقي عشرات الملايين من الناس حتفهم في تلك الحرب كما نزح الملايين في جميع أنحاء العالم. وكان الاتحاد السوفييتي طرفاً في تحالف عريض من البلدان التي هزمت النازية في تلك الحرب، وربما كان الأكثر تضرراً حيث دار الكثير من القتال على أراضيه.

وفي أيار من عام ١٩٤٥ وقعت ألمانيا النازية استسلاماً غير مشروط في الحرب العالمية الثانية وقبلت بهزيمتها في أوروبا، وقد أنهت تلك الوثيقة القانونية الأعمال العدائية في القارة الأوروبية.

برجك اليوم 05/12

نجلاء قباني

الحمل

الأسرة بالتأكيد هي التي ستدفع ثمن قلقك فأنت تقضي أغلب وقتك في المنزل فتقاسم مشاعرك مع المحيط واستشرهم في أمورك بعيداً عن العناد أو الشجار. عاطفياً: تحاول البعد عن كل ما يزعجك من تصرفات مزعجة أو نقد أو مؤامرات.

الثور

استخدم دبلوماسيتك ولطفك المعروفين عنك في فهم الاحتجاجات الموجودة حولك وتقبل المعايير والتبريرات وأحط نفسك بأشخاص إيجابيين ومحبين وودودين، واسمع أراءهم.

عاطفياً: أنت في الشهر الأفضل للارتباط أو لخطبة أو لأبارك لك بطفل جديد لك أو لأحد أفراد العائلة.

الجوزاء

الأمور المالية تبدأ في التحسن، لذلك قد تعيش لحظات استثنائية لترتب شؤونك بمكسب مالي يمكنك أن تأزمة مالية قد يكون سفراً مفاجئاً أو حظاً مادياً غير متوقع.

عاطفياً: أظهر تعاطفك لمن غمرك بالحب والمساعدات فغالباً أنت مشغول بالأمور الأسرية.

السرطان

غيّر طريقة حياتك تتغير تصرفاتك وتفكيرك لأنك تملك مواهب عديدة والأهم أنك تملك حشرية التعرف على كل جديد واكتشاف كل مثير فدقق في كل ما تسمع أو كل ما يقال وفي كل ما تفعل وناقش محيطك في الجديد. عاطفياً: أنت تحاول أن تسد بعض الثغرات الموجودة في محيطك العائلي والشخصي وحولك الكثير من التفاهم والحب.

الأسد

اعتمد على الصبر وراهن على الحل لا على الصراع أو النزاع أو القلق أسرار تكشف أو أخبار تضايقك واحذر الغش أو الخداع أو التزوير من الآخرين أو الوعود الكاذبة أو خيبة أمل تقلقك.

عاطفياً: أنت حاد وعصبي وكل ما حولك يشعر بحدتك في التعامل وتكاد تخسر من يحبك.

العذراء

الأخبار السعيدة تتوالى حاملة تحقيق أحلام كانت صعبة المنال وآن الأوان لجعلها واقعاً، فالحقيقة أن طاقتك العملية المنخفضة قد يكون سببها أموراً اجتماعية وعائلية.

عاطفياً: تعرض آراءك وقناعاتك وتكون القائد الموجه وربما يأتي إليك الأصدقاء لطلب المعونة.

الميزان

حوك أشخاص يسيئون لك من الخلف ولكنهم يبتسمون في وجهك وكأنهم أصدقاء فلا تترك أفكار السوء السلبية تتنابك أو تدخل إلى حياتك من دون معطيات على الأرض.

عاطفياً: كن سرياً وقدم تنازلات اليوم فقط وقلل من نقدك وحاول أن تصالح من أزعجك.

العقرب

توظف مساعي لتحسن وضع عملك وتعبر عن نفسك بطريقة مفهومة للآخرين فلديك حالة من النضال لاستعادة استقلاليتك وللسيطرة على أوضاعك فكن مبادراً.

عاطفياً: أنت نجم من حولك وخاصة بوجود كوكب المحبة في برجك بالذات ما يجعلك متمتلئاً بالنشاط.

القوس

اليوم قد يمنحك المساعدات المالية وقد تفكر بسفر يعيد لك الحيوية والطاقة التي تفتقدها فحولك أصدقاء جدد يسعدونك بمبادراتهم الإيجابية ومدحهم لك وإعجابهم بطريقة تصرفك.

عاطفياً: يوم مميز سواء كان للارتباط أم لخطبة أو لوضع النقاط على الحروف في علاقاتك الحميمة.

الجدي

قد يكون إزعاجك شخصياً من أحد الأصدقاء بسبب كلمة أو خلاف على وجهة نظر فحاول أن تقبل الآخرين بعيوبهم واغفر لهم أخطاءهم حتى لو أزعجوك بكلمة جارحة واسمع تبريرهم ولا تأخذ قرارات متسرعة.

عاطفياً: انسَ كل الإخفاقات وابدأ من جديد ولا تجعل قلقك يقلل نجاحك أو يحبط أمالك.

الدلو

أنت لا تتمتع بالصراحة الكافية أو المبادرة الصحيحة وقد تتراكم أعمالك فاطلب مساعدات وحاول أن تبحث عن الراحة لأنك قد تتعرض لوعكة صحية أو تتضايق من كثرة العمل.

عاطفياً: قد تكون هذه الفترة للارتباط بامتياز أو لخطبة أو لشراء عقار فأمورك جيدة جداً.

الحوت

أنت تستطيع التحكم في هذا اليوم كما تريد إذا تجنبت التسرع والاندفاع وأبطأت إيقاعك لتتصل إلى ما تريد، فالأمور ستسير باتجاه التحسن فاصبر وابذل الجهود الإضافية لتخرج من حالة الصمت.

عاطفياً: اليوم لمعنويات مرتفعة وهذا يشكل لك حافزاً جيداً لكل جديد أو للإنجاز في العمل.

الوطن
عينٌ على الوطن...
سورية يومية سياسية مستقلة
الأحد ١٢ أيار ٢٠٢٤ | الموافق ٤ ذو القعدة ١٤٤٥ هـ | العدد ٤٢٣١ السنة الثامنة عشرة | الناشر | الشركة العربية السورية للنشر والتوزيع
www.alwatan.sy

اليوم.. افتتاح «شهر الكتاب السوري»

الوطن

برعاية وزيرة الثقافة د. لبانة مشوح، تقيم وزارة الثقافة معرض «شهر الكتاب السوري» في جميع المراكز الثقافية ونوافذ بيع الهيئة العامة السورية للكتاب والمعارض الدائمة في جامعتي دمشق وتشرين بالفترة الواقعة بين ١٢ أيار الجاري وحتى ١٢ حزيران المقبل.
ويفتتح المعرض اليوم في كلية الحقوق بجامعة دمشق في الحادية عشرة صباحاً.
وخصصت الوزارة حسم ٥٠ بالمئة على الكتب الصادرة من عام ٢٠٢٠ وما فوق، وتبقى الإصدارات من عام ٢٠١٩ وما قبل من دون حسم باستثناء الدوريات والمجلات والسلاسل التي تبقى بسعر الغلاف.

أمسية «مشاعل النور» في ثقافي برزة

الوطن

تقيم مديرية الثقافة بدمشق أمسية أدبية بمناسبة عيد الشهداء بعنوان «مشاعل النور» يشارك فيها الأدباء: محمد الحفري وجابر أبو حسين وغسان حورانية وسليم المغربي ومها داوود وتماضر عودة في الخامسة من مساء اليوم في المركز الثقافي العربي في حي برزة بدمشق.

فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر

الوطن

أعلنت جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتّاب العرب عن فتح باب المشاركة في مسابقة القصة القصيرة للأدب الساخر لعام ٢٠٢٤.
وتتمثل شروط الاشتراك بألا يتجاوز عدد كلمات القصة ١٠٠٠ كلمة وألا تكون منقولة أو مترجمة أو مأخوذة من أي وسيلة أخرى وألا تكون فائزة بمسابقة أو جائزة أخرى ولا تتعارض مع أهداف اتحاد الكتاب على أن تسلم باليد أو في بريد الاتحاد الإلكتروني حتى نهاية ٣٠-٥-٢٠٢٤.

مايا دياب: أكره كلمة «مطلقة»

الوطن

كشفت الفنانة اللبنانية مايا دياب سبب إخفاء طلاقها من زوجها الذي ارتبطت به بين عامي ٢٠٠٦ و٢٠١٤ وأنجبت منه ابنتهما الوحيدة.
وقالت: «كنت أتهرب من سؤال مطلقة أم متزوجة؟ لأنني كنت أحرص على الحفاظ على حب العائلة لابنتي، ووالدها كان يأتي ليراها متى يشاء، ولا أضع له شروطاً أبداً، لأنه والدها وهو إنسان كنت أحبه وما زلت، وأكره كلمة مطلقة، فإما متزوجة وإما لا.

من دفتر الوطن

النضال الصالح... وداعاً

حسن م. يوسف

قبل نحو اثني عشر عاماً في حين كانت خفافيش الظلام تحدق بأقدم مدن العالم حلب، نشر الأديب والناقد والأكاديمي البارز نضال الصالح على صفحته في الفيس بوك، لسان حال عن رحلته الأليمة في المدينة المحاصرة بحثاً عن ربطة خبز! والحق أن كلماته زلزلت كياني، وأغرقتني في نوبة نشيج أطبقت على صدري وأغلقته حتى حسبت أنها ستأخذني قبل أن تنقضي.
يومها كتبت في هذا الركن زاوية بعنوان «النضال الصالح الوحيد» عرّفت فيها بالصديق الأديب والناقد والأكاديمي الدكتور نضال الصالح، وما كان يعانيه هو وجميع أهلنا في أم المدن حلب تحت وطأة حصار الظلاميين وحليفهم التركي!
يومها حرصت على عدم استخدام صيغة الدكتور نضال التي توجع القلب، لعلمي أن قارئ (الوطن) آنذاك لم يكن ينقصه الوجع، بل أعدت كتابة الحادثة بأسلوبي، متعمداً سرد وقائعها بكلمات بسيطة تكاد تكون خالية من أي عاطفة.
صبيحة صدور المقال في الجريدة انهار نظام حاسبي المحمول فحملته متوجهاً إلى مركز الصيانة في اللاذقية. كان مركز الصيانة يقع في دخلة قصيرة مغلقة متعامدة مع شارع رئيسي، وبينما كان المهندس يعيد تأهيل كمبيوتري رن جرس هاتفي المحمول وظهر على شاشته اسم د. نضال الصالح، فتحت الخط فسمعته يقول: «أخي حسن» بصوت مقلوب محمول على دفق من نشيج. أحسست بالدم يندفع إلى رأسي إذ تسارعت دقات قلبي، فانطلقت، قبل أن أنطق بحرف، إلى خارج مركز الصيانة، كنت مضطرباً ومرتبكاً لذا وقفت قبالة جدار أسود ورحت أستمع لكلام نضال الودود العذب والدموع تطفر من عيني، أسندت رأسي إلى الجدار وأنا أكفكف دموعي مصغياً لعبارات نضال الجارحة في رقتها، وخلال لحظات رأيت عبر ما ظننته جداراً أسود، صالة مقهى مليء بالرواد وجميعهم يحدقون بي! وفي تلك اللحظة خرج أحدهم من باب المقهى واقترب مني متسائلاً بلطف: «خير أستاذ؟» رفعت له يدي وهربت منه منطلقاً إلى الشارع بخطوات واسعة.
بعد قليل حكيت لأخي نضال عن الموقف المحرج الذي كنت فيه، فرحنا نضحك معاً، وهكذا انتقلنا من أقصى البكاء إلى أقصى الضحك.
تعرفت على نضال الصالح أواسط سبعينيات القرن الماضي، عندما عينت عضو لجنة تحكيم لمسابقة القصة القصيرة في المهرجان المركزي الأدبي، إذ كان من المعتاد آنذاك أن يعين الفائز بالجائزة الأولى في الشعر أو القصة عضواً في لجنة تحكيم الدورة التالية، وقد أقيمت تلك الدورة في جامعة حلب. لم يكن فرق العمر بيننا كبيراً، لكنني ما أزال أشعر بالخجل حتى الآن، لأنني كنت فظاً في مناقشة قصة نضال الصالح، إذ استعرضت نقاط ضعفها بشيء من التباهي الأرعن.
وما أدهشني حقاً هو أن نضال الصالح لم يحتجّ على فظاظتي، وقد كان ذلك من حقه لو فعل، كما لم يدافع عن قصته ولو بكلمة واحدة. وما جعل نضال يكبر في عيني كثيراً هو أنه لم يحقد عليَّ، فعندما التقينا بعد سنوات، وكان قد شق طريقه بقوة في الحياة الأدبية، قال لي في جلسة صفاء، ببساطة وصدق آسرين، إنه قد استفاد كثيراً من ملاحظاتي، والعجيب أنه لم يأت على ذكر فظاظتي في التعبير عن تلك الملاحظات!
أحسب أن كثيرين ممن رثوا الفقيد الدكتور نضال الصالح قد ظلموه، وأحسب أنه هو أيضاً قد حمّل نفسه فوق طاقتها. فلروحه السلام.

شوهت وجه طالبتها بمياه مغلية

وكالات

قال مصدر مسؤول بوزارة التربية والتعليم في مصر إنهم يتابعون ويحققون في واقعة تشويه وجه طالبة تدعى كارولين مرقس بمياه مغلية على يد معلمة بإحدى مدارس محافظة الجيزة.
وأكد المصدر أنه يتم حالياً التحقيق في تلك الواقعة لمعرفة التفاصيل الكاملة، مشيراً إلى أنه سيتم اتخاذ كل الإجراءات اللازمة حيال الجانية.
وذكرت وسائل إعلام محلية أن الواقعة انتشرت على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أوضحت أن والدة الطالبة قالت إنه بعد انتهاء ابنتها من حصة المراجعة خرجت إلى فناء المدرسة حيث فوجئت بإلقاء مياه ساخنة على وجهها تصل لدرجة الغليان.

نيللي توضح حقيقة اعتزالها

وكالات

نفت الفنانة المصرية نيللي ما يتم تداوله من شائعات حول اعتزالها الفن، بعد غيابها الطويل عن المشاركة في الأعمال الدرامية، وأيضاً الظهور خلال الإطلالات الإعلامية.
وأكدت أنها لم تصرح باعتزال طريق الفن والتمثيل، لكنها في الوقت ذاته لا تشعر بالرغبة في المشاركة بأي عمل درامي جديد يعرض عليها، ويستحيل أن تفكر في العودة خلال الوقت الحالي.
وأوضحت أن القصة المتمثلة بالعودة غير مقبولة؛ لأن الاعتزال لم يحصل، مشيرة إلى وجود فنانة داخلها، وترى الأمور كلها بطريقة فنية، وهذا الشيء يحقق لها السعادة.

هذا ما يحدث لجسمك إذا توقفت عن تناول السكر

وكالات

يعاني الكثير من الأشخاص مشكلة الإدمان على السكر، الذي يوصف بأنه «السم الأبيض»، نظراً للوزن الزائد وتراكم الدهون، إضافة إلى الكثير من الأمراض المزمنة.
ويساعد التوقف عن تناول السكر لمدة ١٤ يوماً على فقدان الشهية للسكريات، وبالتالي فإن أول الأشياء التي قد تحدث للجسم هو فقدان شهيته للسكر بعد فترة من تعوده على التخلص من هذا السم. لذا، بالتخلص من السكر تدريجياً تتخلص من الرغبة الشديدة في تناول السكر.
وأكد الأطباء أن السكر هو الذي يبقي الشخص جائعاً طوال الوقت، والامتناع عن السكر يمكن أن يساعد في استقرار نسبة السكر في الدم، ويمكن تغذية خلاياك فعلياً. فعندما تعيش على السكر، ولأن السكر سام للجسم فإن الجسم يرفضه، وهذا ما يسمى (مقاومة الأنسولين). لذا فإن الجسم يمنع الأنسولين لأنه يتحكم في السكر، وما يحاول جسمك فعله حقاً هو الحد من كمية السكر داخل الخلايا. لذا فالجسم لا يعتبره شيئاً جيداً، لذلك عندما تتخلى عنه، يمتص الجسم العناصر الغذائية والمعادن والفيتامينات بشكل أفضل.
ويساعد التوقف عن تناول السكر الشخص على التخفيف من تعبه، إذ إنك ستشعر بتعب أقل، خاصة بعد تناول وجبة الطعام إذا قمت بالتخلص من السكر. فعندما تتناول السكر بشكل منتظم، فإنك لم تعد تعاني ارتفاع نسبة السكر، الأمر الذي يجعل الدماغ متعباً.
وأيضاً يساعد ومن الأسبوع الأول في التخلص من الماء والدهون الزائدة، وفي الأسبوع الثاني ستفقد المزيد من الدهون. بعض الأشخاص يمكن أن يفقدوا نحو ١٣ رطلاً من السوائل خلال أسبوع واحد. إنهم يحتفظون بهذا السائل وهذا لا يمكن أن يكون صحياً للقلب، وستتخلص من النفايات في جسمك.
وإلى جانب كل ذلك، فإن التوقف عن تناول السكر لمدة ١٤ يوماً لن يفيد جسمك من الداخل فحسب، بل سيظهر ذلك أيضاً من الخارج، حيث ستلاحظ أن بشرتك ستتحسن وستقل نسبة حب الشباب لديك.

اغتصب امرأة وخنقها بين السيارات

وكالات

أظهر فيديو خنق ملثم امرأة قبل أن يسحبها على الأرض ويغتصبها بين سيارتين بأحد شوارع برونكس في نيويورك.
وقال رجال الشرطة إن المحنة الشنيعة حصلت في نحو الساعة ٠٣:٠٠ صباحاً، حيث كان المنحرف يتبع الضحية البالغة من العمر ٤٥ عاماً، التي كانت تسير على الرصيف.
ويظهر الفيديو الرجل وهو يسحب حزاماً ويلفه حول رقبة المرأة حتى تفقد وعيها، ثم يسحبها بين سيارتين ويغتصبها.
واعتباراً من ٥ أيار الجاري، تم الإبلاغ عن إجمالي ٥١١ حالة اغتصاب في جميع أنحاء المدينة الأميركية.